

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

القراءة العربية

للصف الرابع الابتدائي

تأليف

د . كريـم عبيد الوائلي　　د . عبد العباس عبد الجاسم

تركي عبد الغفور الراوي

الطبعة الثانية عشرة　　١٤٤٠هـ _ ٢٠١٩م

المشرف العلميّ على الطبع : إيمان غازي علي

المشرف الفنيّ على الطبع : ماهر داود السوداني



الرسوم والتصميم :المركز العراقي لثقافة الطفل

في مؤسسة مدارك

www.madarik.org

الموقع والصفحة الرسمية للمديرية العامة للمناهج







بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يسعى المعنيون في الميدان التربوي بوزارة التربية إلى تطوير المناهج،استجابة لمتطلبات المراحل الجديدة،وتلبية لندائها،ولحاجة زملائنا المعلمين وأبنائنا التلاميذ إلى كتاب يرون فيه ما يعينهم على تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية ، ويلبي ما يطمحون إليه في خلق جيل قادر على النهوض مزود بالثقافات اللغوية والمعرفية ولاسيّما أن صغار اليوم هم كبار الغد وقادة المستقبل إلى حياة أفضل ، ينعم بعيش أسعد ، ويحتفظ بمثل وقيم أسمى . لقد حرصنا على أن يكون الكتاب تطبيقاً عملياً شاملاً لفروع اللغة العربية كلها ، من قراءة،وكتابة،وإملاء،ومحادثة،وتعبير،وخط،ومحفوظات ، وكان اختيارنا للموضوعات يلبي الحاجات الروحية والخلقية والاجتماعية والثقافية ، والصحية والاقتصادية ، لتغطية المحاور الأساسية التي تتصل ببيئة التلاميذ ووطنهم العراق العزيز.

وقد عولجت بأساليب السرد والحوار والحكاية والقصة والشعر والمقالة ، التي من شأنها أن تبعث الشوق في نفوسهم وتثير نشاطهم ، وقد عززناها بتدريبات متنوعة ، نأمل أن يسير على هديها زملاؤنا المعلمون ويسترشدون بما جاء فيها ، لضرورتها في هذه المرحلة.

ويجدر بنا مما تقدَّم أنْ نبين أنَّ الكتاب مهما بلغ من الجودة والإتقان ، فإنه لايؤدي الغرض من تأليفه ، إلاّ إذا تهيأ له المربي الماهر الحريص الذي يحيط بأهداف تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة ، ونذكر أهمها :

١- تنمية قدرة التلاميذ على اكتساب مهارات الاستماع والتحدث .

٢- تزويدهم بالمفردات اللغوية الفصيحة والتراكيب الجيدة، والتعابير المبنية على قواعد اللغة العربية بالقدر الذي تسمح به قدراتهم و أعمارهم .

٣-تدريب التلاميذ على القراءة الجهرية وحسن الإلقاء، وتعويدهم على القراءة مع الفهم والاستيعاب .

٤- إشاعة الميول القرائية في نفوس التلاميذ، وتحبيب المطالعة الحرة لديهم.

٥- تنمية المهارات الكتابية لدى التلاميذ، وتعويدهم الكتابة الصحيحة في الإملاء، وحسن النطق في القراءة ، وتحسين خطوطهم في رسم الكلمات على وفق خَطَّي النسخ والرقعة .

والله ولي التوفيق ومنه العون

المؤلفون

مِن هدي القُرآن الكريـم

قال الله سُبْحانَهُ وتعالى:

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾

صدق الله العظيم

(من سورة الإسراء ، الآيتان / ٢٣-٢٤)

مَعاني المُفْردات

- قضى : حَكَمَ وأَمرَ.
- إيّاهُ : هُوَ وحْدَهُ لا غيره.
- يبْلُغَنَّ عندكَ الكبَر : يتقدَّم في السِّن.
- أُفّ: كلمةٌ تدل على الضجر والكراهية.
- ولا تَنْهَرهُما: ولا تزْجُرْهُما . أي لا ترفعْ صوتَك عليهما ولا تُخاطبْهما بشدَّة.
- اخفضْ لَهُما جناح الذُّل: تواضعْ لهما وعاملْهما بلُطْف ومَحبَّة.

المعنى :

يأمُرُنا اللهُ سبحانهُ وتَعالى، أنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ ، وأن نُحْسن إلى الوالديْن ، ونوفرَلَهما الحياةَ الكَريـمةَ ونَدعو الله لَهُمَا بالرحْمَةَ والمَغْفرَة.

مَحَبَّةُ الوالِدَيْن *



مـــا رِضـــاءُ اللهِ إلّا بِـــرِضـــاءِ الوالـــدَيْن
مـا بَقـــاءُ الكَـونِ إلّا بِحَنانِ الأبَـــوَيْـن

أبـــوا الإنْســانِ بَعْـــدَ اللهِ أَولى بـالمحَبَّـــةْ
كُلُّ مَنْ يُغـضِـبُ أُمّـاً أَو أَبـــاً يُغضِبُ ربَّـهْ

فـــأحِبّـــوا أَبَوَيْكُـم لِتَعيشـــوا سُعَـداءْ
وَابـذُلوا الرُّوحَ فِداهُم تَجِـدوا الخَيْـرَ جَزاءْ

*عن كِتاب - النَّهضة- .

مِنَ الحَديثِ الشَّريف

العَمَلُ



جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ مُحَمَّد (ﷺ) وقال:

يا رَسولَ اللهِ ، إنّي فَقيرٌ فَساعِدْني.

فَأعْطاهُ النَّبيُّ (ﷺ) فأساً وقالَ لَهُ:

اذْهَبْ واجْمَعِ الحَطَبَ وبِعْهُ ،

ثُمَّ ارْجعْ إليَّ.

حَمَلَ الرَّجُلُ فَأسَهُ وذَهَبَ إلى الجَبَلِ، وأَخَذَ يَقْطَعُ الحَطَبَ ويَجْمَعُهُ ، ثُمَّ يَبيعُهُ، فَرَبِحَ مالاً كثيراً، واشْتَرى لأوْلادِهِ ثِياباً وطَعاماً، فَعَرَف لَذَّةَ العَمَلِ ..

ولَمّا عادَ إلى النَّبيِّ (ﷺ) قالَ لَهُ:

((هذا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أنْ تَقْعُدَ بلا عَمَلٍ، وتَشْكو مِنَ الفَقْرِ)).



حوار

١- لِماذا طَلَبَ الرَّجُلُ مِنَ النَّبيِّ (ﷺ) أن يُساعِدَهُ ؟

٢- ماذا قالَ النَّبيُّ مُحَمّدٌ (ﷺ) للرَّجُلِ؟

٣- كَيفَ عَرفَ الرَّجُلُ لَذّةَ العَمَلِ؟





تدريب

اِقْرأْ ثمَّ اكْتُبْ في دَفتَرِك: قال الرَّسولُ مُحَمَّدٌ (ﷺ):

١- ((إنَّ اللهَ يُحِبُّ إذا عَمِلَ أحَدُكُم عَمَلاً أَنْ يُتقِنَهُ)) .

٢- ((أعْطوا الأجيرَ أجْرَهُ قَبْلَ أنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ)) .

٣- ((ما أكَلَ أحدٌ طعاماً خَيْراً مِنْ أن يأكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ)) .

صَدَقَ رسول الله (ﷺ)

لماذا نُحبُّ المدرسة



عادَ التلاميذُ إلى المدَرسَةِ بعدَ العُطلَةِ، سألَ أحمدُ :

لماذا نُحِبُّ المَدرسَةَ؟

أجابَ حسن :

نتعلَّمُ فيها القراءةَ والكتابةَ والحسابَ والعُلومَ.

قالَتْ إيمان: المدرسةُ تُعلِّمُنا النِّظامَ والتّرتيبَ.

قالَت سُعاد: المدرَسَةُ تُعلمُنا التّعاوُنَ وحُبَّ العَملِ.

قالَ سعيد : نتعلّمُ فيها دُروساً تُفيدُنا في حَياتِنا.

قالَ عَمّار: فيها نمارس الرِّياضةَ فَتَقوى أَجسامُنا.

(العقلُ السَّليمُ في الجسمِ السّليمِ).

قالت نِسرين : نَحفَظُ الدُّروسَ ، ونتعلَّمُ الرَّسمَ.

قالَت سمر : المدرَسَةُ تَجمعُنا بِأصدِقائنا فَنفرَح.

قالَ حَسَن: والَمدرَسَةُ تُعلِّمنا أُمورَ دِيننا ودُنيانا.

ما أَروعَ المَدرسةَ ، وما أَجملَها!



تدريب ١

أكمِلِ الجواب:

- ما اسمُ مَدرَسَتِك؟

اسمُ مَدرَستي ....

- لِماذا تُحبُّ مَدرَستَك؟

أُحِبُّ مدرستي لأنني أتعلَّمُ فيها الـ .... وَالـ ....

- ما اسمُ مُعلِّمِك؟ وَما اسمُ مُعلِّمتِك؟

اسمُ مُعلمي .... واسمُ مُعلِّمتي.........

تدريب٢

اِقرأ ثُمَّ اُكتُب في دفترِكَ:

- المَدرَسةُ تجمَعنا بِأصدقائِنا.
- عادَ أَصدِقاؤُنا إلى المَدرَسةِ.
- رأيتُ أَصدِقاءَنا في المَدرَسةِ.

الخط:

أُكتب بخط واضح في دفترك خمسَ مرّاتٍ:

مَن علّمني حرفاً، جَعَلَني حُرّاً .

الإِملاء المنقول (١)

اِقرأْ ما يأتي وانْتَبِهْ على لَفظِ (ال) ، ثُمَّ اكتُبِ الكَلِماتِ والعِبارات في دفْتَرِ الإملاء.

أ- قَمَرٌ	الْقَمَرُ	طَلعَ الْقَمَرُ .
مَدْرَسَةٌ	المدْرسَةُ	بابُ المدْرسَةِ.
أوراْقٌ	الأوْراقُ	لاترمي الأوراقَ.
جَديدٌ	الجَديدُ	صَفُّنا الجَديدُ.
ب- شَمْسٌ	الشَّمْسُ	أشْرقَتِ الشّمْسُ
صَفٌّ	الصَّفُّ	باب الصَّفّ
رابع	الرَّابعُ	الصَّف الرَّابعُ
تِلْميذٌ	التِّلميذُ	كِتابُ التِّلميذِ

تدريب

اِقرأ الجُملَ التالية ، وانتبه على لفظ - ما -

-ما أَجمَلَ اللِّقاءَ !　　- ما أَطيبَ الفاكِهةَ !

-ما أَسرَعَ الطيّارَةَ !　　- ما أَروَعَ النّظافةَ !

(١)الهدف : التدريب على قراءة (ال) القمريّة والشمسية وكتابتها .

المحادثة والتعبير الكتابي*

استقبال الضيف

١- أنا أستقبِلُ ضيفنا ببَشاشة ،
وأُصافحه وأُرَحّبُ به .

٥- وأُطَبّقُ قولَ الشَاعر:

ياضيفنا لو زُرتَنا لوجَدتنا
نحنُ الضيوف وأنتَ ربُّ المنزلِ

٦- ولابدَّ لي أيضاً أن أستمعَ إلى
حديث ضيفنا ، ولا أُقاطعهُ،
وأُناديه بأحبّ الأسماء إليه.

٤- وأنا أَقوم بذلك أتذكرُ قولَ رسول الله (ﷺ):
((مَن كانَ يؤمِنُ بالله واليوم الآخر فليُكرمْ ضيفَه)) .

٢- أُحدّثُ ضيفنا بهدوء واحترام ، وأُقدّم إليه طعاماً وشراباً.

٧- ومن آداب الضيافة أنْ أُودّعَ ضيفَنا وأُرافقهُ إلى باب المنزل شاكراً له زيارتَه.

٣- إنْ كان أبي غائباً أقوم بواجبِ الضيافة نيابةً عنه.

الخط:

أُكتب بخط واضح في دفترك خمسَ مرّات :

مَن كان يؤمِنُ بالله واليومِ الآخر فليُكرِمْ ضيفَه .

---

*يناقش المعلم تلاميذه في الموضوع ، ثم يدربهم على قراءة الجمل على السبورة أو في الكتاب ، ويطلب اليهم كتابتها في دفاترهم مرتبة بحسب تسلسل الأرقام الصحيحة ، من دون كتابة الأرقام ، لتدريبهم على الإنشاء التحريري .

حكاية مِن الحَجّ



كانَ بـمَكّةَ رَجُلٌ فَقيرُ الحالِ ولهُ زوجَةٌ صالِحَةٌ .

قالتْ لَهُ يوماً : ما عِندَنا شَيءٌ نأكُلُهُ. فخرجَ الرّجُلُ إلى الحرمِ الشّريفِ ، فَوَجَد كيساً فيهِ ألفُ درهمٍ، فَفرِح بهِ فرَحاً شديداً، وهَروَلَ إلى زَوجَتهِ ، فأخبرَها بذلك .

فقالت له: هذِهِ لُقطَةُ الحَرَمِ . اِذهَبْ إلى المكانِ الّذي وجدْتَ فيهِ النّقودَ ، وأعلِنْ للنّاسِ عنْها، فقد يكونُ أحدُهُم قد ضيَّعَها وعندَما عادَ إلى الحرَمِ سَمِعَ مُنادياً يُنادي:

مَن وجَدَ كيساً فيهِ ألفُ درهمٍ؟

قال الرّجُلُ : أنا وجدتُهُ .

فقال المنادي : هو لكَ وهاكَ خُذْ تِسعةَ آلافٍ أُخرى.

فقال الرّجُلُ : أتَستَهْزِئُ بي؟

فقالَ المنادي :

- لا والله ، ولكن أَعْطاني رَجُلٌ مِنْ أهْلِ العِراقِ عَشْرَةَ آلافِ درهمٍ ، وقال لي :

اِطْرَحْ مِنْها أَلْفاً في الحَرَمِ ، ثُمَّ نادِ عَلَيْها فإنْ رَدَّها مَنْ وَجَدَها فَادْفَعْ إِلَيْهِ النّقودَ كُلَّها ، لأنّهُ أمينٌ ، والأمينُ يَأكُلُ ويَتصَدّقُ ، فَتكونُ صَدَقَتُنا مَقبولَةً إنْ شاءَ الله تعالى لأمانته.



تدريب

أكمِلِ الإجابةَ مستعيناً بالدّرس :

١- لِماذا رَجَعَ الرَّجُلُ إلى زوجتِهِ فَرِحاً؟

لأنَّهُ وَجَدَ ....

٢- ماذا قالَتْ لَهُ زوجتُهُ ، عِندما أخبَرَها بالنُّقودِ؟

قالَتْ : هذهِ لُقطَةُ الحَرَمِ . اِذْهَبْ إلى المكان ....

وأعْلِنْ .... فَقَدْ يكونُ ....

٣- قالَ الرَّجُلُ للمنادي : أتستَهزِئ بي ؟

ماذا رَدَّ عليهِ المُنادي ؟

قال المنادي : لا والله ، ولكن ....

الخط:

اُكتب بخط واضح في دفترك خمسَ مَرّاتٍ :

مَن شَكَرَ النّاسَ مَدَحوه ، ومن ذَمَّ النّاسَ ذَمّوه.

التعبير

أُكتب موضوعاً عنوانُهُ : (صاحب الأخيارَ وتجنبِ الأشرار)

استعن بالأقوال الآتية :

١- قال الله تعالى :

((يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾))

سورة التوبة ، الآية/ ١١٩

٢- جاء النُّصحُ والإرْشادُ على لِسان النبيِّ محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) فقال :

((مَثَلُ الجَليسِ الصّالِحِ وجَليسِ السّوءِ كَحامِلِ المسْكِ ونافخِ الكير ، فحاملُ المسك إِما أن يَحذيك (يُكرمُك) وإما أن تبتاعَ منه ، وإما أن تجد منه ريحاً طيّبة ، ونافخُ الكير، إِما أنْ يُحرْقَ ثيابَكَ وإِمّا أن تجدَ منه ريحاً مُنْتِنة)).

٣- قال الإمام عليٌّ بنُ أبي طالب (عليه السلام):

((سلْ عن الرَّفيقِ قبلَ الطّريقِ وعن الجارِ قبلَ الدَّارِ)) .

٤- قال الشاعر :

لا تربِطِ الجَرباءَ قرب صحيحةٍ — خوفاً على تلك الصَّحيحةِ تَجرَبُ

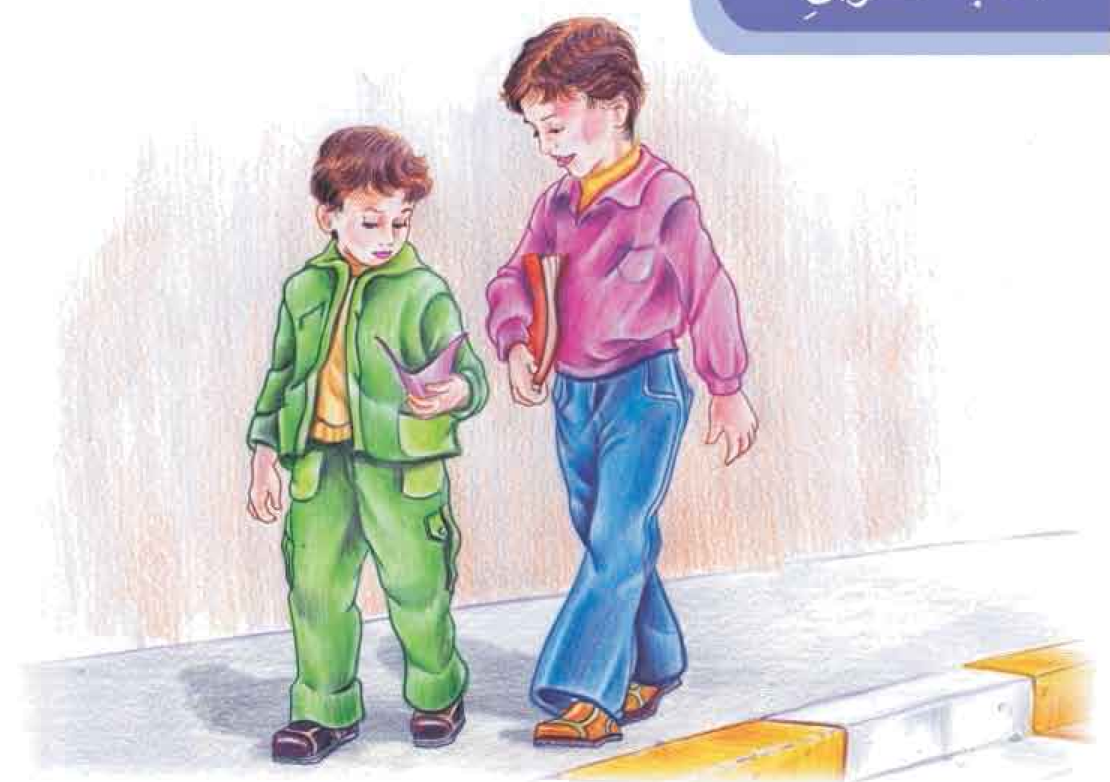
٥- قال أحد الحكماء : الجاهلُ عَدوٌّ نفسِهِ ، فكيف يكونُ صديقاً لغيرِهِ؟

الإملاء المنظور

هذهِ لُقطَةُ الحَرَم . اِذهب إلى المكانِ الذي وجَدتَ فيهِ النُّقودَ ، وأعلِنْ للناسِ عنها ، فقد يكونُ أحدُهم قد ضَيَّعها .



آدابُ الطَّريقِ*



أنا أَمشي في طَريقي   بهُــــدوءٍ واعتِـــدالِ

سائراً فَوْقَ رَصيــفٍ   عَنْ يَميني أو شَمالـي

لَيْسَ في نصْفِ الطَّريقِ

أنا إنْ سـرْتُ بدَرْبي   لَـمْ أُكَـلِّـمْ أحـَداً

أنـا لا أَلْعَبُ يَـوْمـاً   في طَريقــي أبَـــداً

ذاك عَيْبٌ في الطَّريــق

قَد أرى يَوْماً رَفيقـي   فَأُحَيِّيــه بِـعَـطْـفِ

وإِذا سِـرْتُ وَإِيّـــاه   تَكَـلَّمْنـا بِلُـطْـفِ

تِلْك آدابُ الطَّريـــقِ

إنْ أَتَــتْ سَـيّـــارَةٌ   مِلْتُ عَنْها وانْتَبَهْتُ

وإِذا جــاءَ قِـطــارٌ   قَادِمٌ نَحْوي ابْتَعدْتُ

خَوفَ أَخْطارِ الطّريـقِ

---

* محمد الهرّاوي

مَعاني المفْردات

-أُحيّيه : أُسلّمُ علَيه.

-سِرْتُ وإِيّاهُ : سِرْتُ مَعَه.

-ملتُ عَنْها : تَجَنَّبْتُها ، ابتعَدْتُ عَنْها.

-قَادِمٌ نَحْوي : مُتَوَجِّهٌ إِليَّ.

حوار

١- كَيْفَ تـمْشي في الطَّريقِ؟

٢- هَلْ تَلعَبُ في الطَّريقِ؟

٣- ماذا تَفْعَلُ عِنْدَ مُقابَلَةِ صَديقِك في الطَّريقِ؟

٤- لِماذا يَجِبُ أن تَنْتَبهَ في أَثْناء السّيرِ على الطَّريق؟

تدريب

رَتِّبِ الكَلِماتِ التالية وكَوِّنْ مِنْها أَسْئِلَةً مُناسِبَة:

وَقْتَك - كيْفَ - تَقْضي - ياعزيزي　　　كَيفَ ....؟

المَدْرَسةِ - في - تَعلَّمْتَ - ماذا　　　ماذا ....؟

يدُقُّ - الدّرْسِ - متى - جَرَسُ　　　متى ....؟

تَذْهبُ - انْتهاء - أَيْنَ - بَعْدَ - الدُّروس　　　أَيْنَ ....؟



الرَّاعي والذِّئابُ



كانَ أَحَدُ الرُّعاةِ يَرعى غنَمَهُ، قَريباً من إِحدى القُرى، فَأرادَ أن يَمزحَ مَع أهلِ القريةِ. فأخذَ يصيحُ بأعلى صوتِهِ:

الذِّئابَ ... الذِّئابَ! . النَّجدَةَ .. النَّجدَةَ!.

سَمعَ أَهْلُ القريَةِ نداءَهُ، فَأَسْرعوا لِنَجدَتِهِ، ولكنَّهمُ لم يَجِدوا الذِّئابَ وعندما سألوهُ ضَحكَ وقال:

أردتُ أَنْ أمزَحَ، فكذبتُ عليكم. فَغَضِبوا مِنه وانصَرفوا.

وبعد أيّامٍ، هَجَمتِ الذِّئابُ على غَنَمِ الرّاعي، فصاحَ بأعلى صوْتِهِ:

الذِّئابَ ... الذِّئابَ! . النَّجدَةَ .. النَّجدَةَ!.

سَمعَ أَهْلُ القريَةِ نِداءَهُ، فَلَمْ يُصَدِّقوهُ. فأكَلَتِ الذِّئابُ غَنَمَهُ، جزاءَ كَذِبِهِ فنَدِمَ على ما فَعَل.

حوار

١- اِختر الإجابة الصحيحة:

غَضِبَ أهلُ القريةِ على الرّاعي:

- لأنّهُ ضَحِكَ كثيراً. - لأنّهُ ناداهم. - لأنَّهُ كَذَبَ عليهم.

٢- هل المزاح مرغوب فيه في كل الأوقات؟

٣- ما الدرس الذي نتعلمه من هذه القصة؟

تدريب ١

اِقرأْ ثمَّ أكمل:

راعي الغَنَم	رُعاةُ الغنَم
ساعي البريد	سُعاةُ البريد
قاضي المحكمة	..... المحكمة
داعي الخير	..... الخير

تدريب ٢

صل - بخط - الكلمةَ بضدها:

أسرعَ	حَزنَ
الكذب	حَضرَ
ضَحِكَ	أبطَأَ
فَرِحَ	بكى
انصرف	الصدق

تدريب ٣



اقْرأْ:

شاهَدَ الراعي ذئباً فصاحَ: الذِّئبَ .. الذِّئبَ

أكمل:

١- طَلَبَ الراعي المساعَدَةَ فصاحَ: النَّجدَةَ .... !

٢- رأى الحارسُ لِصّاً فصاحَ: ....!

٣- شبَّ حريقٌ في دُكّانِ النّجارِ فصاحَ: ....!

الإملاء المنظور*

قال النبيُّ محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه):

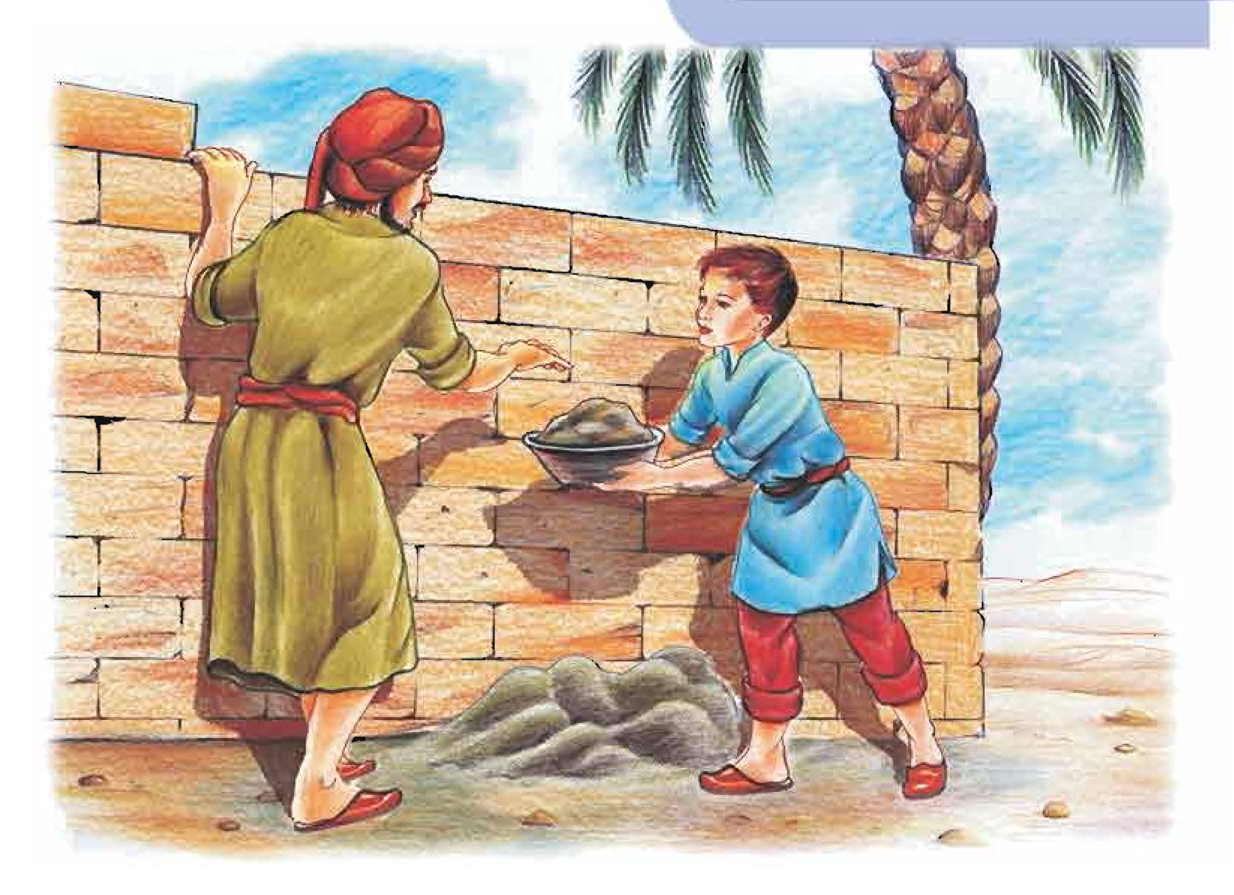
((كُلُّكم راعٍ وكُلُّكمُ مسؤولٌ عن رعيته، فالإمام راعٍ وهو مسؤول عن رعيتِهِ، والخادم راعٍ في مالِ سيدهِ، وهو مسؤول عن رَعيّتهِ، والرَّجل راعٍ في مالِ أبيه وهو مسؤولٌ عن رعيتِهِ، فكُلُّكم راعٍ وكُلُّكُم مسؤولٌ عن رعيته)).

صدق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

رواه البخاري ومسلم

*يدرب المعلم تلاميذه على قراءة النص، ويكلفهم بكتابته في دفاترهم ، ويخبرهم بأنه سيمليه عليهم في اليوم الثاني.

لِماذا لا يَقَعُ الجدار؟



سُلَيْمانُ وَلَدٌ يافعٌ ذكيٌّ. يُفكّرُ دائماً بما حَوْلَهُ ويسأَلُ. وفي يَومٍ مِنَ الأيّامِ كانَ سُليمانُ يُساعِدُ أباهُ على بِناء جدارٍ في البَيْتِ، وكُلّما ناوَلَهُ لَبِنَةً، نَظَرَ إلى الجِدارِ، وأخذَ يُفكِّرُ.

فسألَ أباهُ:

لِماذا لا يَقعُ الجدارُ يا أَبي؟

ابتَسمَ أبوهُ وقال:

يا ولَدي .. عِندَما تكونُ اللّبِنَةُ وَحْدَها فلا قيمةَ لَها. ولكنّها عِندَما تَسْتَنِدُ إلى اللّبِنَةِ التي تحتَها، وتحمِلُ اللّبِنَةَ التي فوقَها، وتَتماسَكُ معَ التي بجانِبِها مِنْ ها هُنا وَها هُنا يَصيرُ الجميعُ قُوّةً، فَلا يقَعُ الجدارُ.



فَكَّرَ سُلَيْمانُ كثيراً في كَلِماتِ أبيهِ، وهو يسأل نفسَه:

كيفَ يَبني الإنسانُ نفسَهُ؟ وكيفَ يُسْهِمُ في بِناءِ بلَدِهِ؟

فتذكَّرَ كلامَ مُعلِّمِهِ البارِحَةَ حين قال:

يَبْني الإنسانُ نفسَهُ بالعِلْمِ، ويُسْهِمُ مَعَ أبناءِ الوَطَنِ وبَناتِهِ في بناءِ بَلَدِهِم،

فالبِناء يحتاجُ إلى الحجَرِ الصَّغيرِ، كَحاجتِهِ إلى الحجَرِ الكبيرِ.

فَيَدٌ على يَدٍ قُوَّةٌ، ودينارٌ على دينارٍ ثروةٌ، وحجَرٌ على حَجرٍ بِناء.

تدريب

١- اَلبَنّاءُ يبني .... (الكراسي - البيوت).

٢- الخَبّازُ يبيع .... (الملابس - الخبز).

٣- الخياطَةُ تَخيطُ .... (الأثواب - الأبواب).

٤- البقال يبيع .... (الخضروات - الأقلام).

٥- النّجارُ ينشُرُ .... (الخُضر - الخشب).

إملاء اختباري[1]

١- اسْمُكَ الثُّلاثي ....

٢- اسمُ مَدرسَتِك ....

٣- الصَّفُّ ....

٤- تاريخُ الوِلادَة ....

٥- عُنوانُ السَّكَنِ:

اسمُ المحافظةِ .....اسمُ المدينةِ أو القَرية ....

٦- هوايتُك المفضلة ....

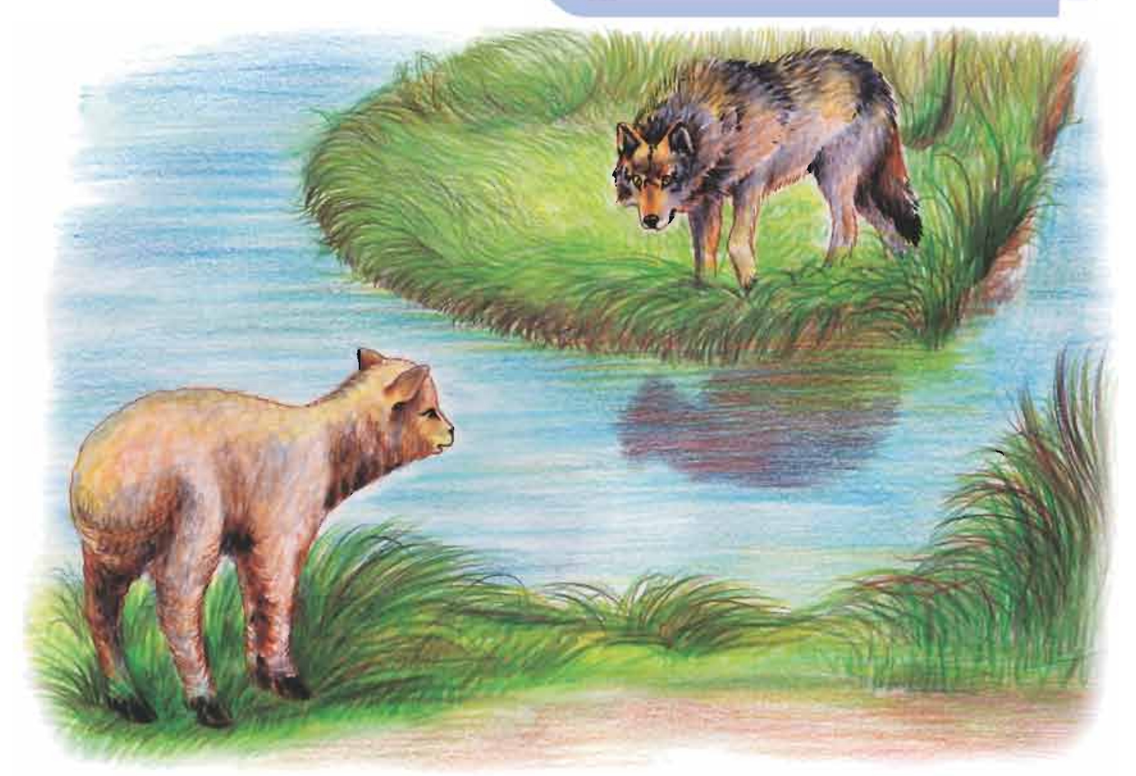
٧- الرياضةُ التي تُحِبُّها ....

الخط:

يدٌ على يدٍ قوةٌ ، ودينارٌ على دينارٍ ثروةٌ، وحجرٌ على حجرٍ بناءٌ.

(١) الهدف: التدريب على كتابة الكلمات من الذاكرة ، وقراءتها وتوظيف الخبرات الكتابية في الحياة العملية.

اَلحَمَلُ والذِّئب*



رأى ذِئْبٌ حَمَلاً صَغيراً، يَشْرَبُ من ماءِ النَّهرِ، فأرادَ أنْ يأكُلَهُ فقالَ لَهُ:
أنتَ عَكَّرْتَ عليَّ الماءَ .. سآكُلُكَ!
فقالَ الحَمَلُ: أَنتَ تَشْرَبُ مِن مَكان النَّبعِ، وأَنا أَشرَبُ مِنَ المَصَبِّ
فكيفَ أُعكِّرُ عَلَيْكَ الماءَ؟
قالَ الذِّئبُ: لابُدَّ أَنَّكَ عَكَّرْتَهُ في العام الماضي!
قالَ الحَمَلُ: وَلَدَتني أُمّي هذهِ السَّنَةَ ، ولم أكُنْ موجوداً في العام الماضي.
قال اَلذئبُ: لَعَلَّ أَباكَ هُوَ الّذي عَكَّرَ مائي ... سَأَنتَقِمُ مِنكَ!
قال اَلحَمَلُ: لَقد باعَهُ راعينا إلى القَصّابِ ، وذَهَبَ بهِ بعيداً ، ولم يَشرَبْ
من هذا النّهرِ.قال الذئبُ: إِذن .. هيَ أُمُّكَ التي عَكَّرتْ مائي!
قال الحمل: إن أمي فارقتني منذ زمن. وفجأة وقبل أن ينقض الذئب على
الحمل فيأكله جاء الراعي فرآه الذئب وولّى هارباً .

*من قصص كليلة ودمنة

تدريب ١

رتِّب كلمات كل مجموعة لتكون جملة مفيدة:

١- عَليٌّ . الماءَ . عكَّرتَ . أنتَ.

٢- مِن . يشربُ . النّهر . الخروفُ . ماء.

٣- الغنم . الكلبُ . يحرُس . الذي . هو.

تدريب٢

اِقرأ ثُمَّ أكمل:

أَب	أبي	أُم	أُمي	إِبرة	إِبرَتي
أخ	.....	أُخت	.....	إيـمان	......
أَرنب	.....	أُسرَة	.....	إِنعام	......

تدريب٣

اِقرأ ثُمَّ اُكتب في دفتر الإملاء:

ذِئب	ذِئاب	مائي	قائِد	رائِد
مِئة	مِئتان	ثلاثُمِئة	أربعُمِئة	خمسُمِئة
بِئر	مِئذنة	يومئذٍ	وِئام	مائِدة
هيئة	بيئة	طائرة	رَئيس	رِئة



أُمّي*

للحفظ (٤) أبيات

أَحَبُّ النّاسِ لي أُمّي ... وَمَنْ بِالرّوحِ تَفْديني

فَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ قامَتْ ... عَلى مَهدي تُغَطّيني

بِصَوتٍ هادِئٍ عَذْبٍ ... وإِنْشادٍ تُغَنّيني

تخافُ عَليَّ مِن بَرْدٍ ... ومِنْ حرٍّ فَتَحْميني

ومِنْ أَلَمٍ ومِنْ مَرَضٍ ... أُناديها فَتأتيني

بِروحي سَوْفَ أَفْديها ... كَما بالرّوحِ تَفْديني

وَأَسْعى في هَناءَتِها ... كَما تَسْعى وَتُرضيني

* للشاعر حليم دموس

مَعاني المُفْرَدات

-أحَبُّ النّاس : أغلى الناس.

-تَفْديني: تُضحّي من أجلي.

-أسعى : أعمَل بنشاط .

-هناءَتها : سعادتها .

حوار

١- مَنْ أحبُّ النّاسِ إليكْ؟

٢- مَنْ يَسْهَرُ على راحتِنا في البَيْت؟

٣- كيفَ نُرضي الأمَّ ونَسعِدُها؟

إملاء اختباري

لاحظ (الهمزة) في الكَلماتِ التالية ، وامْلأ الفَراغات بكلماتٍ مُماثِلة :

١- ماء ، سَماء ، .... ، ....

٢- تأتي ، يأكلُ ، .... ، ....

٣- هادئ ، قارِئ ، .... ، ....

٤- سُؤال ، فُؤاد ، .... ،...........

٥- أصدِقائي ، بِئر، .... ،..........

المحادثة والتعبير الكتابي*

آدابُ الزّيارة

١- أزورُ أقاربي وأصدقائي في بُيوتهم ، لكني لا أَدخُلُ البيت حتى يؤذن لي بالدخول.

٣- وعليَّ أن أُؤدي التحية ، وأتلطّفُ في حديثي مع مَن في المنزل .

٦- كما أني لا أُكلّفُ ضيفي بأعمالٍ مُرهقة تطبيقاً لوصيّة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) :

((لا تُلزم ضيفَك بما يشقّ عليه)).

٢- تطبيقاً لقوله تعالى :

((يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾)).

(النور /٢٧)

٤- أنا أُشارك مَن أزورُهم في أفراحهم وأُواسيهم في أحزانهم وأُقدّمُ إليهم المعونة.

٥- ولايغيبُ عنّي أنْ لا أكون ثقيلاً ، إنّما تكون زيارتي قصيرةً وأختار لها أنسبَ الأوقات.

الخط:

أُكتب بخط واضح في دفترك خمس مرّاتٍ :

لا تدخلوا بيوتاً غيرَ بيوتِكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها .

*يناقش المعلم تلاميذه في الموضوع ، ثم يدربهم على قراءة الجمل على السبورة أو في الكتاب ، ويطلب إليهم كتابتها في دفاترهم مرتبة بحسب تسلسل الأرقام الصحيح، من دون كتابة الأرقام ، لتدريبهم على الإنشاء التحريري.

الشَّقيـقـان



ضياء الدين وَيوسُفُ أخَوان شَقيقان ، يَعيشانِ مِنْ حَقْلٍ تركَهُ لَهُما أبوهُما بَعْدَ وَفاتِهِ . يَزْرَعانِهِ معاً ، ويَقْتَسِمان مَحْصولَهُ بِالتَّساوي .

وَفي إِحْدى السَّنَواتِ ، زَرَعا حَقلَهُما قَمْحاً . وَبَعْدَ الحصادِ ، أَخَذَ كُلُّ واحدٍ منْهُما نَصيبَهُ .

جَلَسَ الأخُ الصَّغيرُ يوسُفُ يُفكِّرُ في أخيهِ الكَبيرِ ضياء الدين ، ويُحَدِّثُ نَفسَهُ قائلاً:

إنَّ لأخي زَوْجَةً وأطْفالاً، وتَكاليفُ مَعيشَتِهِم كَثيرةٌ ، فيجِبُ أَن أُعاوِنَهُ .

قامَ يوسُفُ ونَفَّذَ فِكْرَتَهُ لَيْلاً . أَخَذَ مِن قمْحِهِ وزاده على قَمْحِ أَخيهِ من دونِ أَنْ يَراهُ أخوهُ ضياء الدين.

وفي اللّيلَةِ نَفسِها ، كانَ ضياء الدين يُفكّرُ مِثلَما فكّرَ أخوهُ يوسُف قالَ في نَفْسِهِ :
إنَّ أَخي مُقْبِلٌ على الزّواجِ ويَحْتاجُ إِلى مالٍ ، فعليَّ أنْ أُساعدَهُ ، ثمَّ قامَ وزاد مِنْ قَمْحِهِ على قَمْحِ أخيهِ يوسُفَ من دونِ أن يَراهُ.

وفي الصَّباحِ ، نَظَرَ كُلُّ واحِدٍ منْهُما إِلى قمْحِهِ ، فوجد أنَّهُ لَم يَنْقُصْ مِنْهُ شيءٌ.

وَفي اللّيْلَةِ الثّانيةِ ، كَرّرَ كُلُّ واحدٍ ما عَمِلَهُ البّارحةَ . مَلأ كيساً من القمْحِ وذَهبَ ليزيده على قمْحِ أَخيهِ وَصادفَ أنَّ الأَخوَيْن خَرَجا في وقْتٍ واحدٍ ، فالتَقَيا في مُنْتصَفِ الطّريق ، فعرفا ما كان يحْدُثُ، وتَعانَقا وهُما يَضْحكان.

قالَ النبيُّ محمدٌ (ﷺ) :
((لا يُؤمِنُ أحَدُكم حتى يُحِبَّ لأخيهِ ما يُحِبُّ لنفسِهِ)).

صدق رسولُ الله .



مَعاني المفْرَدات

-يزرعانهِ معاً : يشتركان بزراعتهِ.
-القَمْح : الحِنْطة.
-نَصيبه : حصّته .
-تَكاليف مَعيشَتِهم : مَصاريف مَعيشَتِهم .
-مُقبِل على الزَّواج : سَيتَزَوج قَريباً .
-كَرَّر : أعادَ فعْلَهُ مرّةً ثانية .

حوار

١- على أيِّ شَيْءٍ يَعتَمِدُ الأخَوانِ في مَعيشَتِهما ؟
٢- بماذا فكَّرَ يوسُفُ لإعانَةِ أخيه ؟
٣- ماذا فَعَلَ ضياء الدين ؟ ولماذا؟
٤- لِماذا تَعانقَ الأخَوانِ وهُما يَضْحَكان ؟
٥- ما رَأيُك في هذَيْنِ الأخَوَين؟

تدريب ١

اِقرأْ وأَكْملْ :

لَيْلٌ	اللّيْلُ	اللّيْلُ أَسْوَدُ
لَبَنٌ	اللّبَنُ	....
لَحْمٌ	....	اللّحْمُ مُفيدٌ
لَوْنٌ	....	.... جَميلٌ

تدريب ٢

لاحظ الأمثلةَ في الجَدْوَلِ، واملْأ الفَراغاتِ بما يُناسِبُها :

الحَرْف	إِنْسان	حَيَوان	نَبات	جَماد	مدينة
الباء	باسم	بُلبُل	باقِلاّء	بِرْميل	بَغْداد
الفاء	....	.....	....	.....	....
الكاف	....	.....	....	....	....
العَيْن	....	.....	....	.....	....



الخط:

أُكتب بخط واضح في دفترك خمسَ مرّاتٍ :

((لايؤمن أحدكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه)).

الإملاء المنقول (١)

اِقرأ الجُمَلَ التاليةَ، ثُمَّ اكتُبْها في دَفْترِ الإملاء مُرَتَّبةً على وَفْقِ تَسَلْسُلِ الأرقامِ لتُكَوِّنَ قِصَّةً عنوانها :

جُحا وحَميرُهُ العَشَرَةُ

١- اشْتَرى جُحا عشَرَةَ حَميرٍ .

٧- أمشي وَأكسِبُ حِماراً .

٣- ثمّ رَكبَ واحداً منها .

٢- فَرِحَ بِها وساقَها أَمامَهُ .

٥- فَوجَدَها تِسْعَةً .

٤- وَفي الطّريق عَدَّ حَميرَهُ وهو راكِبٌ.

٦- ثُمَّ نَزلَ وَعدّها فَرآها عَشَرَةً فقالَ :

٨- أفْضَلُ مِن أنْ أركَبَ وَأخْسَرَ حِماراً .



(١) الهدف : التدريب على قراءة التنوين وكتابته .



التعبير

أعدْ ترْتيبَ الجُمَلِ التالية لِتَحْصُلَ على قِصةٍ لطيفةٍ بِعنُوان :

في الطَّريقِ إلى المدرسةِ

١- راحَ باسِمٌ وربَاب إلى المدرسة .

٧- نَحْنُ نُحبُّها كثيراً .

٦- وقالَ باسمٌ : إلى المَدْرسةِ يا ربَاب ، المدرسةُ قَريبَةٌ.

٢- سارَ باسمٌ وربَابٌ على الرَّصيف .

٤- قالَ باسمٌ : النُّورُ أحمرُ لا تَعبُرِي الشارعَ يا ربابُ . السيّاراتُ تمرُّ .

٣- وَصَلَ الاثنانِ إلى منْطقةِ العُبورِ .

٥- قالَتْ ربَابُ : النُّور الأخضَرُ يَظهَرُ . السيَّاراتُ تَقِفُ ، الآنَ نَعْبُرُ .





مِنْ مآثرِ أَجدادِنا[1]

كُلّنا نُقَدّرُ الفِعلَ الحَسَنَ ونُعْجَبُ بهِ ونَشكُرُ صاحِبَهُ عليهِ . فَنُعجَبُ بالسَّخاءِ ، وخِدمةِ المجتمعِ ، وإِغاثَةِ الملهوف ، وإِطعامِ الجائع ، وتسليةِ المكروب ، فَنُثني على صاحبِهِ ونعترِفُ بفضلِهِ ونقول :((أحْسنتَ ، جزاك الله خيراً)) .

كُلّنا نعرفُ الحَسَنَ بنَ أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وأُمُّهُ السيدةُ فاطمة الزهراءُ بنتُ رسولِ الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان أشبهَ برسولِ الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خَلْقاً وخُلُقاً .

مَرَّ الحَسَنُ (عليه السلام) ببعضِ بَساتينِ المدينة ، فرأى غُلاماً أسودَ بيدِهِ رَغيفُ خُبزٍ، يأكُلُ مِنهُ لُقمةً ، ويُطعِمُ الكلْبَ لُقمةً إِلى أن شاطَرَهُ الرّغيفَ .

---

(١)عن كتاب تهذيب تاريخ دمشق الكبير (لابن عساكر جـ ٤) .

كان منظراً غريباً استرعى انتباهَ الحَسن(عليه السلام) واستوقفَهُ وجعلَه يسأل العبدَ الأسودَ :

ما حَمَلَكَ على أن شاطرتَ الكلبَ ولم تُنقِصْهُ ؟

قال الغلام :

استَحَتْ عَيناي مِن عَينَيه !

أثارَ هذا المنظرُ وهذا الجوابُ الإعجابَ في نفسِ سَيّدِنا الحَسن(عليه السلام)، وأثار فيها المروءةَ والخُلُقَ الكريمَ الذي وَرَثَهُ عن جَدّهِ الذي يقول الله عنه :

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾))(١)

فقال لَهُ :

غُلامُ مَنْ أنتَ ؟

فَأجابَه : غُلامُ أَبان بنِ عُثمانَ !

قال الحسنُ : والبُستانُ ؟

قال العبدُ : لأبانَ أيضاً.

فقال له الحسنُ : أقسَمْتُ عليْكَ لابَرِحْتَ، حتّى أعودَ إليك فأسرعَ وحَرَّرَ الغلامَ وا شتَرى البستانَ من صاحِبِهِما . وعادَ إلى الغلام فقالَ له : قد حَرَّرتُكَ .

وقَفَ الغلامُ وقال : السَّمْعُ والطاعةُ للهِ ولرسولِهِ ولك يامولاي .

قال الحسنُ : وقد ا شتريتُ البُستانَ وهو منّي إليكَ وأنتَ حُرٌّ لوجهِ الله .

دُهِشَ الغلامُ ، وفرِحَ كثيراً ؛ فقد انقلبَ في لحظاتٍ حراً يملِكُ بُستاناً .

(١) سورة القلم ، الآية/ ٤ .

معاني المفردات

-السخاء : الكرم .

- إغاثة الملهوف : إعانة المحتاج.

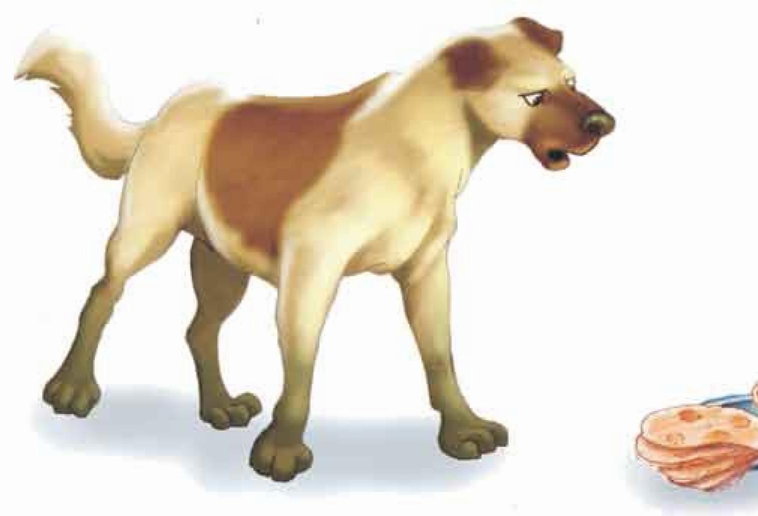
-المكروب : الحزين .

-نثني : نمدح .

- شاطره : تقاسمه.

-لابرحت : لاتغادر المكان .

-دُهِشَ : تعجب .





حوار

١- ما الذي رآه سيّدُنا الحسن (عليه السلام)
حينما مرَّ ببعضِ البَساتين ؟

٢- ماذا أجابَ الغُلامُ حينما سألَهُ سيّدُنا الحسن (عليه السلام)
عن سببِ مشاركةِ الكلبِ في رغيف الخبز؟

٣- ما الذي جعلَ سيدنا الحسنَ (عليه السلام) يُحرِّر الغلامَ
ويَعتِقُهُ ويَهَبُ له البستان ؟

٤- اذكُر الآيةَ الكريمةَ التي وَصفَ فيها سبحانَه وتعالى
النبيّ محمداً (صلى الله عليه وآله وصحبه) جدَّ الحسن (عليه السلام) .

٥- أيُّ مَوقِفٍ أعجبكَ في هذه القصّة ؟ ولماذا ؟

الإملاء المنظور

اِقرأ واكتب الوصيةَ الآتية :

أوصى أميرُ المؤمنين عليُّ بنُ أبي طالبٍ (عليه السلام) ابنَهُ
الحسنَ (عليه السلام) قائلاً :

((يابُنيَّ اجعلْ نفسَكَ مِيزَاناً فِيما بَينَكَ وَبينَ غيرِكَ، فَأَحبِبْ لغيرِكَ ما تُحِبُّ لِنفسِكَ، وَاكرهْ لَهُ مَاتكرَهُ لَها وَلاَ تَظلِمْ كما لا تُحِبُّ أن تُظلَمَ ، وأحسِنْ كَمَا تُحِبُّ أن يُحسَنَ إِليكَ .. وَارضَ مِنَ النّاس بِما تَرضَاهُ لَهُم مِن نَفسِكَ ...))(١) .

---

(١) نهج البلاغة : شرح الشيخ محمد عبده /ج٣/٥٢٥ .

التعبير

الأمانـةُ



باعَ رَجُلٌ أرضَهُ لآخرَ ، فوجَدَ المشتري كنزاً مدفوناً في الأرض ، فذهَبَ إلى البائعِ وأخْبَرَهُ وأعطاهُ الكنزَ . لكنَّ البائعَ رَفَضَ تسلُّمَه وقال : لِمَ جئتَني بهِ ؟ لقد بعتُكَ الأرضَ وما فيها . إنّي أخافُ الله أن يسألَني عنه .

قالَ المشتري : وأنا أخافُ اللهَ أيضاً . ذهبَ الاثنان إلى القاضي ليحكُمَ بينهما.

قال القاضي للبائع : هل لَكَ ولدٌ ؟ . قالَ : نعم .

فقال القاضي للمشتري : هل لَكَ بنتٌ ؟ . قال : نعم .

فقال لهما : زوِّجا الوَلدَ منَ البنتِ وأنفِقا عليهما من هذا الكنزِ ولا تأخذا منه شيئاً !

اِقْرأ النصّين التاليين وانظرْ أيهما ينطبقُ عليه النص السابق :

قال الله تعالى :

أ- ((إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا)) . النساء/ ٥٨.

قال النبيُّ محمد (صلى الله عليه وآله وسلم):

ب-((لا إيمانَ لمن لا أمانَةَ لَهُ ولا دين لِمَن لا عهدَ لَهُ)).

الوِقايةُ خَيْرٌ مِنَ العِلاجِ



سأَلَ صالِحٌ أُمَّهُ : لِماذا نأكُلُ يا أُمي ؟

قالتِ الأُمُّ : نأكُلُ لِنَعيشَ ونَعْمَلَ . فَالإنسانُ يَحتاجُ إِلى طَعامٍ ليَعْمَلَ ويُفكِّرَ ، كَما تَحتْاجُ الماكِنَةُ إِلى الوَقودِ لِتَعْمَلَ .

قالَ صالِحٌ : أنا جَوعانُ يا أُمي وطَبيخُكِ لَذيذٌ ، سآكُلُ مِنهُ كثيراً .

قالتْ أُمُّ صالِح : الصّحَّةُ بتَنوُّعِ الغِذاءِ لا بِكَثْرَتِهِ . فالأكلُ الكَثير يَضُرُّ المعِدَةَ.

صالِحٌ : وماذا تَقْصُدينَ بِتَنوُّعِ الغِذاء ؟

الأُمُّ : عَلَيْنا أَنْ نأكُل أنواعاً من الطَّعامِ كالخُبْزِ واللَّبَنِ والتّمْرِ والفَواكِه والخَضْراواتِ واللُّحوم .

لم يسمعْ صالِحٌ نصيحةَ أُمِّه ، فأَكَلَ كثيراً، وامتلأتْ مَعِدَتُهُ بِالطَّعامِ .

وَبعدَ مُدَّةٍ قَصيرةٍ، شَعَرَ صالحٌ بآلامٍ شديدةٍ في بَطْنِهِ فأخَذَ يَتلوّى وَيَبْكي مِنَ الألمِ .

حَمَلَهُ أَهْلُهُ إِلى الطَّبيبِ ، فَقدْ سَبَّبَتْ لهُ هذهِ الأكلَةُ أذىً كبيراً ، وَسبَّبَ لأهْلهِ تَعَباً وَحُزْناً .

وَفي اليَومِ الثّاني زارَهُ جَدُّهُ ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبيرُ السِّنِّ يَعيشُ في القَريةِ ، ويَعْمَلُ في فِلاحَةِ أرضِهِ بِهِمَّةٍ ونَشاطٍ .

فَسألهُ صالحٌ :

كَيفَ احْتَفَظْتَ بِصِحَّتِكَ حَتّى هذهِ السِّنِّ يا جَدّي ؟

قالَ الجَدُّ : قَضَيتُ يا بُنَيَّ أكثرَ مِنْ ثَمانينَ سَنَةً ، لَمْ أكنْ فيها بحاجةٍ إلى عِلاجٍ ، أو دَواءٍ إلاّ نادِراً ، فَلَمْ أَتَنَاوَلْ مِنَ الأكلِ إلاّ قليلاً ، وكُنتُ أكُفُّ عَنِ الأكْلِ قَبْلَ أنْ أَشْبَعَ تَماماً عَمَلاً بالقولِ المأثور:

(نَحنُ قَوْمٌ لا نأكُلُ حَتّى نَجوعَ، وإذا أكَلْنا لا نَشْبَعُ).

والحِكْمَةُ العَربيّةُ يا بُنَيَّ تَقولُ :

(اَلمعِدَةُ بَيْتُ الدّاءِ ، وَالحِمْيَةُ رَأْسُ كُلِّ دَواءٍ).



مَعاني المُفْردات

-الوَقود : المادّة الّتي تُشَغِّلُ بِها الماكِنَةُ .
-أذى : ألمٌ ، ضَرَر .
-الهِمّة : الإرادَة والعَزيمة .
-نادِراً : قليلاً .
-أكُفُّ عَنِ الأكل : أنتهي مِنَ الأكل .
-بيتُ الدّاء : مكان المَرض وسببه .
-الحِمْيَة : الامتِناع عَنِ الأكل الكَثير .
-رأس الدّواء : العِلاج الأول .

حوار

١- لِماذا يأكُلُ الإنسانُ ؟
٢- ما الذي تحتاج إليه الماكنة حتى تعمل ؟
٣- ما المَقصودُ بِتَنوُّعِ الغِذاء ؟
٤- لِماذا مَرِضَ صالحٌ ؟
٥- ماذا سبَّبَتِ الأكلةُ للأُسرة ؟
٦- ماذا قال جَدُّ صالح ؟
٧- اُذكرِ القَوْلَ المأثورَ الّذي يُوصي بِتَجَنُّبِ الإكثارِ مِنَ الطَّعام .
٨- يقولُ المَثلُ: (رُبَّ أكلَةٍ منعَت أكلات). ماذا تفهم من ذلك؟

تدريب

اِقْرأ الجُمَلَ التالية وانتبه على استعمال - إلاّ -

- لَم أحْتَجْ إلى دَواءٍ إلّا نادراً .
- لَمْ أتَناوَلْ مِنَ الأكلِ إلّا قليلاً .

إملاء اختباري[1]

أكْمِل ، ثُم اكتُبْ في دفترِ الإملاء :

أ- الفُصولُ الأربعةُ هِيَ :

١- الشِّتاء ٢ -.......... ٣-............ ٤-............

ب- أيّامُ الأسبوع هِيَ :

١- السَّبتُ ٢-............ ٣-.......... ٤-.......... ٥-..........

٦- .... ٧- ....

ج- مِنْ وَسائط النَّقل :

١- الطّائراتُ ٢-............ ٣-.......... ٤-.........

د- مِن مدن العراق الكبيرة :

١- بغداد ٢-......... ٣-.......... ٤-............

(١) الهدف : التدريب على كتابة الكلمات من الذاكرة وقراءتها .

التعبير*

مَرِضَ سَميرٌ وانقطَعَ عَنِ الدَّوامِ في المدرسةِ . اتَّصَلَ بهِ صديقُهُ طارقٌ بِالهاتِفِ، ودارَ بينَهُما حَديثٌ .

أكمِلِ الحِوارَ في دفترِ الإنشاءِ مُسْتَعيناً بِأقوالِ سَميرٍ وطارقٍ:

ما قالهُ طارقٌ	ما قالهُ سميرٌ
______	______
صباح الخيرِ يا سميرُ	أهلاً يا طارِقُ صباحُ الخير
كَيفَ حالُك ؟	إِنني أَحسَنُ الآن .
أَرجو لَكَ الشِّفاءَ .	أَشكُرُك كثيراً .

الخط:

أُكتب بخط واضح في دفترك خمس مرّاتٍ:

المَعِدَةُ بيتُ الدّاء والحِميَةُ رأسُ الدّواء

---

*الهدف : التدريب على التعبير الشفوي والتحريري .

فائدة : يشجع المعلم تلاميذه على تمثيل هذه الفعالية داخل الصف.

المُمَرِّضَــةُ *



للحفظ (٥) أبيات

رَأَيْتُهــا نَظيفَــــةْ   نَشيطَةً خَفيفَــــةْ

فُؤادُهــا رَحيــمُ   وَعَطْفُها عَظيــمُ

لَطيفَــةُ الكَــلامِ   تَعْمَلُ في نِظــامِ

تَطــوفُ بالدَّواءِ   في الصُّبْحِ والمَساءِ

وتأخُذُ الحَــرارَةْ   بِغايَــةِ المَهــارَةْ

في كَفِّها الشِّفاءُ   يَبْعَثُــهُ الرَّجــاءُ

في قَلبِها حَنــانُ   يَبُثُّــهُ اللِّســانُ

---

* عن الجديد في المحفوظات .

مَعاني المفْرَدات

- خفيفة : نشيطة الحركة والتّنقّل .
- فؤادها : قلبُها .
- تطوفُ بالدواء : تحمِلُه وتأتي به إلى المريض .
- تأخذُ الحرارة : تقيسُ درجة حرارةِ المريض .
- بغايةِ المهارة : بإتقان كبير .
- ينْهُ اللّسان : ينطقُ به اللّسان .

حوار

١- أينَ تعْمَلُ المُمَرِّضَةُ ؟
٢- كيفَ تُساعِدُ المُمَرِّضةُ المَرضى ؟
٣- ما شُعورُكَ نَحْوَ المُمَرِّضة ؟

تدريب

اِقْرأْ ما يلي وانْتَبِه على الفَرْقِ بيْنَ لَفْظِ (ال) في العَمودِ الأوّلِ ولَفظِها في العمودِ الثّاني :

نورُ الْقَمَرِ	ضَوْءُ الشَّمْسِ .
مِفْتاح الْبابِ	مِفْتاحُ الدّارِ .
يَوْمُ الْخميسِ	يَوْمُ السَّبْتِ .
صَوْتُ الْقِطِّ	صَوْتُ الطَّيرِ .

الإملاء المنقول (١)

أدخلِ الكَلماتِ التاليةَ في الفَراغاتِ الْمُناسبةِ مِنَ النَّصِّ التالي، ثُمَّ اكتُبْهُ في دَفْتَرِ الإملاء:

تُفّاحات - كُرّاسات - وَقْتَ - التِّلْميذاتِ - البَيْتِ - رَسَمتِ .

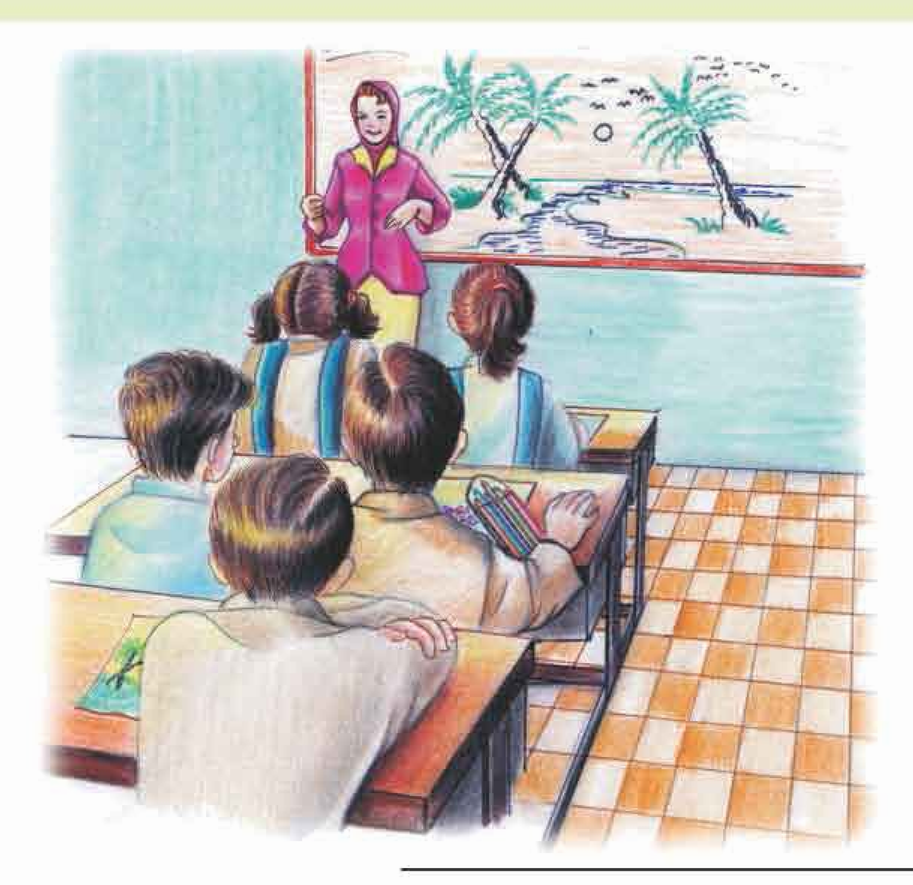
في دَرْسِ الرَّسْمِ

فَرِحَتِ المُعَلِّمَةُ حينَما دَخَلَتِ الصَّفَّ و شاهَدَتِ .... جالِساتٍ فطَلَبتْ مِنْهُنَّ ...... الرَسمِ ، وعَلَبَ الألوانِ، وسأَلَتْ تِلميذَةً : ماذا .....يا سلمى؟

قالتْ سلمى : رَسَمْتُ وَرْداتٍ وأَرْبَعَ .....

-وأينَ رَسَمْتِ ذلِك ؟ رَسَمْتُه في ......

-ومتى رَسَمْتِ ذلِك ؟ رَسَمْتُ ذلِك ..... الفَراغِ.



١-الهدف : التدريب على قراءة التاء الممدودة (المفتوحة) وكتابتها .

عيادة المريض

المحادثة والتعبير الكتابي*

١-الصديق المريض له حقٌّ على أَصدقائه ،
فعليهم عيادته في الوقت المناسب ،
وهذا يخفف من آلامه .

٣- وإنّ من واجبي أن أسأل المريض
عن أَحواله ، وأَدعو له بالشفاء العاجل ،
وأحمل له هديّةً مناسبة.

٥- وإن مَرِضَ أَحدُ زملائي من
التلاميذ ، فعليَّ أَنْ أدعو زملائي
الآخرين لزيارته ، ونتعاون في شراء
هديّة مناسبة .

٢- تطبيقاً للحديث القُدسي
الذي قاله النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم):
((مَن عادَ مؤمناً فقد عادني))

٤- لكن عليّ أن لا أطيلَ وقتَ الزيارة ، وأقلّل من الحديث حفاظاً
على راحة المريض .

الخط:

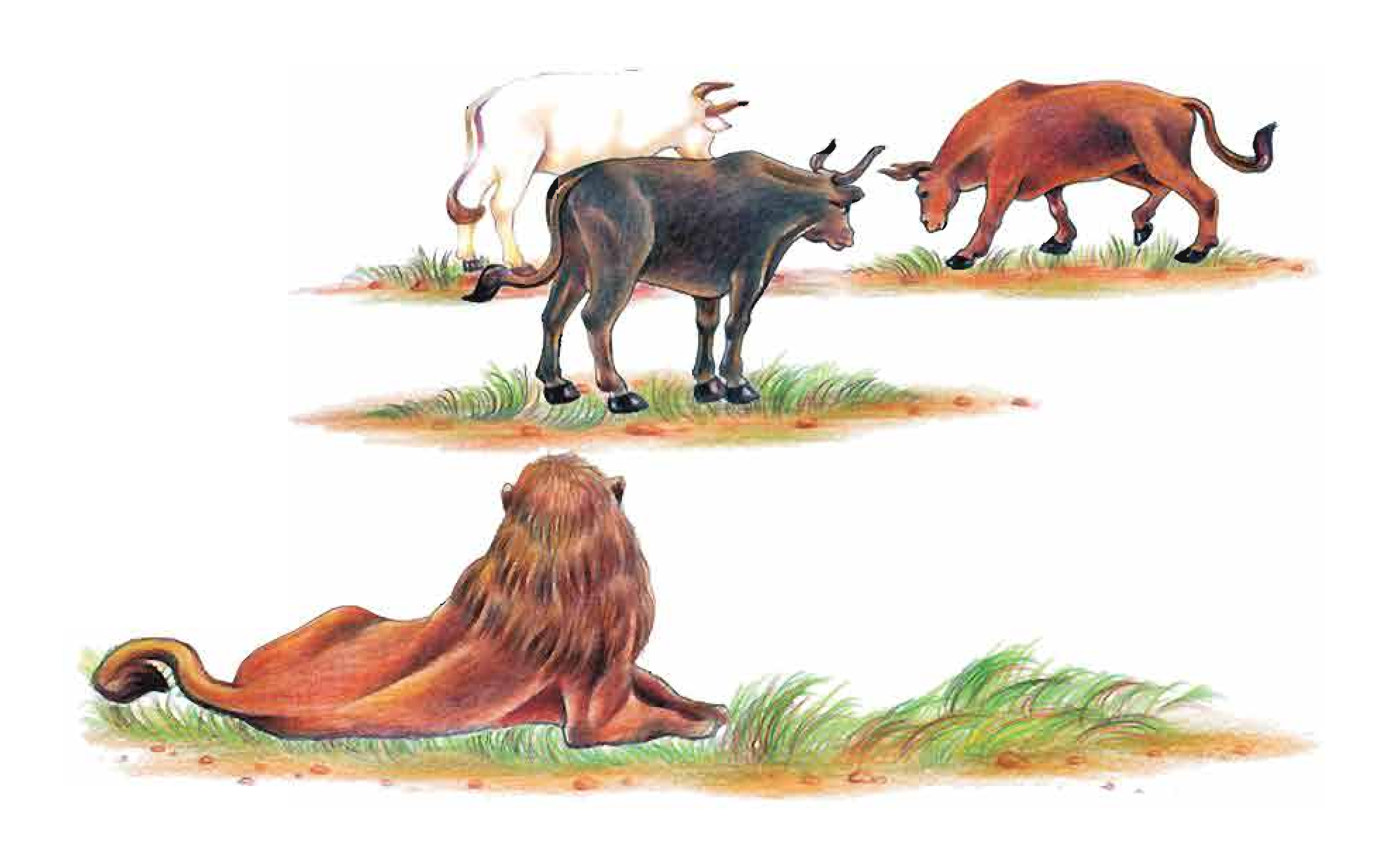
أُكتب بخط واضح في دفترك خمسَ مرّاتٍ :

الصَّديقُ المساعِد عَضِدٌ وساعِد .

---

*يناقش المعلم تلاميذه في الموضوع ، ثم يدربهم على قراءة الجمل على السبورة ، أو في الكتاب ، ويطلب منهم كتابتها في دفاترهم مرتبة بحسب تسلسل الأرقام الصحيح ، من دون كتابة الأرقام ، لتدريبهم على الإنشاء التحريري .

مَثَلٌ في حِكايَةٍ



عاشَ في الغابةِ أسدٌ مُفتَرِسٌ ، وثَلاثَةُ ثيران، أبيضُ وأسودُ وأحمر.

واتّفَقَتِ الثّيران الثّلاثةُ على التّعاوُنِ كيْ تأمَنَ شَرَّ الأسد .

حَلَّ الشّتاءُ، وقَلَّ الصّيدُ ، فجاعَ الأسدُ ، وأرادَ أن يأكُلَ أحدَ الثّيران . فاهتدَى إلى حيلَةٍ يُفرِّقُهُم بها ، فقالَ للثّورِ الأسود والثّورِ الأحمر :

إنّي أَخْشى علَيكُما الأعداءَ،ولايَدُلُّ على مكانِنا هذا إلاّ الثّورُ الأبيضُ، فإنَّ لونَهُ ناصعٌ ولَونْي مِثلُ لونِكُما، فاسمَحا لي أن آكلَهُ ، فموتُهُ خيرٌ لنا .

فوافقَ الثّوران على كلامِهِ.

فَهجَمَ الأسدُ على الثّورِ الأبيضِ وأكلَهُ.

وبعدَ أُسبوعٍ ، قالَ الأسدُ للثَّورِ الأحمر :

إنَّ لَوني مِثلُ لونِكَ ، فدَعنْي آكلُ الثَّورَ الأسودَ لكي نعيشَ نحنُ الاثنان بأمانٍ .

ثُمَّ هَجَم الأسدُ على الثورِ الأسودِ فأكَلَهُ .

وبعد أسبوعٍ، أقبلَ الأسدُ وقال للثَّورِ الأحمر :

سآكلُكَ، فأنتَ وحدَكَ ، وأنا جائعٌ .

فقالَ الثورُ الأحمر :

لقد أُكِلْتُ يومَ أُكِلَ الثَّورُ الأبيضُ .



حوار

١- ما العبرة التي نأخذها من القصة ؟

٢- ما معنى : لقد أُكلتُ يومَ أُكِلَ الثّورُ الأبيض ؟

٣- هل تحتَجُّ على موقف الثّورين الأحمر والأسود ؟ كيف؟

٤- اِقرأ ثُمَّ أكمِل :

ثَورٌ أبيضُ	بَقرةٌ بيضاء
قِطٌ أَسودٌ	هِرَّةُ ....
وَلَدٌ أسمَرُ	بِنتُ........
رَجُلٌ أَخرسُ	اِمرأةٌ........
حصان أَعرَجُ	فرس ......

الإِملاء المنقول

ضع الكلماتِ التالية في الأماكنِ الخاليةِ المناسبةِ لها من النصِّ الذي بعدها :

(فبدْؤُكَ - تُؤدّي - تُؤجّل - تُؤْتيَهُ - بـمُؤازرة)

((أيُّها التلميذُ . لا .... عمَلَ اليومِ إلى غَدٍ .

فواجبُكَ أن .... حَقَّهُ، .... اليَوْمَ عامِلاً نشيطاً يُسعِدُكَ،

ويَرفَعُ قَدْرَكَ، ويجعَلُكَ تفوز........ العامِلين

والمُجِدينَ حين .... عَمَلكَ بأَمانةٍ وإِخلاص)).



المحادثة

فكرةٌ مفيدة

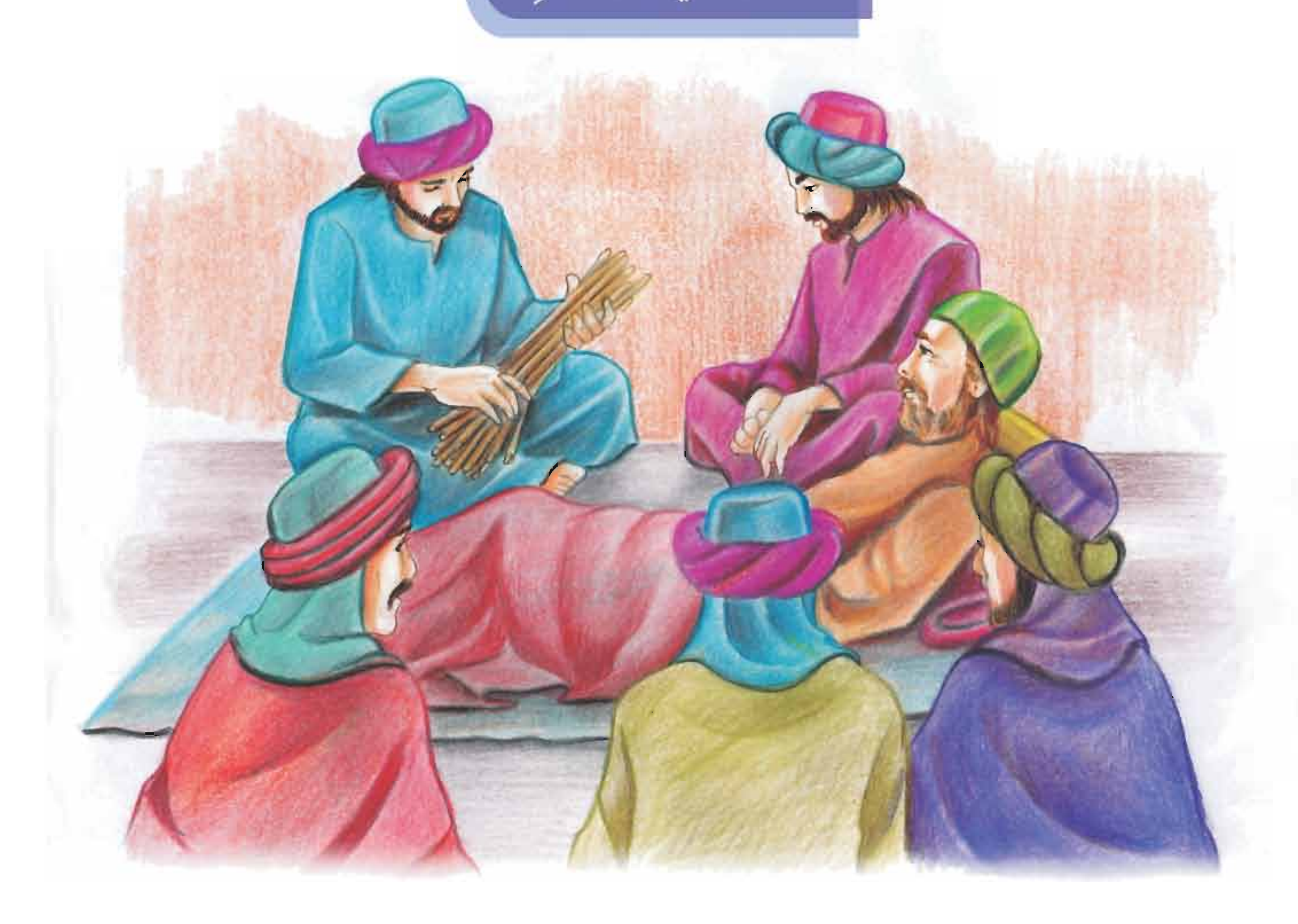
أرادَ فَلاحٌ أن يَجْمعَ جَوْزَ الهِنْدِ مِن شَجَرةٍ عاليةٍ
لا يَقْدِرُ على صُعودِها . فَرَأى قِرداً قاعِداً فطارَدَهُ.
هَرَبَ القِرْدُ وتسلَّقَ شَجَرَةَ الجَوْزِ حَتّى وَصَلَ إلى أثمارِ الجَوْزِ .
فأَخَذَ الرَّجُلُ يَرْمي الحجارَةَ على القِرْدِ .
فما كانَ من القِرْدِ إلا أن يَقْطِفَ أثمارَ الجَوْزِ ويَرميها على
الرّجلِ .
وهكذا جَمَعَ هذا الفَلاحُ الذكيُّ أثمارَ الجَوْزِ بفكرتِهِ .

تحَدّث عَنْ أفكار مُفيدة تحفظها

....

....

القُوَّةُ في الوَحْدَةِ



كانَ المُهَلَّبُ بْنُ أَبي صُفْرَةَ، فارِساً شُجاعاً طيِّبَ الأخلاقِ. عاشَ في بِدايةِ ظُهورِ الإسلام.

وكانَ لَهُ أَبْناءٌ كَثيرونَ ، رَبّاهُم على الشَّجاعَةِ ومَكارِمِ الأَخْلاقِ .

دَعا إِلَيْهِ أَبْناءَهُ ذاتَ يَوْمٍ ، وأَحْضَرَ حُزْمَةً مِنَ السِّهام ، وَطَلَبَ من كُلِّ واحِدٍ مِنْهُم أَنْ يَكْسِرَها مُجْتَمِعَةً ، فَلَمْ يَقْدِر أَيُّ واحِدٍ مِنْهُم على ذلِك.

ثُمَّ فَرَّقَ السِّهامَ ووزَّعَها على أَوْلادِهِ، وأَعْطى كُلَّ ولَدٍ سَهْماً، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَكْسِرَ السَّهْمَ الّذي أَخَذَهُ ، فَكَسَرَ كُلُّ واحِدٍ سَهْمَهُ .

فابْتَسَمَ المُهَلَّبُ وقال :

هكَذا هِيَ الوَحْدَةُ يا أَبْنائي . إِنَّها الْقُوَّةُ . ثُمَّ أَنْشَدَ وقَالَ :

تأبى العصيُّ إِذا اجتَمَعْنَ تَكَسُّراً

وإِذا افْتَرَقْنَ تَكَسَّرتْ آحادا

ومِنْ هذهِ الحِكايةِ نُدْرِكُ حِكْمَةً عَظيـمَةً هِيَ أَنَّ قُوةَ الشَّعبِ في وحدةِ أبنائهِ،وضَعْفَهُم في تَفَرُّقِهم . وحينما نَقرأُ تاريخَ الآباءِ والأجْدادِ، نَعْرِفُ أَنَّهُم بَنَوْا حَضارَتَنا ووَحَّدوا وَطَنَنا بِجِهادِهم وَصَبْرِهِم وإِخْلاصِهم ووَحْدَتِهم ، مُتَّبِعِينَ قَوْلَ الله تعالى :

((وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ)) [1] .

صدق الله العظيم

مَعاني المُفْرَدات

- بِداية ظُهورِ الإِسلام : أَوَّلُ ظُهورِ الإِسلام .
- دَعا : نادى .
- السِّهام : النِّبال الَّتي تُستَعْمَل في القِتال .
- حِكْمَة : عِبْرَة ودَرْس.
- اعْتَصِموا : تمسَّكوا .
- حَبْلِ الله : دينِ الله .

(١) آل عمران ، الآية / ١٠٣ .

حوار

١- ماذا كانَ المُهلَّبُ بْنُ أَبي صُفْرَة ؟
٢- لماذا لَمْ يَسْتطِعْ أيٌّ مِنَ الأبناءِ كَسْرَ حُزْمَةِ السِّهام؟
٣- لماذا استَطَاعَ كُلٌّ واحِدٍ مِنَ الأبناءِ أَنْ يكْسِرَ السّهْمَ الّذي بيَدِه ؟
٤- ما العِبْرَةُ التي نأخُذُها مِن هذهِ الحِكايةِ؟

تدريب ١

اِقرأْ :

- حُزمةٌ مِنَ السِّهام.
- جَماعَةٌ مِنَ النّاس .
- باقَةٌ مِنَ الزُّهور .
- سِلْسِلَةٌ مِنَ الْجِبالِ .

تدريب ٢

اِقرأْ وأكمِلْ :

آباء - الآباء
آثار -........
آداب- ......
آمال -........

تدريب ٣

ضَعْ كُلَّ كلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ التالية في المكانِ المُناسبِ مِنَ الجُمَلِ التي تَليها :

(مُتأَخِّراً - الباطِل - تَضْرِب - الشّرَّ - تفرّقوا)

-اعْملِ الخيْرَ . لاتَعْمَل ....

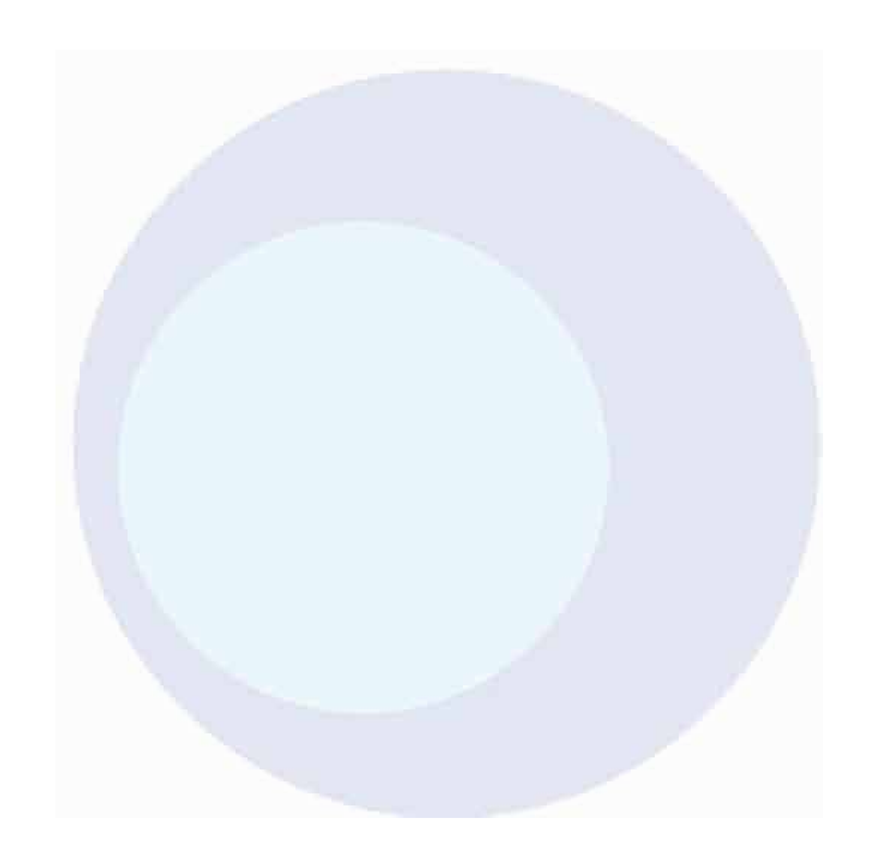
-دافع ْعَنِ الحقِّ . لا تُدافعْ عَنِ ....

-انْهَضْ مُبَكِّراً . لاتَنهَضْ ....

-ارْحَم الحَيَوانَ . لا .... الحيَوانَ .

- قال تعالى :

(وَاعتَصِمُواْ بِحَبلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا ....) .



المحادثة



جَلَسَ الأبُ والأمُّ في حَديقَةِ المَنْزِلِ . جاءَت ابْنَتُهُما راكِضَةً وقالَتْ :
بِنْتُ جيرانِنا تَقولُ إنّ أُسرَتَها أكْبَرُ مِنْ أُسْرَتِنا ، ولَها إِخْوَةٌ تَلْعَبُ مَعَهُم.

الأب : هذا صَحيحٌ . فأولادُ جيرانِنا كَثيرون .

الأم : سَنُنْجِبُ أَطْفالاً آخَرينَ، وتَكبُرُ أُسْرَتُنا، إنْ شاءَ الله .

الأب : عَلَيْنا أوّلاً أن نَهتمَ بِتَربيَةِ أطفالِنا ورعايَتِهم ليَكونوا مُواطنينَ صالِحين ، قادِرينَ على العَمَلِ والدِّفاعِ عَنِ الوَطَنِ إذا تَعَرَّضَ لِلأخطار .



أكتب موضوعاً عنوانه :

التعاونُ

أفد من الأقوالِ الآتيةِ :

١- قال الله سبحانه وتعالى :

((وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ))[1] .

صدق الله العظيم

٢- ما مِن مجتمعٍ انحدرَ إِلى الهاويةِ إِلاّ لفقدان رابطةِ التعاونِ بين أفرادِه وسيادة حياة الهمجية.

٣- إِنَّ في حياةِ النَّملِ آيةً من آياتِ التَّعاونِ، فقوافِلُ النَّملِ تَسيرُ بنظامٍ بديعٍ بين قُراها، يُرشِدُ كبيرُها صغيرَها ، ويحمِي قويُّها ضَعيفَها .

٤- قال الشاعر أحمد شوقي يصِفُ مملكةَ النّحل :

مَملكَـــةٌ مُدبَّـــرةْ	بامـرأةٍ مُـــؤَمَّـــرةْ
أليسَ في مـمْلـكـــةِ	النَّحْلِ لِقومْ تَبصِرةْ
فهَـلْ رأيتَ النَّحْـلَ	عَنْ أمانةٍ مُقصِّــرَةْ
ما اقْترَضَتْ من بَقْلَةٍ	أو استعارَتْ زَهـرَةْ
أدّتْ إِلــى النّاسِ بــهِ	سُكَّرَةً بِسُكّـــرَةْ

(١) سورة المائدة ، الآية/ ٢ .

الحمامَةُ والثَّعلَبُ



كانَتْ حَمامَةٌ تَسْكُنُ في أعلى الشجرةِ مع أَفْراخِها لِتَحمي نفسَها وأَفراخَها من الأعداء، وكانَ يأتي إلَيْها ثعلَبٌ يُهدّدُها بالصُّعودِ وأَكلِ أفراخِها ، أو ترمي إليهِ بأحدِ الأفراخِ، فتخافُ الحمامةُ، وتَرمي إليهِ بِفَرْخٍ .

وفي أَحَدِ الأيّامِ مَرَّ بالحمامَةِ مالكٌ الحَزينُ وهي في عُشّها فرآها حزينةً وسألها عن سَببِ حُزنِها ، فقصّت عليه حكايةَ الثّعْلَبِ مَعَها .

فقال لها: إنَّ الثَّعلَبَ لا يَستَطيعُ الصُّعودَ إلَيْكِ، فإذا جاءَكِ ثانيةً، فلا تَسْتَجيبي لتهديدِهِ، ولا تخافي .

ولَمّا جاءَ الثَّعلَبُ إلى الحمامَةِ، طَلَبَ إليها أنْ تُلْقي إليهِ بأَحَدِ أفراخِها، فرَفَضت وقالت له: اِصعد إنِ استَطعْتَ.

فقال لها الثعلبُ: ومَن علَّمَكِ هذا؟

قالَتْ: مالِكٌ الحزينُ.

ذهبَ الثّعلَب إلى مالِكِ الحزينِ فاحْتَالَ عليه وقال له:

أَنتَ أَبرَعُ الطُّيورِ في الطّيرَانِ، ولكن ماذا تفعلُ إذا هَبّت عليكَ عاصِفةٌ مِن جميع الجِهات؟

قال مالِكُ الحزين:

أَضَعُ رأسي بينَ جَناحَيَّ.

قال الثعلبُ:

أَرِني كيفَ تفعلُ ذلك.

فلَمّا وَضَعَ مالِكُ الحزينُ رأسَهُ بَيْنَ جَناحَيْهِ، هَجَمَ عليهِ الثَّعْلَبُ وأكلَهُ وهو يقول له: ياعَدُوَّ نفسِهِ تُعَلّمُ غيرَكَ وتنسى نفسَك!



حوار

أكمل الجواب:

١- لماذا سكنت الحمامة وأفراخها في أعلى الشجرة ؟

سكنت الحمامةُ وأفراخها في أعلى الشجرة ....

٢- بماذا كانَ الثعلبُ يُهدّدُ الحمامةَ ؟

كانَ الثعلبُ يُهدّدُ الحمامة ....

٣- لماذا كانت الحمامةُ تستجيبُ لتهديد الثعلب ؟

كانت الحمامةُ تستجيب للثعلب..................

٤- ما الحيلة التي علَّم مالِكُ الحزينُ الحمامةَ بها ؟

علَّمَها بأنَّ الثَّعلَبَ ....

٥- ما الخطأ الّذي وقعت به الحمامةُ أمامَ الثعلب ؟

الخطأ هو أنَّ الحمامَةَ ....

٦- ما حيلةُ الثعلب للانتقام من مالك الحزين ؟

كانت حيلته بأن ....

٧- هل حَزِنتَ على مصير مالك الحزين ؟ ولماذا ؟

نعم حَزِنتُ، لأنَّ الذي يقدِّمُ نصيحةً للآخرين يجب أن لا ....

٨- ما العبرة التي نأخذها من القصة ؟

أن نواجه المحتالين بـ .... ولا نفشي سرّاً يضرُّ بالآخرين .

المحادثة والتعبير الكتابي*

آداب الحديث بالهاتف

سمِعت إسراء رَنين الهاتف،فرفعت سمّاعةَ الهاتف وأخذت تجيب عن أسئلة صديق والدها :

اِقرأ السؤال ثُمَّ فَتّش عن الجواب المناسب واكتبه أمامه:



٢ -أ هذا بيت عبدالله ؟

٤ -مَنْ أَنتِ ؟

١ -أنا أحمد صديق والدِك.ما اسمُك ؟

٣ -كيفَ حالكِ ؟

٦ -هل والدُكِ موجودٌ؟

٥ -ماذا تقولين له؟

٧ -هل تحتاجون إلى مساعدة ؟

الأجوبة : اِسمي إسراء. لا ليس موجوداً. شكراً مَعَ السلامة .

أَقول له : إنّ العم أحمد اتصل بك بالهاتف .

بخير والحمدُ لله.

أنا ابنته ، ومن أنتَ؟نعم هذا بيت عبدالله.

الخط:

أُكتب بخط واضح في دفترك خمسَ مرّاتٍ:

لا تتحدّث بالهاتف في ساعات الليل المتأخّرة .

* يناقش المعلم تلاميذه في الموضوع ، ثم يدربهم على قراءة الجمل على السبورة أو في الكتاب ، ويطلب إليهم كتابتها في دفاترهم مرتبة بحسب تسلسل الأرقام الصحيح ، من دون كتابة الأرقام لتدريبهم على الإنشاء التحريري.

شَرَفُ المِهنة *



أَنا في الصُّبْحِ تلميذٌ	وبَـعْدَ الظُّهرِ نَجارُ
فَلي قَلَمٌ وَقِرطـــاسٌ	وإزْميــلٌ[1] ومِنْشــارُ
بِمِثْلي تُخْصِبُ الدُّنْيا	بِمِثْلي تُعْمَرُ الدّارُ
فَـلِـلْعُلَماءِ مَرْتَبَةٌ	ولِـلصُّنـاعِ مِـقْدارُ
أَنا لِلـوَطَنِ الغالي	فِـدائـيٌّ وَطَـــيّارُ
وَزَرّاعٌ وَحَـــــدّادٌ	وَفَنّـــانٌ وبَحّـــارُ

---

* محمد الهَرّاوي

(١) إزميل : قلم من حديد يستعمل للحفر في النحت والنجارة .

تدريب ١

اِقرأْ ولاحظ الشَّدَةَ مَعَ التَّنوين بالضَّمّ:

عَسَلٌ شَهيٌّ .   تلْميذٌ ذكيٌّ .

صَديقٌ وفيٌّ .   خُبْزٌ طَرِيٌّ .

تدريب٢

اِقرأْ الجُمْلَةَ الأولى ، واستَعْمِلْ (مِن - إلى) فيما ياتي :

- نَمْشي من شارعٍ إلى شارعٍ .

-نَسيرُ ......سوقٍ..... سوقٍ .

-سافَرْتُ ..... بَغْدادَ..... البَصْرَةَ .

-تجوَّلْنا...... حَديقةٍ...... حَديقةٍ .

تدريب ٣

اِقرأْ ولاحظِ الشَّدَّةَ مَعَ التَّنوين بانواعهِ:

هذا أَرْنَبٌ برّيٌّ .   رأيتُ أَرْنَباً برّيّاً .

مَرَرْتُ بأَرْنَبٍ برّيٍّ .

التعبير

رتّبِ الجملَ التالية وألّفْ منها موضوعاً عنوانهُ :

النّخلةُ العراقية

* ينْفردُ وطنُنا العراقيُّ من دون بُلدان العالمِ بكثرةِ أشجار النّخيل .
* نتّخذُ من جُذوع النّخلِ وسعفهِ سُقوفاً لبُيوتنا .
* فَضْلاً عن منظرها الجميل وظلها الظليل ، نصنع من ليفها حبالاً .
* فوائدها كثيرة، فتمرُها أنواع لذيذة نستخلصُ منه الدبس غذاءً جيداً .
* من جَريدِ النّخل نصنعُ المقاعدَ والسّلالَ ، ومن خوصِه نصنعُ الحصران والأطباق .

الإملاء المنظور

اِقرأْ الكلماتِ التالية واكتبها في دفترِ الإملاء:

دعا	رمى	لكن	هذا
رجا	قضى	ذلك	هذان
سما	مشى	كذلك	هذه
علا	مضى	هكذا	هؤلاء
دنا	سعى	أولئك	هاتانِ

الكَنزُ الثَّمينُ



كانَ لفلّاحٍ ثَلاثَةُ أَبْناءٍ ، هاجَروا إلى المَدينةِ بَحْثاً عَنِ العَمَلِ والرِّبْحِ الكثيرِ كَما كانوا يَظُنُّون . مَرِضَ الفلاحُ وخافَ أَن يهمِلَ أبناؤُهُ الأرضَ بعد وفاته ، فَجَمَعَهم وأَوْصاهم قائلاً :

لَقدْ تركْتُ لَكُمْ في هذه الأرضِ كَنْزاً ثميناً ،فابحثوا عَنهُ .

وبعْد أيامٍ تُوُفّي الفلّاحُ ، فأَقبلَ أَبناؤُهُ على أَرضِهم يُقَلّبونَها شِبْرًا شِبْرًا .

لكنَّهُم لَمْ يَجدوا شَيْئاً فَجلَسوا يُفَكّرون في وَصيةِ أَبيهم .

قال أصغَرُهم :

لَعلَّ أبانا كانَ يهْذي مِنَ الحُمّى .

فَردَّ علَيْهِ أكْبرُهُم :

لا أظُنُّ ذلكَ ، إنهُ كانَ يَقْصِدُ شَيْئاً .

فقالَ أوسَطُهُم :

هيَّا نزرعِ الأرضَ ما دُمنا قدْ قلَبْنا تُربَتَها .

زرَعَ الإخوةُ الثَّلاثةُ الأرضَ قمحاً و شعيراً ، واعتنوا بالزَّرع حتى نَضِجَت سنابِلُهُ ، فحصدوها ، وباعوا المحصول بنُقودٍ كثيرةٍ ، فعرفوا أنَّ أباهم أراد أن يحثَّهم على العمل ، وأن يعرفوا أنَّ الأرضَ هي الكنزُ الثّمينُ ، إذا وجدَتْ من يخدُمُها ويعتني بها .

فعاشوا ينعمون بخيراتِها الوفيرةِ .



معاني المفردات

- الكنز الثمين : المال الكثير، كالذهب .
- هاجروا : سافروا.
- بحثا عن العمل : للتفتيش عن العمل .
- يهمل : لايعتني.
- يحثهم : يدفعهم .
- ينعمون بخيراتها الوفيرة : يسَعدون بخيرات الأرض الكثيرة .



حوار

١- لماذا هاجر الأبناءُ إلى المدينة ؟
٢- ما الوصية التي قالها الأب لأبنائه ؟
٣- متى فكر الإخوة في زراعة الأرض ؟
٤- ماالحوار الذي دار بين الإخوة ؟
٥- متى فهم الأبناء قصد أبيهم من النصيحة ؟
٦- لماذا سُميت الأرض بالكنز الثمين ؟

تدريب ١

ضع الكلمة المناسبة في الفراغ مما يأتي :

خالد ذهب إلى المدرسة ، وأهلُهُ ذهبوا إلى المزرعة .

الفلاحُ يسكنُ في القرية ، وأَبناؤه .... إلى المدينة .

طارق رجع إلى البيت ، والأبناء .... الأرض .



تدريب٢

اِقرأ الجملَ التالية التي وردت في الدّرس وأعِدِ الكلماتِ المَحذوفةَ إلى أماكِنِها :

١- لَقَدْ تركْتُ لَكُمْ في هذهِ الأرضِ كنزاً ثَميناً......عَنْهُ .

٢- لكنَّهم .... شيْئاً ..... يُفكّرونَ في وَصيّةِ أَبيهِم .

٣- واعتَنَوا بالزَّرعِ حتّى نَضِجَتْ سَنابلُه، فَحَصَدوها .

و.......المحصول بنقودٍ كثيرةٍ.

التعبير

أَكْمِلْ أَنْصافَ الأبياتِ النّاقِصةِ التالية بما يُناسبها من أَنصاف الأبياتِ الّتي تَحْتَها :

حيُّوا مَعي الفلاّحا	وارجو لهُ النّجاحا
فَعَزْمُهُ شَديدُ	....
يَخدمُ هذا الوطَنا	....
نَراهُ في الصَّباح	....
يُقلِّمُ الأشجارا	....
وَحَوْلَهُ الطُّيورُ	....

يَعْملُ بِانْشِراحِ

وَشُغْلُهُ يسْعِدُنا

ويَقْطِفُ الثّمارا

وَسَعْيُهُ مُفيدُ

تَحُطُّ أو تَطيرُ



الإملاء المنظور*

أَوصى لقمانُ ابنَهُ فقال :

((يابُنيَّ .. الدُّنيا بَحْرٌ عَميقٌ ، وقَد غَرِقَ فيها ناسٌ كثير فاجعَلْ سَفينتَكَ فيها تَقْوى اللهِ -والله مالِكُها- والتّوكُّل على اللهِ شراعَها ، ورَدَّ النّفسِ عنِ الهوى حِبالَها ، والأيامَ مَوْجَها ، والَموتَ ساحِلَها ، والقيامةَ أرضَ المتجرِ ، والحِرصَ رِبحكَ فيها ..)) .



* يدرب المعلم تلاميذه على قراءة النص ، ثم يطلب إليهم كتابته في دفاترهم ويخبرهم أنه سيمليه عليهم في اليوم التالي.

بَيْنَ الفُصولِ الأربعة



حَضَرتْ فُصولُ العامِ مَجْلِساً مِنْ مجالِس الأدَبِ بِمَشْهَدٍ من ذَوي البَلاغةِ ،فقامَ كُلٌّ منْها يُعْرِبُ عَن نفْسِهِ ويفتَخِرُ على أَبْناءِ جِنسِه .

فقَالَ الرَّبيعُ :

أَنا شابٌّ الزَّمان ، وروحُ الحَيَوانِ ، أَنا حَياةُ النُّفوسِ ، ونُزْهَةُ الأبْصارِ. أَيّامي كُلُّها أَعْيادٌ ومواسمُ ، فيها يَظْهرُ النَّباتُ وتَفيضُ عُيونُ الأنهارِ ، ويَعتَدِلُ اللَّيْلُ وَالنَّهار.

ما أجملَ نُجومَ ليلي! وماأَبْدَعَ شَمْسَ نَهاري! وأَلْطَف هَوائي !

بي تَحْمَرُّ مِنَ الورْدِ خُدودُهُ، ويَخضَرُّ الرَّيْحانُ وتَخْرُجُ الْخَبايا مِنَ الزَّوايا ،

ويَبْتَسِمُ ثَغْرُ الأُقْحُوانِ قائلاً :

إِنَّ هذا الرَّبيعَ شَيء عَجيبٌ تَضْحَكُ الأرضُ مِنَ بُكاءِ السَّماءِ

ذَهبٌ حَيْثُما ذهَبْنا ودُرٌّ حَيْثُ دُرْنا وفِضَّةٌ في الفَضاءِ

فَلمّا انْتهى مِنْ فَخْرِهِ .

قامَ الصَّيفُ يُعارِضُهُ، فقالَ :

أَنا الصّاحِبُ المُوافِقُ ، والصَّديقُ الصادِقُ ، أَجْتَهِدُ في مَصْلَحةِ الأصْحابِ ، وأَرفَعُ عَنْهُم كُلْفَةَ حَمْلِ الثّيابِ ، وأُخَفِّفُ أَثقالَهُمْ وأُوَفِّرُ أَمْوالَهُمْ ، وأُجزِلُ لَهُمُ المَعونَةَ .

بي يَزهو الرُّطَبُ ، ويَنْضَجُ العِنَبُ ، ويَنْعَقِدُ حَبُّ الرُّمانِ .

الرِّزْقُ مَقسومٌ في أيامي ، والخَيْرُ مَوْجودٌ في زماني .





فَقامَ الخَريفُ ، وقالَ :

أَنا سائقُ الغُيومِ ، وهازِمُ السَّمومِ . في أَيامي تُقْطَفُ الثّمارُ وتَصْفو الأنهارُ، ويَتَرقَرقُ دَمْعُ العُيونِ، ويَتكوَّنُ ورَقُ الغُصونِ، وتَقْدِمُ الأطيارُ مُغَرِّدَةً ورافِلَةً في ريشها الجَميلِ . بي تَطيبُ الأوقاتُ وتَحْصُلُ اللّذاتُ ، وتَرِقُّ النّسَماتُ ، وتَسْكُنُ حَرارةُ القُلوبِ ، ويَكْثُرُ أنواعُ المَطْعومِ والمَشروبِ .

قالَ ابْنُ حَبيبٍ :

إِنَّ فَصْلَ الخريفِ وافى إِلَيْنا	يَتهادى في حُلْيِه كَالعَروس
غَيْرُهُ كانَ لِلْعُيونِ رَبيعاً	وَهوَ ما بَيْنَنا رَبيعُ النُّفوسِ

فَلَمّا فَرَغَ الخريفُ مِنْ مُباهاتِه بِنَفْسِه .



انْتَصَبَ الشّتاءُ قائلاً :

أنا شَيْخُ الجماعة ، وصاحِبُ البِضاعَةِ ، والمُقابَلُ بالسَّمعِ والطّاعَةِ . أَجْمعُ شَمْلَ الأصحاب ، وأُسبِلُ عَلَيْهم الحجاب ، وأُتحِفُهُم بالطعامِ والشَّراب .

إِحساني مَعْروف ، وخَيْري مَوْصوف ، وثِماري دانيَةُ القُطوف. أيامي وجيزةٌ ، وأَوْقاتي عَزيزةٌ ، ومَجالسي مَعْمورةٌ بذَوي السِّيادة ، مَعْمورةٌ بالخيرِ والسَّعادةِ ، مناقلُها تَلْمَعُ بذهَبِ اللّهَب وأحاديثُها تأْتي بكُلِّ عَجَب .

ولما انتهى كُلٌّ واحدٍ منْ مَقالهِ ، وانتهَى مِنْ شَرْحِ حالهِ ، أَخَذَ الجماعَةَ الطَّربُ وعمَّ السُّرورُ ، وانْشرحتِ الصُّدورُ .

وكُلٌّ مِنَ الفُصولِ عَدَّدَ صِفاتِه . ولَمْ يَكُنْ كاذِباً .

وماذا يَعيبُ المَرْءَ في مَدْحِ نَفْسِهِ   إذا لَمْ يَكُنْ في قَوْلِهِ بِكَذوبِ

(من نسيم الصبا) بتصرف .

معاني المفردات

- مَشْهَدُ : مَحْضَر.
- يُعْرِبُ : يُبَيّن ، يُعَبّر .
- مواسِمُ: مجتمعات الناس ، واحدها موسم (الأعياد) .
- الخَبَايا : ما مَخبوءٌ في الأرض من النبات .
- أَجْزِلُ : أُكثر .
- يَزهو : يبدو جميلًا .
- السَّمومُ : الرّيحُ الحارة .
- رافلةٌ في ريشها : كثيرة الرّيش .
- يَتهادى : يمشي مَزْهوًّا متبخترًا .
- مُباهاته : فخره .
- وأُسبِلُ : وأُغَطّي .

حوار

١- ما الفُصولُ الأَربعةُ؟
- بِمَ افتخرَ فَصلُ الربيع ؟
- هَلْ أَنكرَ الصَّيْفُ على الربيعِ محاسِنهُ؟
- ما المَحاسنُ التي ادعاها الربيعُ لنفسه ؟
- بِمَ افتخرَ الخَريفُ؟ بماذا يتميّزُ الشتاءُ من بقيةِ الفصولِ ؟

٢- مِنَ النّاسِ مَنْ يُحبُّونَ الفصولَ الأربعةَ كُلَّها . ما سببُ ذلك ؟

تدريب

لاحِظْ حُروفَ الجرِّ الآتية :

(مِنْ-إلى -عَنْ- في-على-الباء-الكاف-اللام) .

هذه الحُروفُ تَجرُّ الأسماءَ التي بَعْدَها .

أَتْممْ كُلَّ جُمْلةٍ من الجُملِ التالية بوضعِ حَرْفِ جَرٍّ مُلائمٍ في المكان الخالي :

١- فَقامَ كُلٌّ منْهُم يُعْربُ .... نَفْسهِ،ويَفْتَخِرُ .... أبناءِ جِنسهِ .

٢- والخَيْرُ مَوْجودٌ.... زَماني .

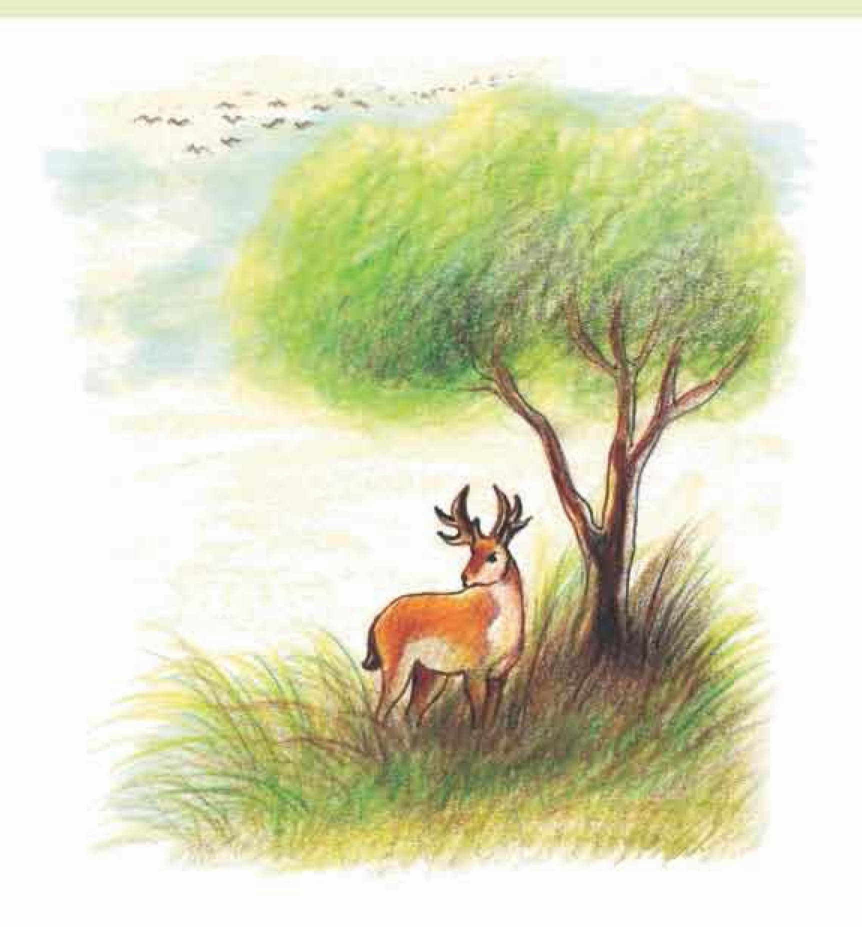
٣- ومَجالسي مَعْمورةٌ ....ذوي السِّيادة .

٤- فَلَمّا فَرَغَ الخَريفُ .... مُباهاتِهِ بنفسهِ .

٥- غَيْرُهُ كانَ .... العُيونِ ربيعاً .

٦- يَلْمَعُ اللّهبُ في المناقلِ..... الذَّهَبِ .

٧- سارَ بَعْضُهُم ..... بَعْضٍ مُهَنِّئاً .



نرجِسَة *



(للحفظ)

فَتَحْتُ بابَ المَدرسَةْ   فـاسْتَقبلَتْني نَرْجِسَةْ

وكـانَ في اسْتقْبالِـها   نَبْـرَةُ حُزْنٍ يـائِسَةْ

قُلْتُ لَهـا صَديقتَـي   ماذا جَرى يا ناعِسَةْ

قـالَتْ شُهورٌ عـدَّةٌ   مَـرَّتْ جُذوري يابِسَةْ

هَيّا تَعالَ واسْقِـنـي   كَيْلا أَظَلَّ عـابِسَةْ

فَتَحْتُ بـابَ المَدرسَةْ   فـا سْتَقبلَتْني نَـرجسَةْ

---

*محمد جبار حسن



المحادثة والتعبير الكتابي*

آدابُ الحوار

١- أتحدّثُ مع الآخرين بهدوء ، وأُصغي إلى مَن يحدّثني ، ولا أُقاطعهُ حتى يُتِمَّ كلامَه .

٥- وعليَّ أيضاً أن أتلطّف في مخاطبة الآخرين ، وأتجنّب النّميمة والغيبة .
قال تعالى : ((وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا)) (البقرة/٨٣)

٢- وعليَّ أن أتجنّب السّخرية من كلام المتحدّث حتى إذا كان لا يُرضيني .

٤- تطبيقاً لإرشاد الرسول (ﷺ) :
((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلْيقُلْ خيراً أو لِيَصمُت)) .

٣- وأتجنّب كثرة المزاح . كما عليَّ ألا أتدخّل فيما لا يعنيني .

الخط:

أُكتب بخط واضح في دفترك خمسَ مرّات :

مَن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت .

*يناقش المعلم تلاميذه في الموضوع ، ثم يدربهم على قراءة الجمل على السبورة أو الكتاب ، ويطلب إليهم كتابتها في دفاترهم مرتبة بحسب تسلسل الأرقام الصحيح، من دون كتابة الأرقام ، لتدريبهم على الإنشاء التحريري .

التّرشيدُ في حياتِنا



قالَتِ الأُمُّ لابنِها وهي تَقُصُّ ما سمِعَتْهُ مِن جدَّتِها : لا تَمُدَّ يدَكَ إلى أموالِ غَيْرِكَ . فإن ذلك يَنزِعُ الثِّقةَ مِنْكَ ، ولا تَمْدُدْ يدك بالسؤال إلى النّاسِ ، فَيُهْمِلُكَ الصَّديقُ ، ويَشْمُتَ بِكَ العَدوّ .

وَمَرِّنْ يَدَكَ على الأعمال الحُرَّة ، فإنَّها عُدَّةٌ لَكَ أيامَ الضّيقِ ، وإذا أَغناكَ اللهُ بِنِعْمةٍ فلا تُبذِّرْ تبذيراً .

قال الابنُ : ما نُسّمي ذلكَ ، يا أُمّي ؟

قالَتْ : نُسمّيهِ ترشيداً في الحياةِ . فالماءُ الصافّي نِعمَةٌ ، والكَهرُباءُ نِعمَةٌ ، والهاتِفُ نِعمةٌ ، فعلينا أنْ نُحافِظَ علَيْها ، ولا نُفرِّطَ في استِعْمالِها .

قال الابنُ :

وكيفَ يكونُ ذلكَ ؟

قالتِ الأمُّ :

نُطفِئُ المصابيحَ الّتي لا نحتاجُ إلَيْها ، ولا نَهدُرُ الماءَ الصّافي ، ولا نُطيلُ المكالماتِ الهاتِفيَّةَ . وبهذا لا نتعرَّضُ لِلأزمات .



حوار

١-ماذا يحدث لو مددت يدك إلى أموال غيرك ؟

٢- ماذا تفعل إذا أغناك الله بنعمةٍ ؟

٣- وما يحدث إذا مددتَ يدك بالسؤال إلى الناس ؟

٤- ما معنى مرّن يدك على الأعمال الحرّة ؟

تدريب ١

اِقْرأْ وانتبه على أدواتِ الاسْتِفْهام :

مَنْ أنتَ ؟ أَنا سَعيد .

ما مِهْنَتُك ؟ عامِل .

أَيْنَ تَعمَلُ ؟ في مَعْمَلِ السَّجّاد .

متى يَبْدَأُ عَمَلُكَ ؟ في السّاعةِ السّابِعَة .

كيْفَ تَعْمَل ؟ أعمَلُ بِنَشاطٍ وإخْلاصٍ .

كَمْ ساعةً تعمَلُ في اليَوْم ؟ ثَماني ساعاتٍ .

هَلْ تُحِبُّ عَمَلَك ؟ نَعَم .

تدريب٢

ضَعِ الكَلِماتِ التالية في الفراغاتِ الّتي تُناسِبُها :

(أيْنَ ـ متَى ـ مَنْ ـ ماذا ـ كَيفَ).

.......زارَتْ لَيْلى عَمَّتَها ؟ يومَ الجُمُعَة .

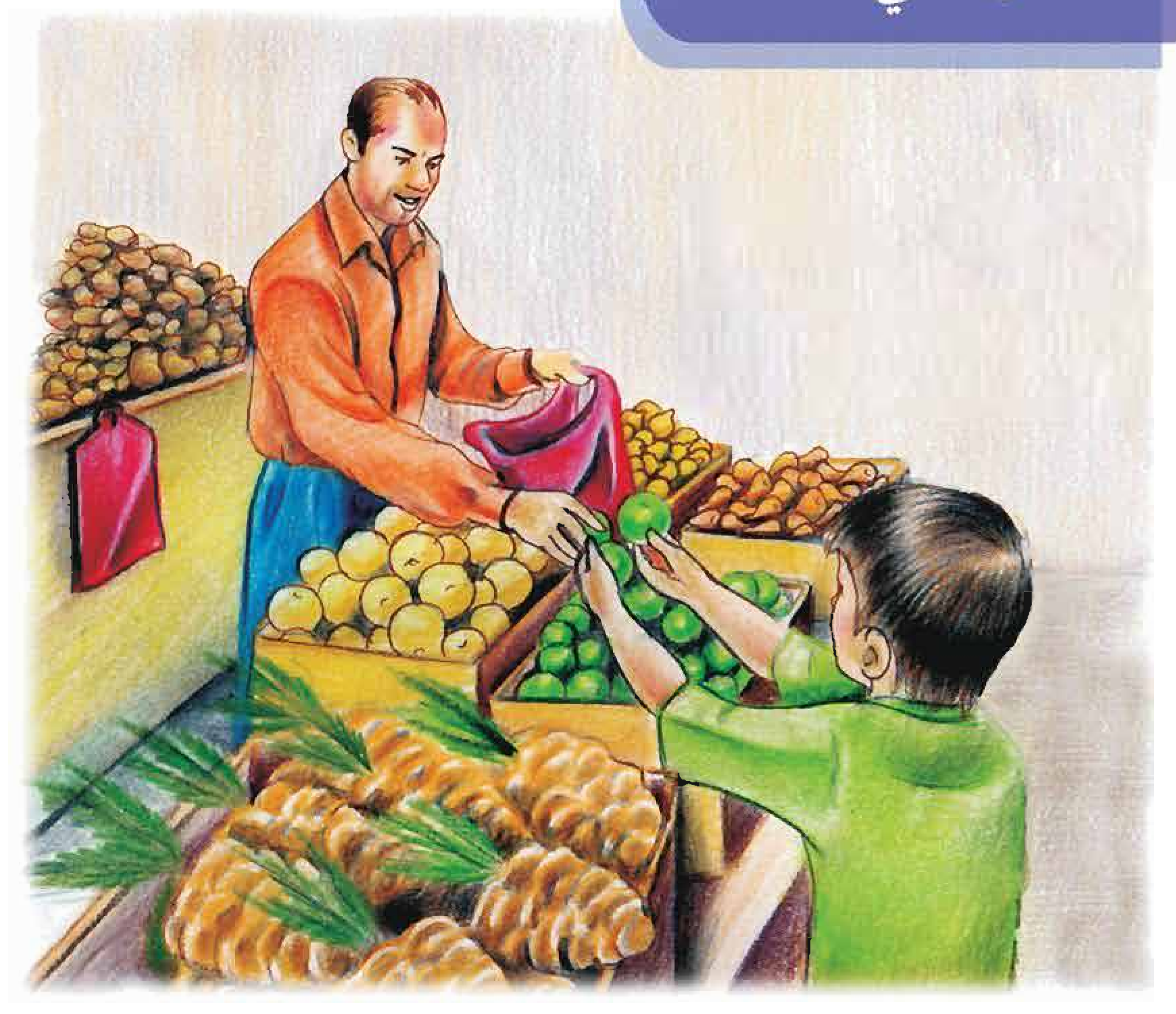
.......نَضَعُ الأدويةَ ؟ نَضَعُها في خِزانةِ الأدوية .

.......يُعالِجُنا إذا مَرِضْنا ؟ الطبيبُ يُعالِجُنا .

.......رَأَتْ ليلى في بيتِ عَمّتِها ؟ ليلى رأتْ خِزانَةَ الأدوية .

...... نُحافِظُ على الأدويةِ ؟ نَضعُها في خزانةِ الأدوية .

الدّواءُ في الغذاء



إذا ذَهَبْنا إلى السّوقِ ، ووَقفْنا أمامَ دُكّانِ البَقّالِ، أو حانوتِ الخُضْراواتِ والفَواكهِ، فإنّنا لا نجدُ فيهما الغِذاءَ وحْدَهُ ، وإنّما نَجدُ الدّواءَ أيضًا ، فهُما كنْزٌ دوائِيٌّ نادرٌ ، رَخيصُ الثّمَنِ ، أكثَرُ فائدةً ، وأسْرَعُ شِفاءً ، وأطيَبُ رائِحةً ، وألَذُّ طعْماً مِما عِندَ الصّيدليّ . مَوضوعٌ في التُّفّاحِ والبُرتُقالِ والفُلفُلِ والخيار والخسّ والباقِلّاءِ والعَدَسِ والحُمُّصِ ، ومحفوظٌ في أوْعِيَةٍ مُغلَّقَةٍ وأقْراصٍ بألوانٍ جَميلةٍ .



وقد بلغنا عن أجدادِنا العلماءِ الأقدمين قولُهم :

((طَعامُكم دَواؤُكُمْ ، ودواؤُكُم في طَعامِكُم)) .

الفاكهةُ تحتوي على فيتامينات ، تُحَصِّنُ أجسامَنا مِنَ الأمراضِ . والبقولُ والحبوبُ فيها نشأ وسُكّرٌ ، تَـمُدُّ الجِسْمَ بالقوَّةِ والنّشاطِ والتّفكيرِ ، وفي صَحْنِ العَدَسِ ، نَجِدُ بروتيناً ، يَعدِلُ قِطعَةَ لَحْمٍ كبيرةً .

وإذا كان الطّعامُ غِذاءً لأجسامِنا ، فلا ننسى أَنْ نُغَذّي عُقولَنا بالعِلْم الذي نَجِدُهُ في بُطونِ الكُتُبِ . فلا يكفي أَنْ يكون الإنسانُ قويَّ الجِسْمِ نشيطاً ، بلْ عليهِ أَنْ يُوسِّعَ خِبراتِهِ ويُقوّي قدُراتِهِ العقلية لينتفعَ وينفعَ .

وإذا كان الطّعامُ غذاءً لأجسامِنا ، والعِلْمُ غذاءً لِعقولِنا ، فإنَّ أرواحَنا تحتاجُ إلى غذاءِ الإيمانِ الذي نجده في تقوى الله وطاعتِهِ ، ولُزومِ أوامرِهِ ، وكثرةِ مخافتِهِ .

حوار

١- ماذا نجد في الفواكه والخضراوات ؟

٢- اذكر أنواعاً من الخضراوات والفواكه ، الشتوية والصيفية .

٣- ماالحكمة التي تنطبق على تناول الفواكه والخضراوات ؟

٤- ما غذاء العقول وما غذاء الأرواح ؟

٥- أينَ نجد غذاء الإيمان ؟

تدريب

اِقرأ ثم املأ الفراغات بكلمات مناسبة من النص :

١- فإننا لا نجد فيها الغذاءَ .... ، وإنما نجد .... أيضاً .

٢- طعامكم .... ، و .... طعامكم .

٣- وإذا كان الطعام .... لأجسامنا ، فلا ننسى أن نغذي .... بالعلم الذي نجده في .... الكتب .

الإملاء المنظور

وإذا كان الطعام غذاءً لأجسامنا ، والعلم غذاءً لعقولنا فإن أرواحنا تحتاج إلى غذاء الإيمان الذي نجده في تقوى الله وطاعته ، ولزوم أوامره ، وكثرة مخافته.

حياةُ العِزِّ *



لي غـــايةٌ أبتَـــغيها	وقــد يُـوَفَّــقُ مثـلـي
إنْ لـم تَـصِلْ بي إليها	فلا مَشَتْ بها رِجـلـي
فـــيا رَجــاءُ تَـــعزَّزْ	ويـــا مصــاعِـبُ ذِلّـي
وأَنــتِ يا رايـــةَ المـوْ	طِـنِ اُخْـفُقي وأَظلّي
يــا أرضَ أهلي ومالي	فِـداكِ مـالي وأهـلي
لـيْسَ الـحياةُ بعـزٍ	مِـثلَ الـحياةِ بِـــذُلِّ

*جميل صدقي الزهاوي

معاني المفردات

-غاية : هدف .

-تعزز : كُن عزيزاً وقوياً .

-أُخفقي : رَفرفي في الرِّيح .

-أظلي : ألقي ظلَّكِ .

-فداكَ : ضحيةً لك .



حوار

١- هل لك غاية ؟ ما الغاية التي تبتغيها وتسعى إليها ؟

٢- ماذا تفعل إذا اعترضتك المصاعب في سبيل غايتك ؟

٣- إلى أي شيءٍ ترمز الرايةُ ؟

٤- لماذا يفدي الشاعر الأهل والمال للوطن ؟

٥- ما معنى قول الشاعر ؟

ليْسَ الحياة بعزٍ   مثل الحياة بذلِّ



التعبير

رتِّب الجمل التالية ، وألِّفْ منها قِصَّةً بعنوان :

سفرةٌ مدرسية

- ذهب التلاميذ في سفرة إِلى أحد المصايف ، فمروا بقرية جميلة قرب المصيف .
- ودخلوا بستاناً كبيراً ، فلعبوا وأكلوا وفرحوا ، ثم عادوا مسرورين .
- و شاهدوا راعياً يرعى الغنم ويعزف على الناي ، وفلاحاً يحرثُ الأرض، وامرأة تَخْبِزُ بالتّنور .
- ولما وصلوا إلى المصيفِ ، نزلوا من السيّارةِ .



الإملاء المنظور

سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْاْ فِى ٱلْمِيزَانِ ﴿٨﴾

صدق الله العظيم

سورة الرحمن / ١-٨

١- لاحظ نُطق الكلماتِ التي تحتوي على حروفٍ قمرية :
(القرآن ـ الإنسان ـ البيان ـ القمر ـ الميزان) .

٢- لاحظ نطق الكلمات التي تحتوي على حروف شمسية :
(الرَّحمن ـ الشَّمس ـ السَّماء ـ النَّجم ـ الشَّجر) .

فائدة :

ينبه المعلم تلاميذه على الرسم القرآني للكلمات (الرحمن ، القرآن ، الإنسن) وهو خط غير قياسي ، نكتبها على وفق القواعد الإملائية : (الرحمان ، القرآن ، الإنسان) .

من كرماء العرب



ا شْتَهر العَرَبُ مُنذُ قَديمِ الزّمان بالكَرَمِ وَحُسْن الضّيافَة، وأ شْهَرُ مَنْ ذا عَ صيتُهُ بَينَهُم حاتمُ الطّائيُّ . كانَ سَخيّاً فضُربَ بهِ المثَلُ. وكانَ إذا أَقْبَلَ اللّيلُ ، طَلَبَ مِنْ أَهْلِهِ أَنْ يوقِدوا النّارَ على مكانٍ مُرْتَفعٍ لينَظُرَ إليْها مَنْ يَتيهُ في الطَّريق ليلاً ، وَيأتي إِلَيْه .

وَفي إِحْدى السّنينِ لَمْ يَنْزلِ المطَرُ فَيَبِس العُشْبُ وجاعَتِ الأغْنامُ والإبِلُ ، وانْقطعَ حَليبُها وأَصابَ القَوْمَ قَحْطٌ شَديدٌ .

وفي لَيْلَةٍ باردةٍ بَكى أَولادُ حاتمٍ مِنْ شِدَّةِ الجوعِ فَقامَ يُسَلّيهم حَتّى ناموا.

وفي مُنتصفِ اللّيل سمعَ امْرَأَةً تُناديه :

أبا عَديّ أنا جارَتُكَ أسْماءُ ، جِئْتُكَ مِنْ عِنْد صِبْيَةٍ يَبْكونَ طولَ اللّيلِ مِنَ الجوعِ ، ولمْ أجِدْ أحَداً ألتجِئُ إلَيْه سِواكَ .

فَتأثَّرَ حاتِمٌ وذَبَحَ فَرَسَهُ الّتي يُحِبُّها كَثيراً ويَعْتَزُّ بِها ، ثُمَّ أوْقَدَ ناراً وأعْطى المرأةَ سكّيناً وقالَ لَها : اقْطَعي وا شْوي وَكُلي وأَطْعمي صبْيانَك . ثمّ نادى حاتِمٌ أَهْلَ الحَي قائِلاً :

هُبّوا أيّها القَوْمُ ، عَلَيْكُم بالنّار . فاجْتَمَعوا حَوْلَ الفَرَسِ ، وأَكَلوا وَ شَبِعوا وانْصرفوا. ولَمْ ياكلْ حاتِمٌ حَتّى شَبعَ الجَميعُ . ويُروى أنَّ سَفانةَ بنْتَ حاتِمِ الطائيّ وقعتْ أسيرةً لدى جيش المسلمين ، ولما علم النبيُّ محمد (ﷺ) أمر بإخلاءِ سبيلِها وقال :

((إِنَّ أباها من ذوي مكارِمِ الأخلاق)).



معاني المفردات

- ذاعَ صيتُهُ : اشْتَهَر بين النّاس .
- أَنْ يوقِدوا النّار: أَنْ يُشعِلوهَا .
- يُسَلّيهم : يُلْهيهم، ويُؤنسُهم .
- هُبّوا : أسْرعوا .



حوار

١- ماذا كانَ يَفعَلُ حاتِمٌ عِنْدما يُقبِلُ اللّيل ؟
٢- كيفَ أَصابَ القحطُ قَوْمَ حاتِمٍ ؟
٣- لِماذا بَكى أولادُ حاتِمٍ ؟
٤- ماذا قالتْ لَهُ جارَتُهُ أَسْماءُ ؟
٥- ماذا فَعَلَ حاتِمٌ بَعْدَ أَنْ ذبحَ فرَسَهُ ؟

تدريب ١

اِقرأْ ثُمَّ أكملِ الفَراغَ بالكلمةِ المُناسبةِ :

تِلميذٌ يَدرُسُ ، تِلميذانِ يَدرُسانِ ، تلاميذُ يَدرُسون .

صبيٌّ يبكي ، صَبيّان .... ، صِبيةٌ ....

عامل يعمل ، عاملان ...... ، عمالٌ ....



تدريب٢

أ- اِقرأ الجُمَلَ التالية وانْتَبهْ على اسْمِ الإشارَة :

هذا تلميذٌ . هذانِ تلْميذانِ . هؤلاءِ تلاميذُ .

هذهِ تِلْميذةٌ . هاتانِ تِلْميذتانِ . هؤلاءِ تِلْميذاتٌ .

ب- ضَعِ اسْمَ الإشارَةِ المُناسبَ أَمامَ الكَلِماتِ الآتية :

.... وَلَدٌ . ... ولَدانِ . ... أَوْلادٌ .

.... بِنْتٌ . ... بِنْتانِ . ... بَناتٌ .

تدريب٣

وَضّحْ معْنى - نَزلَ - في الجملتْينِ الآتيتينِ :

- نَزلَ المطر من السَّماء .
- نَزلَ الرّجُلُ ضيفاً على حاتِمٍ .

التعبير

تحدث عن (المروءة) مستفيداً من القصة التالية بعد ترتيب الجمل :

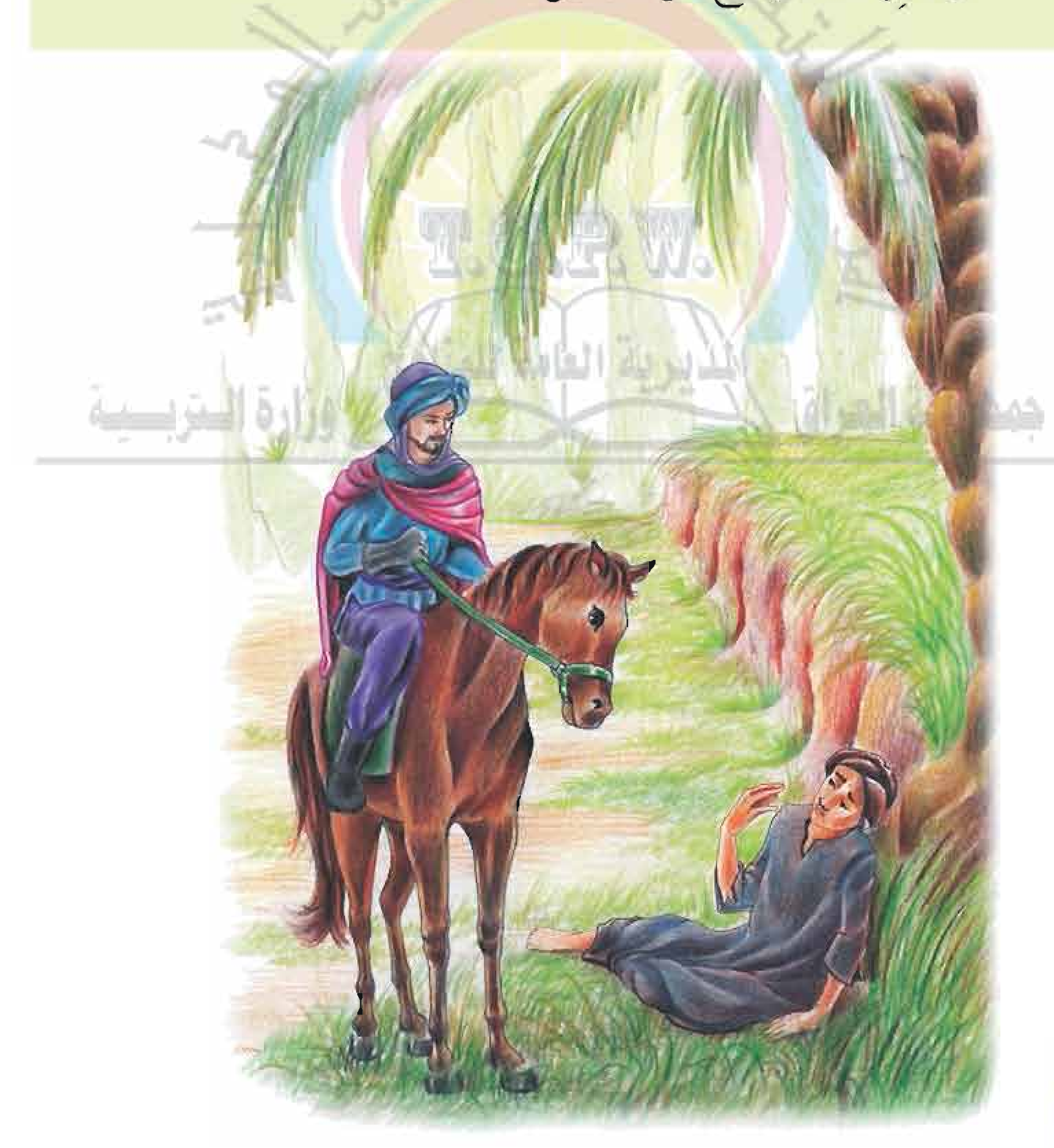
(١) تظاهرَ رَجُلٌ بالمرضِ في الطَّريقِ حين رأى رجلاً راكباً على الحِصان .

(٣) ولكنَّ صاحبَ الحصانِ قال لهُ : أرجو ألاَّ تُخبِرَ أحداً بالحيلة .

(٥) ولما سَمعَ هذا الكلامَ رَدّ إليه الحِصانَ معتذراً ودعاهُ إلى زيارتهِ .

(٢) فلما أصْعَدَهُ صاحِبُ الحِصانِ ظهرَ الحصانِ وَلّى بهِ .

(٤) فقال له : لماذا ؟ . قال : حتَّى لا يَرى أحدُ الناسِ مريضاً حقاً وعاجزاً حقّاً فَيَمتنعَ عن الجميل .



من أُحِبّ*



أُحِبُّ الوردَ والزَّهَرا	أُحبُّ الماءَ والشَّجَـــرا
أحِبُّ الجَــوَّ مُعتَدِلاً	أُحِبُّ الشَمسَ والقَمَـرا
أُحِبُّ الطَّيرَ صَدّاحاً	أُحِــبُّ الضَّوْءَ مُنتَشِـــرا
أُحِبُّ النَّهرَ فيّاضـــاً	يَســـُرُّ القَلبَ و النَّظَرا
أُحِـبُّ أبـي و والِدتي	إذا غـــابا وإنْ حَـضَـــرا
أُحِبُّ الشَّعبَ مُتَّحِداً	أُحبُّ الشعب مُنتَصِـرا

*من المحفوظات القديمة .

حوار

١- الطبيعة جميلةٌ ، ماذا تُحبّ فيها ؟

٢- أ تُحِبُّ الطّيرَ مغرداً أم تحبُّه صامتاً ؟

٣- لِمَ تفرح إذا فاضَ النهرُ ؟

٤- كيف تحب أباك ووالدتك ؟

٥- هل تحبُّ شعبكَ متحداً؟ ولماذا ؟

تدريب ١

أكمل على نمط المثال :



١- أُحبُّ الشمس مُشرِقةً .

٢- أُحبُّ الجوَّ ....

٣- أُحبُّ الطّيرَ ....

٤- أُحِبُّ النّهرَ......... .

٥- أحِبُّ الضوءَ ....

تدريب٢

ضع الكلماتِ في مكانها المناسب من الجمل التالية :

(عمل ، دروسي ، أعيش ، أصدقائي ، أبناء ، الحياة)

- أُحبُّ وطني العراق لأِنيّ ....فيه مع أهلي وأقاربي و.......

- أجتهد في ...... لِأخدُمَ ...... شعبي .

- أنا لا أُطيقُ ......بلا أمل ، ولا أحتمل الدُّنيا بلا ....



المحادثة والتعبير الكتابي *

مكتبة المدرسة

١- أنا أحدُ أَصدقاء مكتبة المدرسة ، لأني أَزور المكتبة دائماً، وأَستعير الكتب التي تفيدني .

٥- نحتفل كُلَّ عام بالأسبوع الثالث من تشرين الأول بأُسبوع المكتبة .

٢- إذا دخلتُ قاعةَ المكتبة أُحافظ على الهدوء والنظام ، وأقرأ بصمت .

٤- ومن واجبي أن أَنصح زملائي بالمحافظة على الكتاب لأنه ملك الجميع .

٣- ومن واجبات أصدقاء المكتبة ، مساعدة مسؤول المكتبة، وإرشاد التلاميذ إلى الكتب المناسبة .

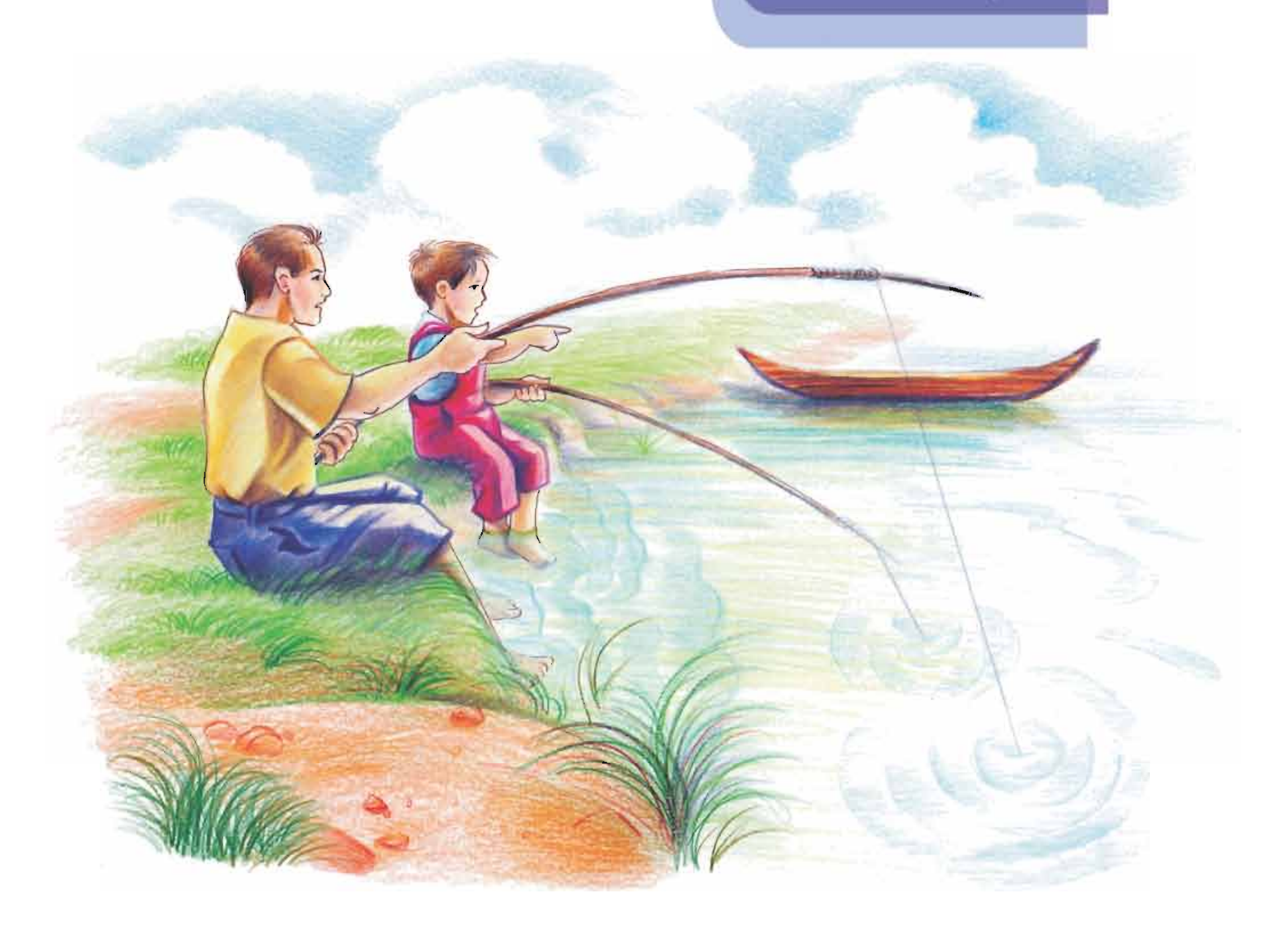
الخط:

أُكتب بخط واضح في دفترك خمسَ مرّات :

كتبَ المدير اسمي في شجرة أصدقاء مكتبة المدرسة .

---

*يناقش المعلم تلاميذه في الموضوع ، ثم يدربهم على قراءة الجمل على السبورة أو في الكتاب ، ويطلب إليهم كتابتها في دفاترهم مرتبة بحسب تسلسل الأرقام الصحيح ، من دون كتابة الأرقام ، لتدريبهم على الإنشاء التحريري .



صَيْدُ السَّمَك

في صَباحِ يَوْمٍ جَميلٍ ، رَكِبْتُ مَعَ أبي في مَرْكَبٍ صَغيرٍ واتَّجهْنا نَحْوَ مِنْطَقَةٍ مَشْهورةٍ بِكَثْرَةِ أسْماكِها . وَصَلْنا بَعْدَ ساعةٍ، وأَخَذْنا نَصْطاد السَّمَكَ .

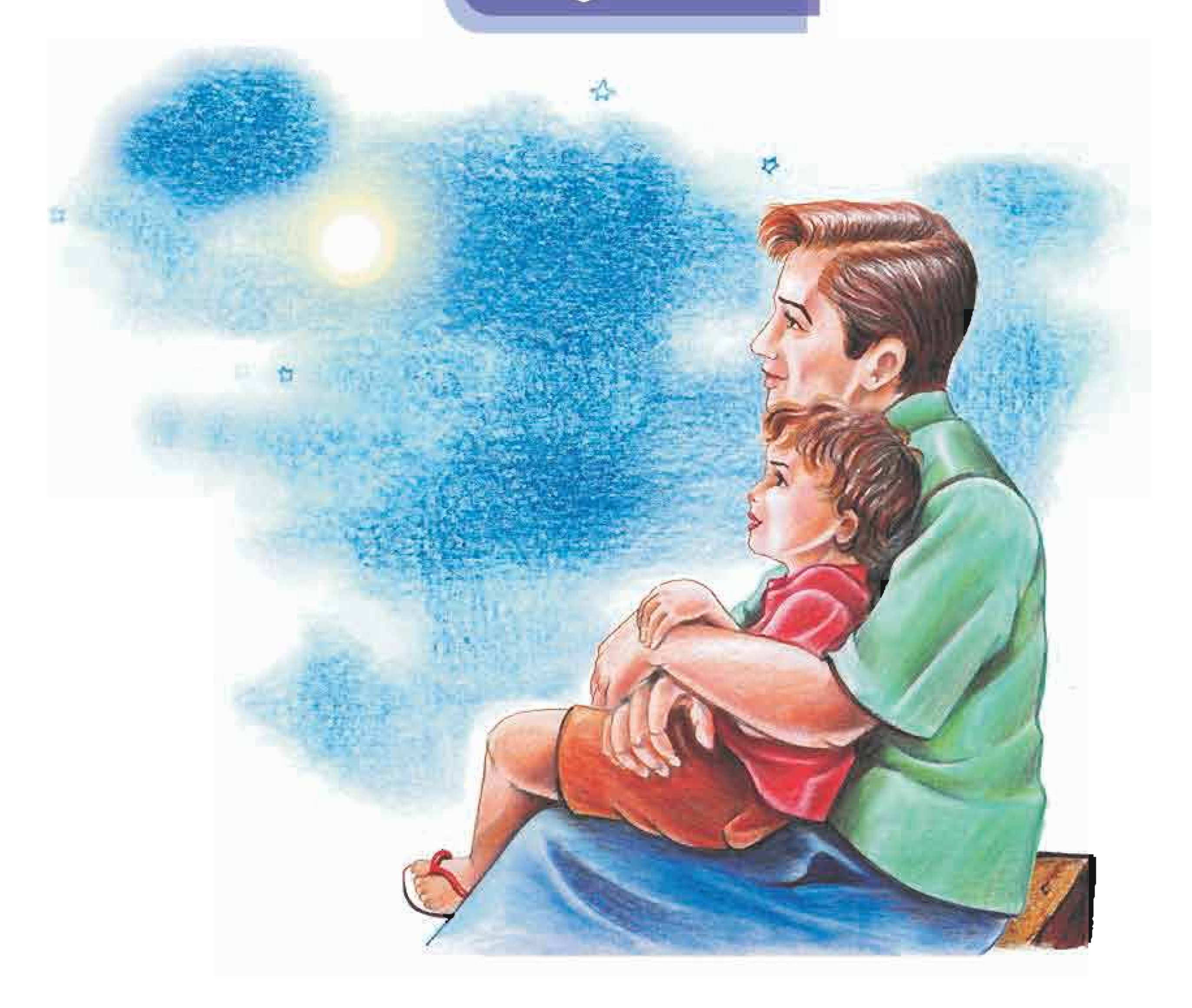
بَعْدَ مُدَّةٍ قصيرةٍ ، شَعَرْتُ بهِزَّةٍ، ناديْتُ أَبي بصَوْتٍ مُرْتفعٍ ، فجاءَ مسرعاً ، سَحَبَ الخَيْطَ واصْطادَ السَّمكةَ . وصرْتُ كُلَّما رَمَيْتُ الصَّنّارَةَ أَمْسَكْتُ بسَمَكَةٍ .

ضَحِكَ أَبي وقال :

العَمَلُ مِفْتاحُ الرِّزْقِ، ومَنْ جَدَّ وَجَد .

١- الهدف : التدريب على قراءة التنوين بالكسر وكتابته. يدرب المعلم تلاميذه على قراءة القطعة ثم يطلب إليهم كتابتها في دفاترهم ، ويخبرهم أنه سيمليها عليهم في اليوم التالي.

القَمر



وقَفَ عَبْدُ الرَّحْمن أمامَ بيْته في المَساءِ، فَشاهَدَ أباهُ يَنْظُرُ إلى السَّماءِ ويقولُ : نَحْنُ في بِداية الشَّهر القَمَريّ .

قالَ عَبْدُ الرَّحمن : القَمرُ جميلٌ ، ولكنّي أراهُ صَغيراً هذهِ اللّيْلةَ يا أَبي .

ابْتَسَمَ أبوهُ وقالَ : نَعَمْ يابُنيّ . القَمرُ يَبْدأُ صغيراً في أوّل الشَّهْرِ كما تراهُ ويُسَمّى هِلالاً ، ثُمَّ يَكْبُرُ حَجْمُهُ حتّى يَكْتَمِلَ في مُنْتَصفِ الشّهر فَيُسمّى بَدْراً. وبَعْدَ ذلكَ يَتَناقصُ حَجْمُهُ حتّى يَخْتَفيَ ، وتُسّمَى هذه المُدَّةُ الشَّهرَ القَمَريّ .

عَبْدُ الرَّحمن : وما الشُّهورُ القَمَريَّةُ يا أَبي ؟

الأبُ :

- هي اثْنا عَشَرَ شَهْراً: (المُحَرّمُ ، صَفَرُ ،ربيعُ الأول ،ربيعُ الثّاني ، جُمادى الأولى ، جُمادى الآخِرةُ، رَجَبُ ، شَعْبانُ، رَمَضانُ، شوّالُ ، ذو القَعْدةِ، ذو الحِجّةِ) .

وقدْ جَعَلَها العربُ أساساً في تاريخِ الحَوادثِ وحِساب السِّنين.

عبدُ الرَّحمن :

- أصَحيحٌ يا أبي أَنَّ الإنْسان وَصَلَ إلى القَمَرِ ؟

الأبُ :

- نَعَم يا بُنيَّ ،استَطاعَ الإنْسانُ ، أنْ يَصِلَ إلى القَمَرِ بفَضْلِ العِلْم.

مَشى عَلَيْهِ ، ورأى فيهِ الجِبالَ والأوديَةَ ، والتَقَطَ لَهُ الصُّوَرَ ثمَّ عادَ إلى الأرْض .

عبدُ الرَّحمن :

وكيفَ تمكّنَ مِنْ ذلِك ؟

الأبُ :

- صَعِدَ الرُّوادُ سَفينةَ الفَضاءِ ، فانطَلَقَتْ بِهِم في أعالي الجَوِّ بِسُرْعةٍ ، وهُم يرْتَدون مَلابِسهَم الخاصّةَ . فأوْصَلَتْهُم إلى القَمر بعدَ ثلاثةِ أيامٍ . فكانَتْ هذهِ الرِّحْلةُ أوّلَ رحْلَةٍ للإنسان إلى القَمَر .

عَبْدُ الرَّحمن :

- ما أجملَ القَمَرَ ! أتَمنّى أن يَأتيَ اليَومُ الّذي أتَمكّن فيهِ مِنَ الوصُول إلَيْه .

الأب : قال الله سبحانه وتعالى:

﴿يَـٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَـٰنٖ ٣٣﴾

سورةالرحمن ،الآية/٣٣

حوار

١- ماذا نُسمّي القَمَرَ في أوَّلِ الشَّهر ؟

٢- متى يَكْتَمِلُ القَمرُ ؟

٣- ما الشَّهْرُ القَمَريّ ؟

٤- عَدّدِ الشُّهورَ القمَريّةَ.

٥- ماذا تمنّى عبدُ الرّحمن ؟

٦- كيفَ وَصَلَ الرُّوادُ إلى القَمَرِ ؟

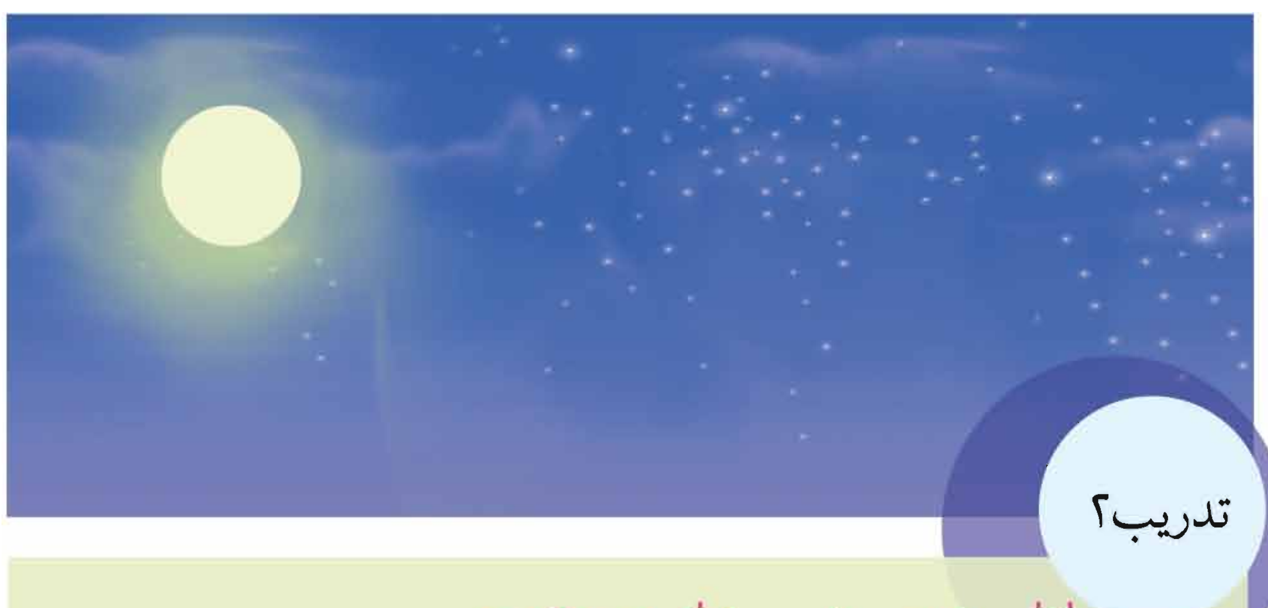
٧- كمِ اسْتَغْرقَتْ رِحلةُ السَّفينةِ إلى القَمرِ؟



تدريب ١

اِقرأ الكَلماتِ التالية وانْتبِهْ على المفْردِ والمُثّنى والجَمْع :

شَهْرٌ	شَهْرانِ	شُهور
رائِدٌ	رائِدانِ	رُوّاد
وَلَدٌ	وَلَدانِ	أَوْلاد
بِنْتٌ	بِنْتانِ	بَنات
مُعَلِّم	مُعَلِّمانِ	مُعلّمونَ



تدريب٢

أُكتُبِ المثنى والجمع للمُفرداتِ الآتية :

المُفرد	المثّنى	الجَمْع
تِلْميذٌ	....	....
تِلْميذةٌ	....	....
فَلّاحٌ	......	....
فلّاحةٌ	......	....

التعبير

رتِّبِ الجملَ التالية لِتَحْصُلَ على موضوعٍ بعنوان :

(التأريخُ الهِجريُّ)

(١) كانتِ العرَبُ تُؤرِّخُ بكُلِ عامٍ يكونُ فيه أمرٌ مشهود .

(٣) إلى أن أرَّخَ عُمَر بنُ الخطاب(رضي الله عنه) مبتدئاً بهجرةِ النبي (ﷺ) .

(٥) وفِئَةٌ أُخرى قالت : رجب . فإنّه شهرُ حرام ، والعربُ تُعظِّمُهُ.

(٤) وحينما سُئِلوا : ما يكونُ أوّلُ التأريخ ؟ قال بَعضُهم : شهرُ رمضان .

(٢) فأرَّخوا بعامِ الفيلِ ، وفيه وُلِدَ النبيُّ محمد (ﷺ) .

(٦) ثُم أجْمَعَتِ الفِئاتُ كُلُّها على المُحَرّم .

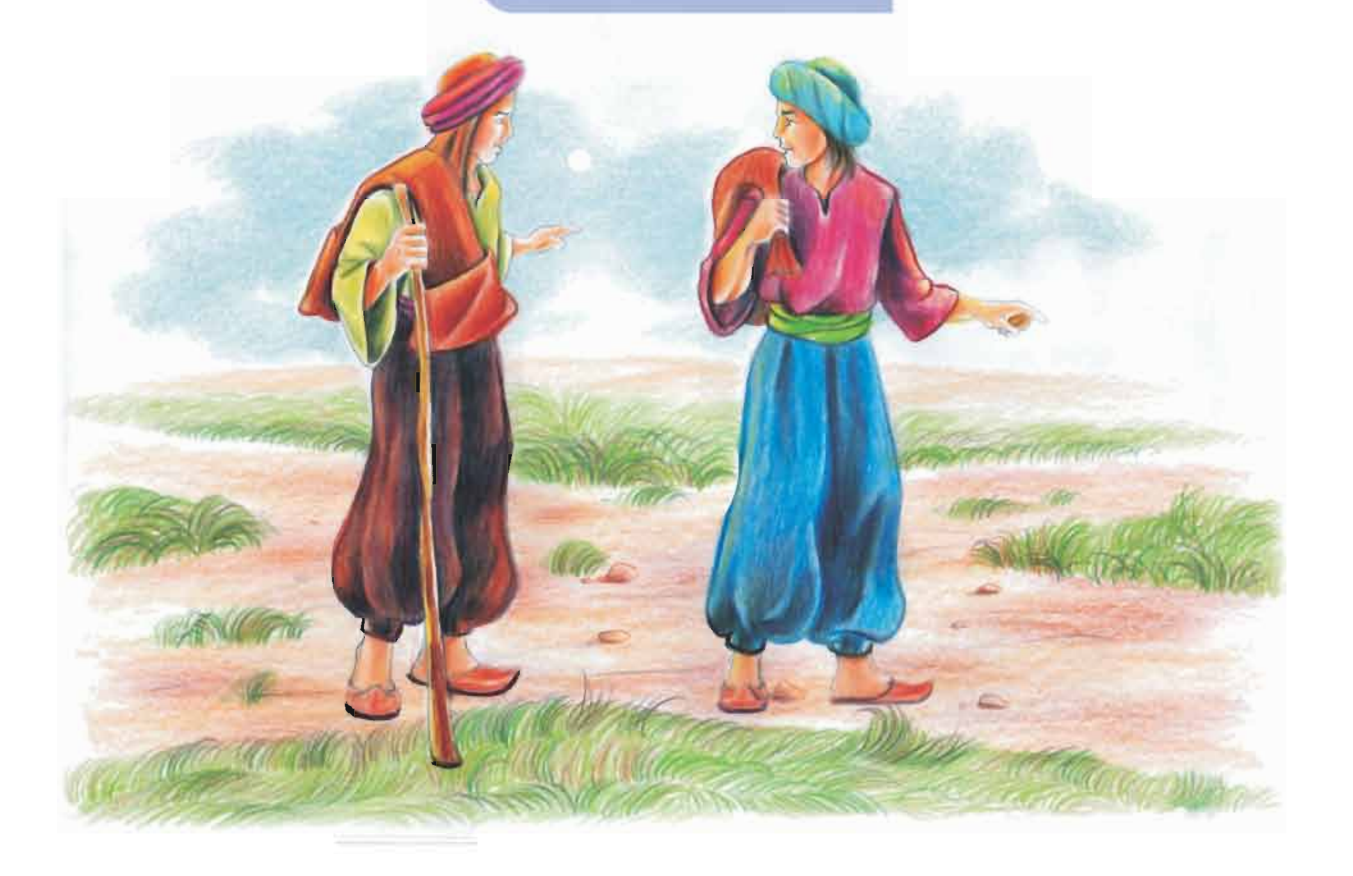
الإملاء المنظور[1]

بَين صديقَيَنْ

سَناءُ ورَواءُ تِلْميذَتانِ صَديقتان ، وفي يَوْمٍ مِنَ الأيّامِ قالَتْ سَناءُ لصَديقتِها : كيفَ تَقْضينَ وقتَكِ ياعزيزَتي ؟ قالتْ رَواء أعودُ من المَدْرسَةِ إلى المنزِل ، أتَناوَلُ الغداءَ وأستَرِيحُ قَليلاً، ثُمَّ أُراجعُ دُروسي للْيوم التّالي وأُساعِدُ والِدتي في أعْمال البَيْت، وعِندَ المَساءِ ، أتناوَلُ العَشاءَ وأعودُ ثانيَةً لأراجعَ دُروسِي، ثُمَّ أنامُ مُبكّرَةً لأستيقظَ نشيطةً في الصَّباح .

١- الهدف : التدريب على قراءة الهمزة المتطرفة .

حكى لَنا جَدّي



قالَ لنا جَدّي : في قَديمِ الزّمان خرَجَ مِن قريتنا رَجُلانِ .

قال الأول : سأذهَبُ مِن هُنا . هذا هُوَ طَريقي. تعالَ معي .

قال الثاني : تعالَ أنتَ معي .طريقي هو الصّحيح .

لم يَتَّفق الرّجُلان ،وذهبَ كُلٌّ واحدٍ في طريقهِ. وبعدَ سنواتٍ طِوال ، التقى الرّجُلان.

قال الأول : ماذا فعلتَ يا صديقي بعد هذا الزّمنِ الطَّويل ؟

قال الثاني : جَلَبْتُ معي نُقوداً كثيرةً ، بَنَيتُ بِها مدرسةً في القرية . وما فعلْتَ أنتَ ؟

قال الأول : جَلَبْتُ معي كُتُباً كثيرةً ، وضَعتُها في مكتبةِ القريةِ. قال جدّي :

الرجلُ الأول نفع الناسَ بكتبهِ ، والثاني بنقُودهِ .

خيرُ الناس من نَفَعَ الناس .

حوار

١- هل اتفق الرّجلان على الصحبة في السفر ؟
٢- متى التقى الرجلان ؟
٣- ماذا فعل كل من الرجلين من خير لأهل القرية ؟
٤- من هو خير الناس؟



تدريب

اِقرأْ ثمَ أكملْ :

أ- أنا قرأتُ .   أنتَ قَرأتَ يا أحمدُ .   أنتِ قَرأتِ ياليْلى .
أنا كَتَبْتُ .   ... ياعادِلُ .   ...ياسُعادُ .

ب- نَحْنُ قَرأنا .   أنتم قَرأتُم .   أَنْتُنَّ قَرأْتُنَّ .
نَحنُ كَتَبنا .   ...



اِقرأ الأبيات التالية ، ثمّ اكتُبْها نثراً:

الرّياضةُ والدّراسة*



هَيّا بِنا هيّا بِنا	نَلْعَبُ في البُستانِ
نَجْري على حَشائِشٍ	مُخْضَرَّةِ الألوانِ
فَنَقْطِفُ الأثمارَ مِنْ	خَوْخٍ ومِنْ رُمّانِ
نَقْضي فَراغَ الوَقْتِ	في رِياضَةِ الأبدانِ
ثُمّ نَعودُ بَعْدَها	لِلْعِلْمِ والعِرْفانِ

*محمد الهراوي

البُلْبُلُ والحُرّيّة *



للحفظ (٤) أبيات

قَدْ كانَ عِندي بُلبُلٌ	حُلْوٌ طَويلُ الذَّنَبِ
أَسْكَنْتُهُ في حُجْرَتي	في قَفَص منْ ذَهَبِ
كان يُغنّي دائِماً	بِكُلّ لحْنٍ مُطْرِبِ
ولَمْ أَكُنْ أَمنعُهُ	مِنْ مَطْعَمٍ أو مَشربِ
فَفَرَّ منّي هارِباً	بِدونِ أَدْنى سَبَبِ
وقالَ لي حُرِّيَّتي	لاتُشْتَرى بِالذَّهَبِ

*د. باقر سماكة

حوار

١- أين وَضَعَ الوَلَدُ البُلْبُلَ ؟
٢- هَلْ تُحبُّ البُلبُلَ ؟
٣- لِماذا فَرَّ البُلْبُلُ ؟
٤- ما معنى البيت الآتي :

وقالَ لي حُرِيّتي　　　لا تُشْتَرى بالذَّهَبِ

تدريب ١

اِقْرأْ وأكْمل :

أنا عِندي عُصفورٌ . أنتَ عِندكَ عُصْفورٌ . أنتِ عِندكِ عُصْفورٌ
أنا عِندي كِتابٌ . أنتَ ...... كِتابٌ . أنتِ ...... كِتابٌ

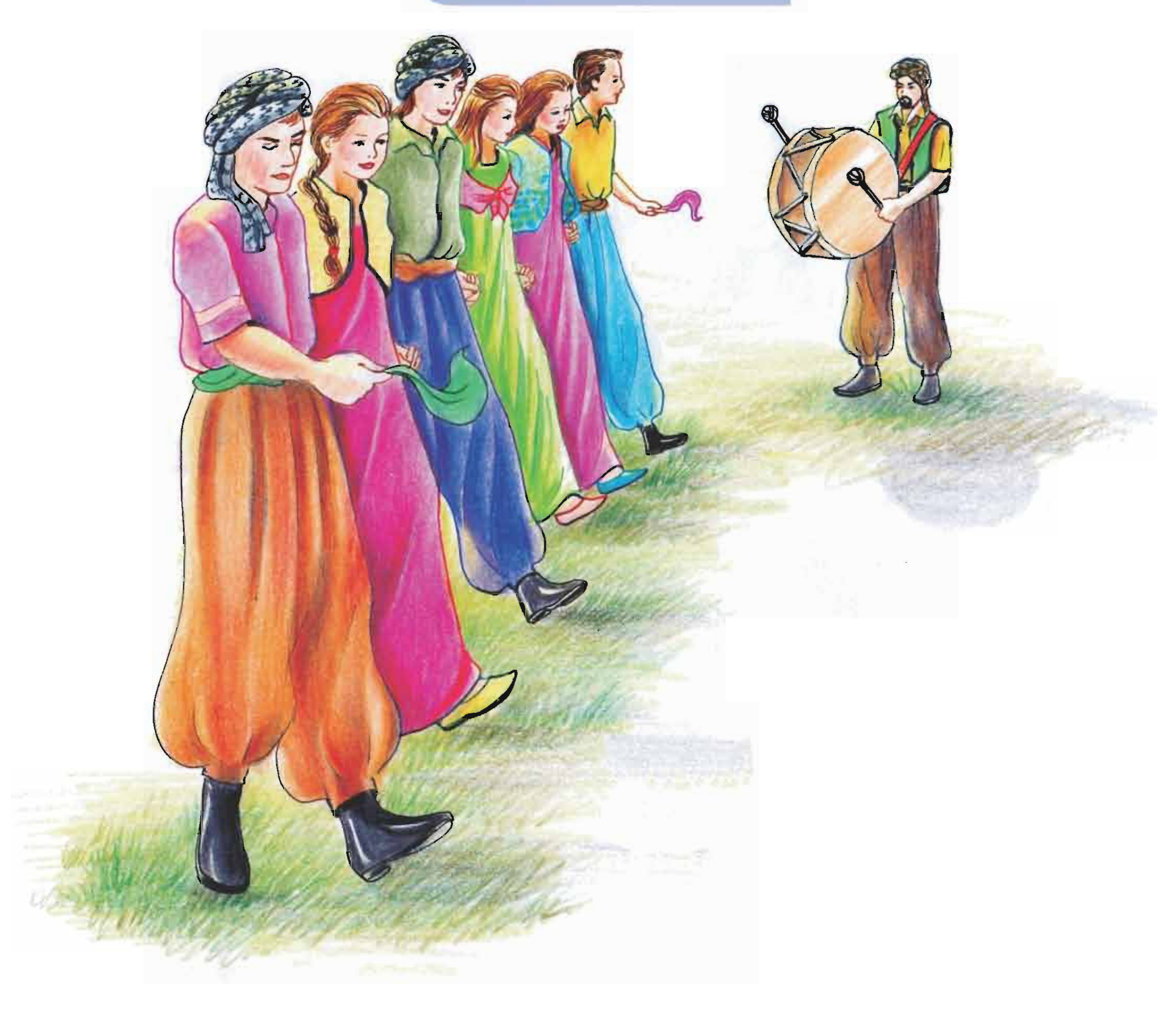
تدريب٢

اِقْرأْ وأكْملْ :

أَنا عِندي درّاجةٌ . أحمدُ عِندَهُ درّاجةٌ . سُعاد عِندَها دراجةٌ
أَنا عِندي قَلَمٌ . عادِل ..... قَلَمٌ. هند ..... قَلَمٌ.



جَولَةٌ في بِلادِنا الجَميلَة



طَلَبْتُ مِنْ والدي أَنْ يَصْحَبَني في جَولَةٍ ، نــزورُ فيها مُحافَظاتِ بلادِنا في العُطْلَةِ . فالسَّفَرُ يُجدِّدُ النَّشاطَ ، ويُريحُ النُّفوس . زُرْنا الـمصايفَ في أَربيلَ والسُّلَيْمانيّةِ ودهوكَ ، وأجملُ ما رأينا الشلاّلاتِ والدَّبَكاتِ الكُرديّةَ والعَربيّة . ثُم التَقَيْنا أَهْلَ الـمدُن والقُرى في كركوكَ وديالى ، ومَرَرْنا بِسهول الـمَوصِلِ وأَراضي صلاح الدين ، وبَوادي الأنبار وهِضابِها ، وانحدَرْنا نحوَ الحِلَّة والنّجفِ الأشرف وكربلاء المقدسةِ والسماوةِ والدّيوانيّةِ ، وتعرَّفْنا إلى أَهلِ البصرة والعِمارةِ والنّاصريّةِ والكوتِ .



حَدَّثْنا الفَلاّحينَ في حقولِهم ، والعُمالَ في مصانِعِهِم ، وزُرنا رِجالَ الدّين في مساجدِهم وأديرَتِهم .

و شاهدْنا صَيّادي الأسماكِ على شَواطِئ دجلَةَ والفراتِ و شَطِّ العربِ ، وبُحيراتِ دوكان والثّرثار والحبانيّة وأهوارِ الناصريّة والعِمارة . وكُلّما التقَيْنا جماعَةً ، شَعرْنا أنَّ بينَنا وبينَهم قَرابةً ،ولم نَجد فَرْقاً بين عراقيٍّ وآخر . كُلُّهم مُتشابِهون . أَفراحُهُم واحِدَةٌ ، وأحزانُهُم واحِدَةٌ وأُمنياتُهم واحدة .

تدريب*

الكلماتُ التالية ينتهي بعضها بتاء مفتوحة (طـويلة)، وينتهي بعضها الآخر بتاء مربوطة (قصيـرة). صنِّفها بحسب الجدول .

طلبتُ ـ جولة ـ البصـرة ـ الكـوت ـ السمـاوة ـ الناصريـة ـ الشلالات ـ العمـارة ـ دجلـة ـ واحـدة ـ الدبكات ـ الحلة ـ بحيرات ـ قرابة ـ السَّدّة ـ الكرديّة ـ سيارة ـ أُخت .

ة	ت	ـة



*التاء القصيرة يمكن نطقها هاءً عند الوقوف عليها من دون أن يتغير المعنى.

المحادثة والتعبير الكتابي *

واجبات الأبناء والآباء

١- أنا أُحِبُّ أبي وأُمّي وأُطيعهما ، استجابة لقوله تعالى :

((وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا))
(الإسراء / ٢٣)

٤- لأنهما تعبا في تربيتنا وتعليمنا ، وإعدادنا للحياة الكريمة وحبِّ العمل والإيمان والصبر على المحن .

٢- وقد أوصى الرسول (ﷺ) ببرِّ الوالدين وقال :

((رضا الله في رضا الوالدين وسخطه في سخطهما)) .

٥- وهما يعلّماننا النظافةَ ، والتعاون ، والمحافظة على أثاث المنزل والمدرسة ، والسعي إلى خدمة المجتمع وبناء الوطن .

٣- والإحسان إلى الوالدين يكون بتنفيذ ما يطلبان ، وتجنب ما يغضبهما .

٦- كما أني أحب أخي الكبير وأُختي الكبيرة تطبيقاً لقول النبي (ﷺ):

((حق الأخ الأكبر على الأخ الأصغر كحق الوالد على ولده)).

الخط:

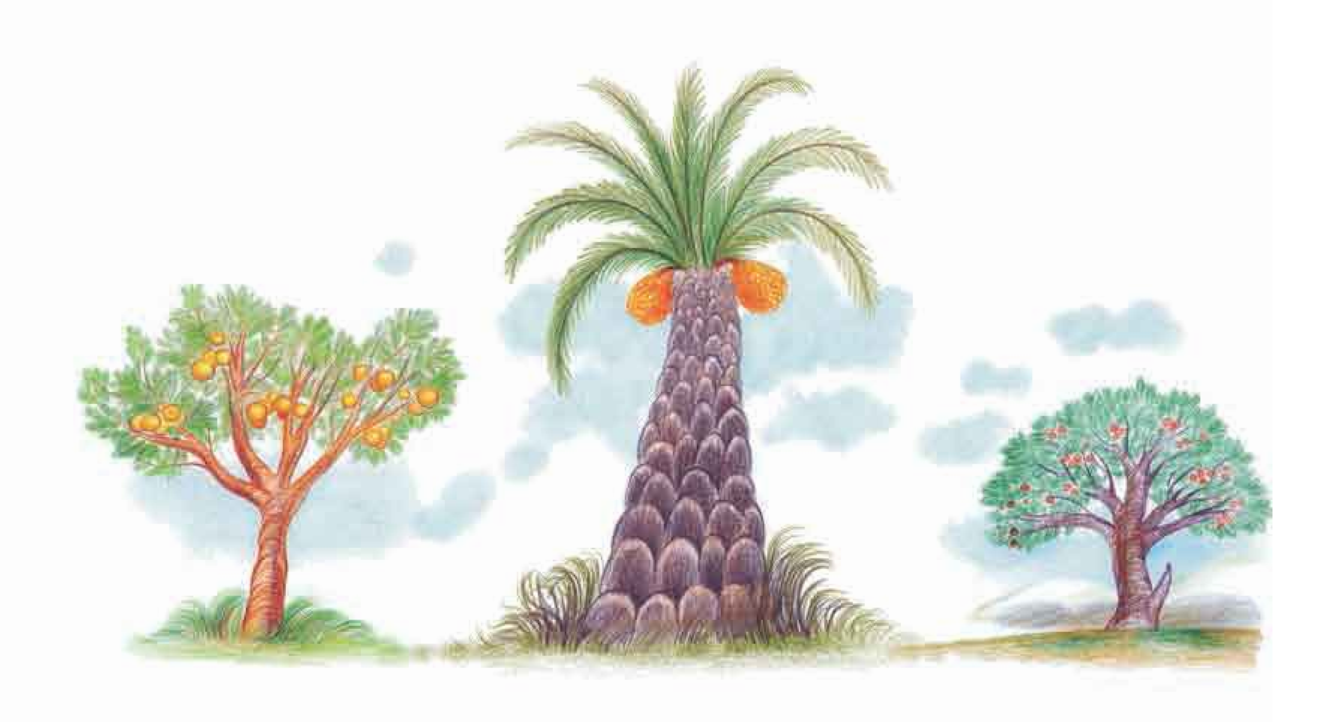
أُكتب بخط واضح في دفترك خمسَ مرّات :

ليس مِنّا مَن لم يوقِّر كبيرَنا ويرحم صغيرنا .

---

*يناقش المعلم تلاميذه في الموضوع ، ثم يدربهم على قراءة الجمل على السبورة أو في الكتاب ، ويطلب إليهم كتابتها في دفاترهم مرتبة بحسب تسلسل الأرقام الصحيح ،لتدريبهم على الإنشاء التحريري .

أَشْجارٌ مِن بلادِي



يُحكى أَنَّ النَّخْلَةَ قالَتْ يَوْماً لِشَجَرَتَي الجوزِ والبرتُقالِ : بَيْني وبَيْنَكُما قَرابةٌ . أثمارُنا لَذيذةٌ . أَوراقُنا جَميلةٌ . جُذورُنا راسِخَةٌ .

قالتْ شَجرةُ البُرتُقالِ : يا مَرْحَباً بِالقَريبَةِ العَزيزَةِ ، مِنْ أَيْنَ أَنْتِ يا أُخْتاهُ ؟

النَّخلةُ : أَنا مِنْ بَساتينِ البَصْرَةِ ، رأْسي شامِخٌ في السَّماءِ ، وأَصلي ثابتٌ في الأَرضِ، يَرْعاني الفَلّاحُ ، فأُعطيهِ تَمْراً حُلْواً وأُمتِّعُ النّاسَ بجَمالي . وأَنتِ مِنْ أَيْن ؟

قالتْ شجرةُ البُرتُقال : أَنا مِن بَساتينِ ديالى ، أَتَمَتَّعُ بِالمناخِ المُعْتَدِلِ ، وتَمْتَدُّ جُذوري في التُّرْبَةِ الخِصْبَةِ ، أُعَطِّرُ الجَوَّ بأَزْهاري ، يَجْلِسُ الناسُ تَحْتَ ظِلالي ، فأُطْعِمُهُم مِن ثِماري النّاضجةِ .



قالت شَجَرةُ الجَوز : أهلاً بِالأُخْتَيْنِ العزيزتَيْنِ . أنا منْ رُبوعِ شَمالِ وطَنِنا الحَبيبِ. أرْتَوي بِمياهِ اليَنابيعِ العذْبةِ وأحتَمي بِصُخورِ الجِبالِ الشّاهِقَةِ ، وأتَنَفّسُ الهَواءَ النّقيَّ المُنْعِش ، فأنا شَجَرةُ الجَوْزِ الكَبيرةُ ذاتُ الفُروعِ المُنتَشِرَةِ .

قالت النّخْلَةُ : أهْلاً بِالأُختِ العَزيزةِ ، ما عَطاؤكِ لِلنّاسِ يا أُخْتاه ؟

قالتْ شَجَرَةُ الجَوزِ : أنا أَمْنَحُ النّاسَ ثَمَرةَ الجَوْزِ اللّذيذةَ ، ذاتَ الفَوائدِ الكَثيرةِ .

قالتْ النّخلةُ : أهْلاً بِكُما يا أُختَيَّ العَزيزتَيْنِ ، ما أسْعَدَني بلِقائِكُما! نَحْنُ من وطَنٍ واحدٍ هُو العِراقُ الحَبيبُ . أنتِ مِنْ وَسَطِهِ يا أُمَّ البُرتُقالِ ، وأنتِ من شَمالِه يا أُمَّ الجَوْز ، وأنا مِنْ جَنوبِهِ . ما أحْلى تُربَتَهُ الّتي تُغَذّينا ! وما أعْذَبَ المياهَ الّتي تَروينا ! وما أسعدَ الفَلّاحَ الّذي يَرْعانا ! تِلْكَ مِنْ نِعَمِ اللهِ عَلَينا .

معاني المفردات

-راسخة : ثابتة .

- شامخ : عالٍ ، مرتفع .

-يرعاني: يعتني بي .

-أمتّعُ الناس : أفرحُ الناس .

-التُربَةُ الخصْبة : الأرض الجيّدة التي تُنتجُ كثيراً .

-الشاهقة : العالية .

-المُنْعش : الّذي يَبْعثُ النّشاط .

-عطاؤك : خيْرُك .

-تمْنح : تُعطي ، تُقدّم .

حوار

١- ماذا قالتِ النّخلةُ لِشجرةِ البُرتقالِ في أوّلِ الحِوارِ ؟

٢- ما الأشياءُ المُشتركةُ بينَ النَخلةِ و شجرةِ البُرتُقالِ و شجرةِ الجَوْز ؟

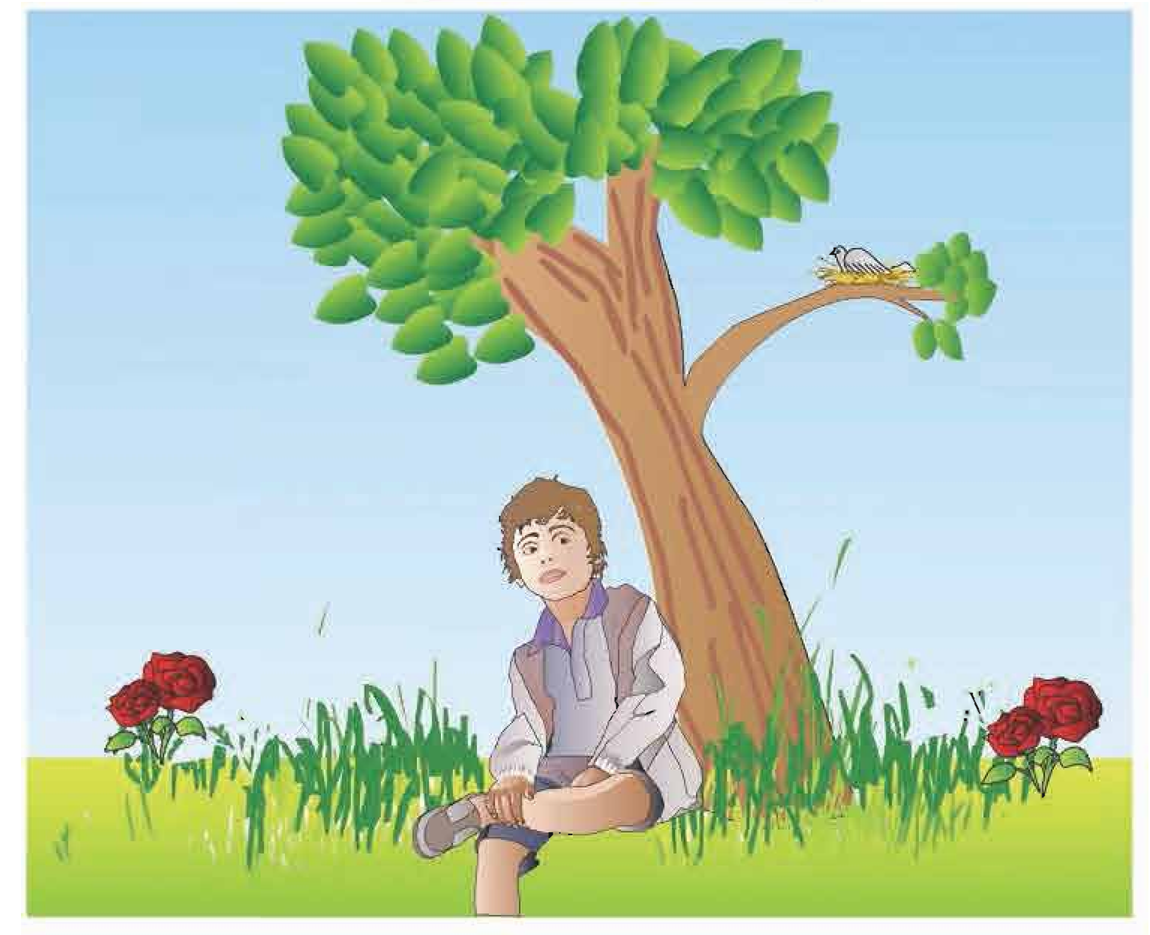
٣- أذكُرِ الأماكِنَ التي تكثُر فيها:

أ ـ أشْجارُ النّخيلِ .

ب ـ أشْجارُ البرتُقالِ .

جـ ـ أشْجارُ الجوْزِ .

الإملاء المنقول (١)



اِقرأ النَّصَّ التالي ثُمَّ أجبْ عَنِ الأسئلةِ كتابةً في دفترِ الإملاءِ :

سالِمٌ تلْميذٌ في الصَّف الرّابعِ ، وهُوَ مُجْتهِدٌ يَنْتَبِهُ وقْتَ الدَّرْسِ .

كَتَبَ في دفْترِهِ عَنِ الرَّبيع وقالَ :

فَصْلُ الرَّبيعِ جَميلٌ ، فيه يَتَفَتَّحُ الزَّهْرُ ، ويُغرِّدُ الطَّيْرُ . فيهِ تَصفو السَّماءُ ، ويَطيبُ الهَواءُ . فيه يَقِلُّ المطَرُ ، ويُورِقُ الشَّجَرُ .

- في أيِّ صَفٍّ يَدرُسُ سالِمٌ ؟
- كيفَ كانَ سُلوكُ سالِم وَقْتَ الدَّرس ؟
- عن أيِّ فَصْلٍ كَتَبَ سالِمٌ في دفْترِه ؟
- ماذا قالَ سالِمٌ عَن فَصْلِ الرّبيع ؟

١ ـ الهدف : التدريب على قراءة اللام الشمسية وكتابتها .



التعبير

رتِّبِ الجملَ التالية على وفق تسلسل الأرقام ليكون لديكَ موضوع عنوانه :

الأشجارُ تتعبّد

(١) كان رسولُ الله (ﷺ) يَخطُبُ بمسجِدِهِ بالمدينة .

(٤) حَزِنتِ النخلةُ وكانَ كلٌّ منْ يمرُّ بِقُربها يسمعُ نحيباً وبكاءً .

(٣) وبعد مدةٍ صنعَ لهُ الصَّحابةُ مِنْبَراً ليَقومَ عليه بدلاً مِن جذْعِ النخلةِ .

(٢) وكانَ يستنِدُ وهو يَخطبُ على جِذعِ نَخْلةٍ مائِلٍ .

(٦) فهدأتْ وانقَطَعَ نَحيبُها .

(٥) فجاءَها النبيُّ محمد (ﷺ) وحَضَنَها بيدَيْهِ الكريمتَيْنِ وطَمْأَنَها بأنّها ستكونُ قريبةً منهُ مع أشجارِ الجنَّةِ .

قُـــدْرةُ اللهِ*



أُنْـظُرْ لِتلكَ الــشّجرَةْ	ذاتِ الـغُصونِ النَّضـِرَةْ
كَـيْـفَ نَمَتْ مِـن حَـبَّةٍ	وكَـيفَ صارَتْ شَجَرَةْ
فابْحَثْ وقُلْ مَنْ ذا الّذي	يُـخْرِجُ منْها الثّمَرَةْ
وَانظُرْ إلى الشَّمسِ الَّتي	جَـــذْوَتُـها مُسْتَعِرةْ
فـيـهـا ضِـيـاءٌ وبِـهـا	حَـــرارَةٌ مُـنْـتَشـِرَةْ
مَـنْ ذا الـذي أوجَـدَهــا	في الجَـوِّ مثلَ الشَّرَرَةْ
ذاكَ هُـــوَ اللهُ الّـــذي	أَنْــعُــمُهُ مُنْـهَـمِـرَةْ
ذو حِـكْـمَــةٍ بـالِـغةٍ	وَقُـــدْرَةٍ مُـــقْـتَـدِرَةْ

*معروف الرصافي
ـ معروف عبد الغني الرصافي ـ شاعر عراقي ـ ولد في عام ١٨٧٥م وتوفي سنة ١٩٤٥ م .

معاني المفردات

-الغُصونُ النَّضِرةُ : الطَّرِيَّةُ الجَميلة .

-جَذوَتها مُستعِرةٌ : المُراد أنَّ حَرارتَها شديدة .

-أنعُم : خَيرات .

-مُنْهَمِرة : تَنزِل بِكَثْرة .

-مُقْتَدِرة : قادِرَةٌ على الخَلقِ والإبداع .

حوار

١- كيفَ تَرى الشَّمسَ في الفَضاء ؟

٢- أُذكر صِفاتِ اللهِ تعالى كَما في البيتَيْنِ السّابع والثامنِ .

تدريب

صِلْ بَينَ كُلِّ كَلِمَةٍ في العَمودِ الأولِ وما يُناسِبُها في العَمود الثاني :

الماءُ	تُشرِقُ
الجَليدُ	يَهبُّ
الشَّمسُ	يَجري
الهَواءُ	يَذوبُ



الشَّجرةُ

الشَّجرةُ جَميلَةٌ ، يَطيبُ للناس فَيْؤُها، وتُعْجِبُهم هَيْئتها ، ويَسْحَرُهم موقِعُها على شاطئ نهرٍ أو طَرَفِ واحَةٍ ، أو وسطِ حَقلٍ أو سَطْحِ جَبَلٍ فلا يَمَلُّ الجالسُ فَيْأَها ولا يَسْتَغْني عن ثِمارِها . هي آيةٌ من آياتِ الله تعالى ، ونِعمَةٌ من نِعَمِهِ . أهداها للإنسان فيجيْئُها ليلاً ليَطمَئِنّ إليها ويختبِئ بجِذْعِها ويحتمي بأغصانِها ، ويقصِدُها نهاراً ، ليُمتِّعَ عينَيْهِ بمنظرِها ، ويملأَ يديْه من خَيْراتِها الهنيئة ، ويرتعَ في أجوائها الدَّفيئةِ شتاءً ويستظِلُّ بأغصانها الظليلةِ صيفاً.

*التدريب على كتابة الهمزة المتوسطة - تدريب بَصَري . يدرب المعلم تلاميذه على قراءة القطعة ثم يطلب إليهم كتابتها في دفاترهم ، ويخبرهم أنه سيمليها عليهم في اليوم التالي.

الخَليفةُ والفَتى الصَّغير



قالَ المُعلِّمُ لِتلاميذِه: سأُحَدِّثُكُم اليوْمَ عنِ الخَليفةِ عُمَرِ بنِ عبدِ العزيز، وعَنْ قِصَّتِه مَعَ الفَتى الصَّغيرِ.

حينَ أصبحَ عُمَرُ خليفةً، جاءَتْهُ وفودُ المُهنِّئينَ مِنْ مُخْتلفِ البلادِ، فلمّا دَخلَ عليهِ وفدُ الحجازِ، قامَ مِن بينِهم فتىً صَغيرٌ لَمْ يَتجاوزْ عُمُرُهُ الحاديةَ عَشرةَ، وأرادَ أنْ يتكلّم عَنْ قَومِهِ فقالَ لهُ عُمَرُ:

اجْلِسْ يا بُنيَّ، وليَتكلَّمْ مَنْ هُوَ أكبرُ منْكَ سِنّاً.

قالَ الفتى: أعزَّكَ اللهُ يا أميرَ المؤمنين. المرءُ بأَصْغَرَيْهِ: قَلْبِهِ ولِسانِهِ، فإذا مَنحَ اللهُ الإنسانَ لِساناً لافِظاً وقلْباً حافِظاً، فقد اسْتحقَّ الكَلامَ.

ولوْ أنَّ الأمرَ بِالسِّنِّ ، لكانَ في الأُمةِ ، رِجالٌ أَحَقَّ مِنكَ بِالخِلافَةِ .
سُرَّ الخَليفةُ مِنْ حُسْنِ جَوابِهِ ، وفَصاحةِ لِسانه وأُعجبَ بذكائه وأَدَبِهِ ، فأَكْرَمهُ ، وأكْرمَ قَوْمَهُ . هكَذا كان آباؤُنا وأَجْدادُنا ، يُربّونَ أَولادَهُم على العِلْمِ والأدَبِ وفَصاحةِ اللِّسانِ والشَّجاعةِ.

معاني المفردات

-الفتى : الوَلد .
-أُحدِّثُكُم : أَقُصُّ عَليكم .
-خليفةُ : أمير المؤمنين الّذي يَحكُم البِلاد .
-وفُودُ : جَماعة .
-الحِجازُ : مِنْطقة في الجزيرة العربية .
-لم يَتجاوزْ : لم يَتعدَّ .
-أَعزَّكَ اللهُ : جعلَكَ اللهُ كريماً مُحْترماً .
-مَنَحَ : أعْطى .
-لساناً لافظاً : لِساناً يَنْطِقُ بسهولة .
-استَحقَّ : صارَ له حقّ .
- فصاحةُ لِسانه : كلامُه الفَصيحُ بِلغةٍ سليمةٍ ونُطقٍ جيّد .

حوار

١- من أيِّ وفْدٍ كانَ الفَتى الصَّغير ؟

٢- لماذا قالَ الخليفةُ للفتى اجلِسْ يا بني ؟

٣- بماذا أجابَ الفَتى الخليفة ؟

٤- لماذا سُرَّ الخَليفةُ بالفتى ؟

تدريب

اِقرأ ، ولاحظ الكلمات الّتي تَدُلُّ على العدد :

وَلَدٌ واحدٌ .	بنْتٌ واحِدةٌ .
كِتابانِ اثنانِ .	كُرّاستانِ اثنتانِ .
ثَلاثةُ رِجالٍ .	ثَلاثُ نِساءٍ .
أربعةُ عُمّالٍ .	أرْبعُ عامِلاتٍ .
خَمْسةُ فِتيانٍ .	خَمْسُ فَتياتٍ .
سِتّةُ فَلاحينَ .	سِتُّ فَلّاحاتٍ .
سَبعةُ مُعلّمين .	سَبعُ مُعلّماتٍ .
ثَمانيةُ جُنودٍ .	ثماني بُندُقيّات .
تِسْعةُ خِرفانٍ .	تِسعُ نَعَجات.
عَشَرَةُ أبناءٍ .	عَشْرُ بَناتٍ .

الفلاّح الحكيم



خَرجَ أَحَدُ الأُمراءِ يَتَنَزَّهُ على جوادِهِ بَيْنَ المزارعِ والبَساتينِ ، فَرَأى فلّاحاً يَغْرِسُ فَسيلاً ؛ وقدْ شاخَ ، وعَلا رأسَهُ الشَّيبُ ، وتَقَوَّسَ ظَهْرُهُ مِنَ الكِبَرِ فَوَقفَ الأميرُ عِنْدهُ، وقالَ لهُ مُتعجّباً مِنهُ :

أيُّها الشَّيخُ : أَتُؤمِّلُ أَنْ تأكُلَ ثمرَ هذا النّخلِ ، وهُوَ لا يَحْمِلُ إِلّا بعْدَ سنينَ كَثيرةٍ ، وأنتَ قد فَنِيَ عُمْرُكَ ؟

فقالَ لهُ الفلّاحُ: أَيُّها الأميرُ غَرسوا فأكَلْنا ونَغْرِسُ فيأكُلون.

فَتَعجَّبَ الأميرُ مِن كلامِ الفلّاحِ الهَرِمِ ، وأعْطاهُ أَلْفَ دينارٍ فأخَذَها وقال :

أَيُّها الأميرُ ما أَعْجَلَ ما أَثْمَرَ هذا النَّخْلُ !

فَاسْتَحْسَنَ الأميرُ ذلكَ وأَعْطاهُ ألفاً أُخرى ، فَأخذَها وقال :

أَيُّها الأميرُ ، وأَعْجَبُ مِنْ كُلِّ شيءٍ أنّ هذا النَّخلَ أَثْمَرَ السَّنةَ مرَّتَيْن !

فزادَ استِحْسانُ الأميرِ بكلامِهِ وإِعجابُهُ بِذكائِهِ ، فَأَعْطاهُ ألفَ دينارٍ أُخرى ، ثمَّ تركَهُ وانْصرَفَ .



حوار

١- ما كان الفلّاحُ يفعلُ حينما رآهُ الأميرُ ؟

٢- لِمَ تعجّبَ الأميرُ مِنْ غرْسِ فسيلِ النَّخْلِ ؟

٣- فَسِّرْ قولَ الفلّاح : غرَسوا فأكلْنا ونغْرِس فيأكلون.

٤ ـ ما معنى قوْلِ الفلّاح للأمير : ما أعْجلَ ما أثمرَ هذا النَّخْلُ !



تدريب

اِقرأ ثُمّ أكمل :

شكراً لكم يا أصدقائي .　　شكراً .... يا أجدادي .

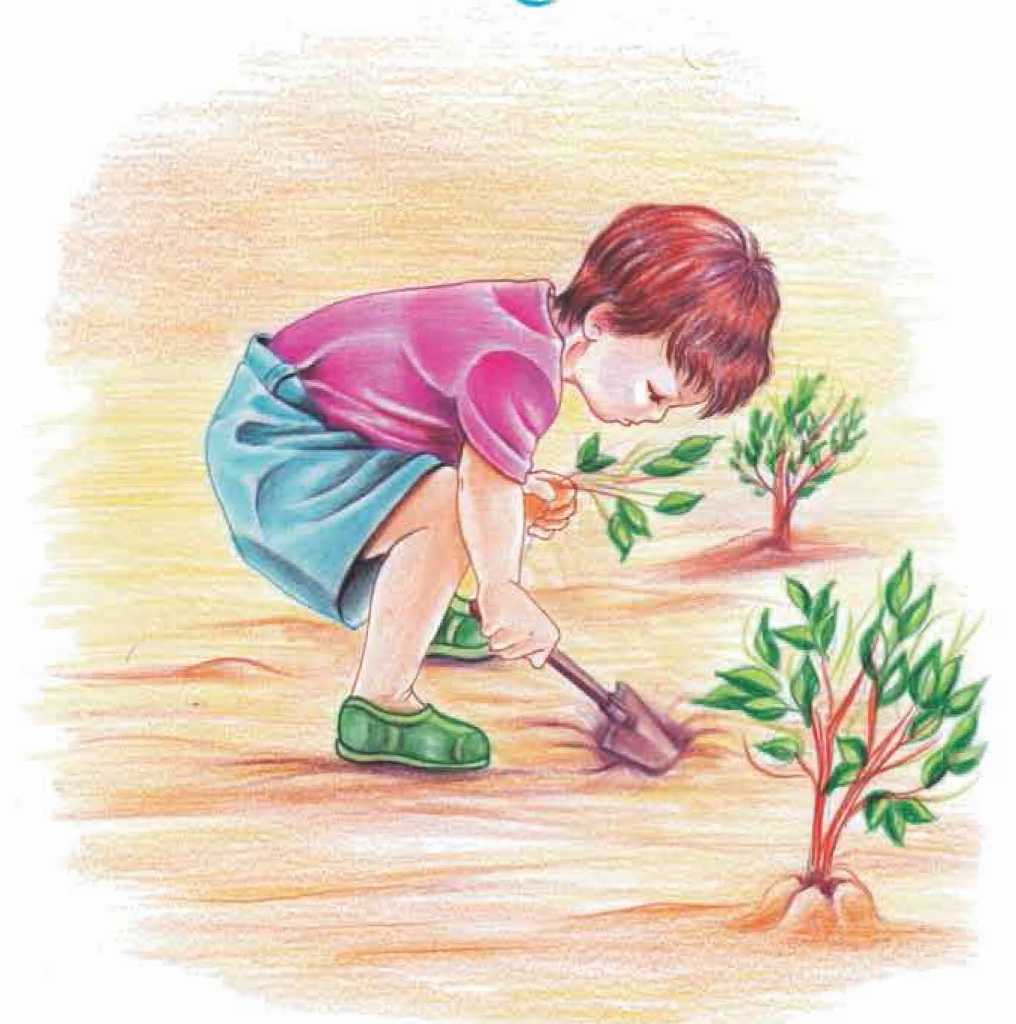
شكراً لكَ يا معلّمي .　　شكراً .... يا أبي .

شكراً لكِ يا معلّمتي .　　شكراً .... يا معلّمي .

شكراً لكُما يا عصام ويا سعاد .

شكراً ...... يا أخي ويا أُختي .

الفلّاح*



للحفظ (٤) أبيات

أنـا الفَتـــى الفلّاحُ في صَنْعَتي الفَـلاحُ
مِثْـلُ اليَراعِ فَـأْسي والحَقْلُ مِثلُ الطِّرْسِ
والـمـاءُ فـي القَنـاةِ مِـدادُ مَزروعـاتـــي
والشَّجَرُ المَـسْطورُ كِتابـيَ الـمنْشـــورُ
فَلْيَدْرِ قومي مَن أنـــا أنا لهُم رأسُ الغِنـى
أرضي وفَأْسي ويَدي هُــنَّ حَـياةُ الـبَلدِ

* محمد الهرّاوي

معاني المفردات

-الفَلاحُ : النّجاح .
-اليَراعُ : القلَم .
-الطِّرسُ : ورَقُ الكِتابة - القِرطاس .
-مِدادُ : حبر .
-فلْيَدرِ : فلْيعلم .

حوار

١- بمَ شبَّهَ الشّاعرُ الفأسَ ؟ وبِمَ شبّه الحقلَ ؟ وبِمَ شبّه الماءَ ؟
٢- ما دَورُ الفلّاحِ في إِنْماءِ الثَّرْوةِ الوَطنية؟
٣- حياةُ البلدِ في رأيِ الفلّاحِ تتمثّلُ بأشياءَ ، هي أ - ....
ب - .... ج - ....

تدريب

اِقرأ العباراتِ التالية، وانتبهْ على صيغتي المُفردِ والجَمعِ :

راعي البقر .	رُعاةُ البَقر .
قاضي المحْكمَة .	قُضاةُ المَحكمة .
ساعي البريد .	سُعاةُ البريد .
داعي الخَيْر .	دُعاةُ الخيْر .
حامي الوَطن .	حُماةُ الوَطن .

الإملاء*



يَومُ الوَداعِ

بعْدَ أيّامٍ قليلةٍ يَنْتهي العامُ الدِّراسيُّ ويحينُ يومُ الوَداعِ ، فيقِفُ التّلاميذُ جماعاتٍ جماعاتٍ يَتحادَثونَ ويذكُرون أيّامَ الدّراسةِ ، أيّامَ الجِدِّ والعَملِ .

في يَومِ الوَداعِ كلُّ شيءٍ في المدرسةِ يقولُ للتّلاميذِ :

وداعاً . المقَاعدُ والسّبوراتُ والجُدرانُ و شُجَيْراتُ الحديقةِ ، وملْعبُ الكُرةِ كلُّ ذلِك يقولُ للتّلاميذِ : وداعاً وإلى اللّقاءِ يا أحبّائي في الصّفِّ الخامسِ .

---

* الهدف : التدريب على كتابة الكلمات والعبارات من الذاكرة .

المحادثة والتّعبير الكتابي*

المعلّم

١ـ يودعُ الناسُ أبناءَهم لدى المعلم فيغذّي عقولهم بالعلوم النافعة ويعدّهم شباباً يخدمون شعبهم وبلادهم .

٣ـ وَشرَّفَ الرسولُ الكريم (ﷺ) المعلّمَ بقوله :(انّما بُعثتُ معلماً) .

٥ ـ فالعلم والمعرفة والثقافة كلها نجدها لدى المعلم في المدرسة ولا سيّما أن أجدادنا من السومريين والبابليين منذ آلاف السنين هم أول من ابتكر القراءة والكتابة في العالم ، فكان أول تلميذ في أول مدرسة فيها أول معلم .

٢ ـ ومهنة التعليم سامية بسموّ قوله تعالى :

((ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤)) (العلق /٣-٤) .

٤ ـ ويقول الشاعر :

سبحانك اللهمَ خيرَ معلّمٍ   علّمتَ بالقلَمِ القرونَ الأولى

الخط:

أُكتب بخط واضح في دفترك خمس مرّاتٍ :

((ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤))

---

*يناقش المعلم تلاميذه في الموضوع ويدربهم على قراءة الجمل ، على السبورة أو في الكتاب ، ويطلب إليهم كتابتها في دفاترهم مرتبة بحسب تسلسل الأرقام الصحيح، من دون كتابة الأرقام ، لتدريبهم على الإنشاء التحريري .

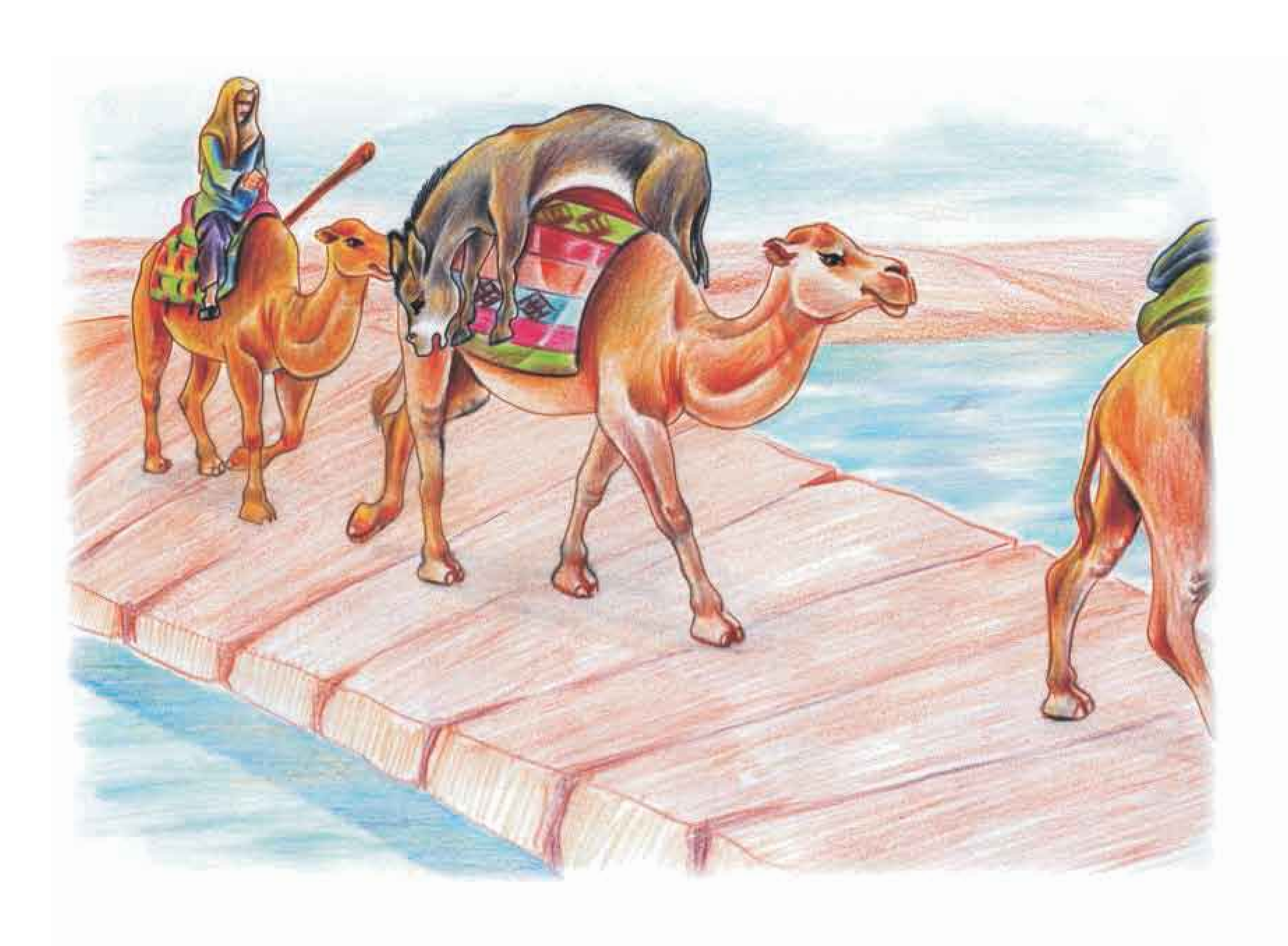
الحمارُ العنيد



هَرَبَ جَملٌ وحِمارٌ من صاحِبِهِما ، وسارا مَعاً ، حتى وَصَلا إلى غابَةٍ بجوارِها مَرعىً نَظيفٌ ، وبَعدَ أنْ أقاما أيّاماً في الغابَةِ والمَرعى ، قالَ الحمارُ للجَملِ :

إنّني أشْعُرُ بِراحَةٍ وسُرورٍ ، وأُريدُ أن أُغنّي بِصَوتيَ الجَميلِ .

فقالَ الجَملُ : لا تَفْعَلْ يا صاحِبي . فإنّي أخافُ أن يسمَعنا الإنسانُ ، فيأخُذَنا ويربِطَنا ويَضْرِبَنا . فقال الحمار : أنا طَرِبٌ ، فلا بُدَّ أن أُغنّي . نَهَقَ الحمارُ نَهيقاً عالياً ، فَسمِعَهُ رِجالُ القافِلَةِ التي كانت تَمُرُّ بالقُرْبِ مِنَ المَرعى ، فَقَبَضوا على الحمارِ والجَملِ لكنَّ الحمارَ حَرَنَ ورَفَضَ أنْ يمْشي ، فَحَملوهُ وَوَضَعوهُ على ظَهرِ الجَمَلِ ، وسارَ الجَمَلُ مع القافِلَةِ .



مَرَّتِ القافِلَةُ على جِسْرٍ فوقَ نَهْرٍ ، ولمّا أرادَتِ العُبورَ ، شَعَرَ الجملُ بالتَّعَبِ .

فَقالَ للحمار :

لَقد طَرِبْتُ على غِنائِكَ في الغابَةِ ، أنا أُريدُ أنْ أَرقُصَ .

فقالَ لَهُ الحِمار : لا تفعل يا صديقي ، فإنَّ في ذلكَ هلاكي .

قالَ الجَمل : قد زادَ طَرَبي ، فأخذَ يَرقُص ويَرقُصُ حتّى سَقَطَ الحِمارُ في ماءِ النَّهرِ من فوقِ الجِسْرِ.

حوار

١- هل يستطيعُ الحِمارُ الغناءَ ؟

٢- أيهما أكبر حجماً الجملُ أم الحِمار ؟ وأيُّهما أكثرُ صبراً وذكاءً ؟

٣- لماذا قرّرَ الحمارُ أَنْ يُغَنّي ؟

٤- لماذا رفض الجَملُ أَنْ يُغنّي الحِمارُ ؟

٥- ما الذي حدث للحمار عندما رقص الجمل ؟

تدريب

أدخل (الذي ، التي) في فراغ الجمل الآتية :

١- الجملُ هو .... رفض أن يغني الحمار .

٢- القافلةُ هي .... قبضت على الجملِ والحمارِ .

٣- الساعةُ هي .... تنظم الوقت .

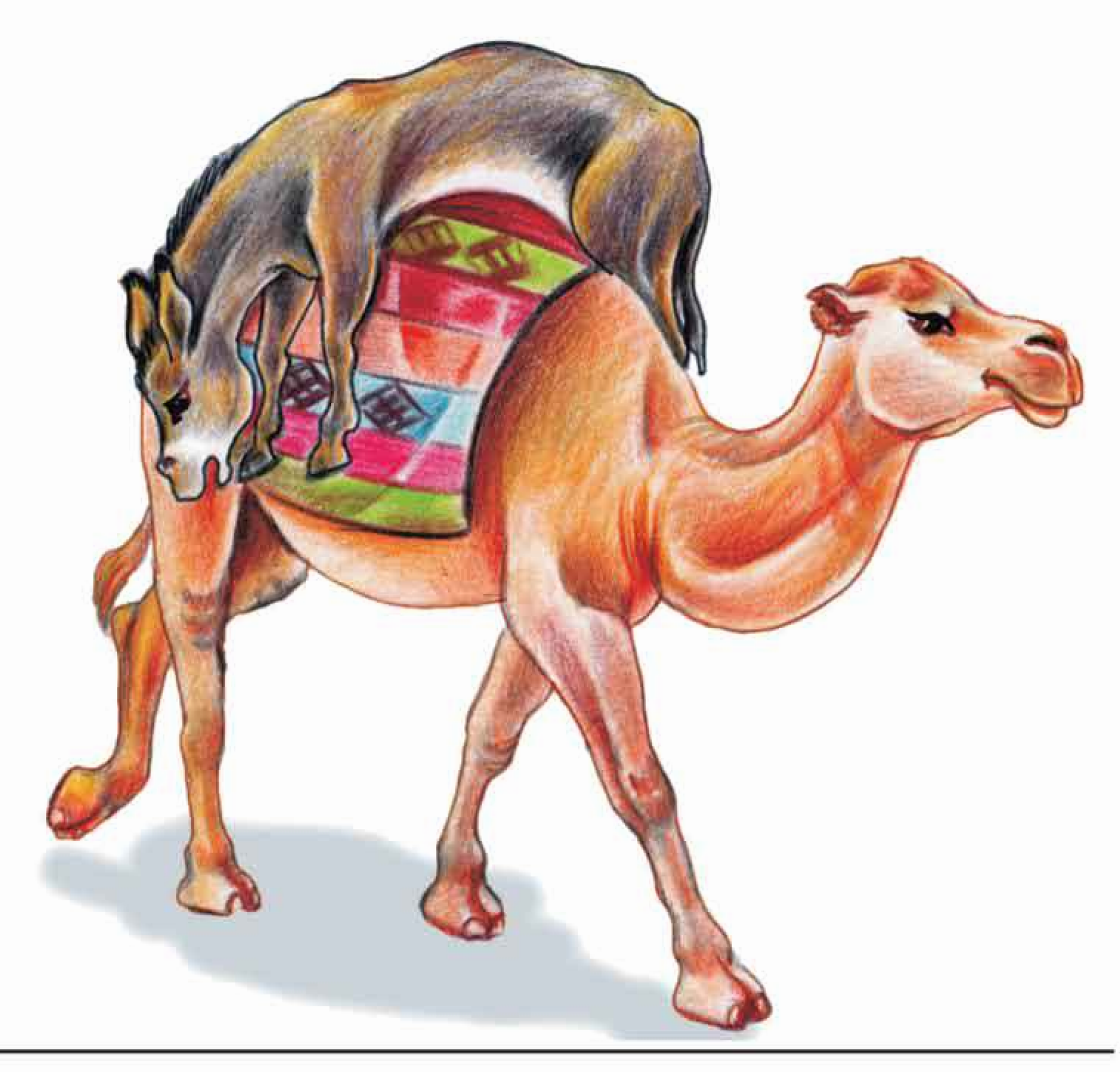
٤- القِردُ هو الحيوان .... يقلِّدُ الإنسان .

٥- المذيعة هي .... تقرأ نشرة الأخبار .

٦- قال التلميذ أنا .... فاز بالجائزةِ .

الإملاء المنظور*

نهق الحمارُ نهيقاً عالياً ، فسمعه رجالُ القافلة التي كانت تمرُّ بالقرب من المرعى ، فقبضوا على الحمارِ والجمل . لكن الحمارَ حرن ورفض أن يمشي ، فحملوه ووضعوهُ على ظهر الجمل ، وسارَ الجمل مع القافلة .



* يدرب المعلم تلاميذه على قراءة القطعة ، ثم يطلب اليهم كتابتها في دفاترهم ، ويخبرهم بأنه سيمليها عليهم في اليوم التالي.

زرياب البغدادي *

عالِمُ الألحان والأنغام



هُوَ أبو الحَسن عليٌّ بنُ نافع المعروفُ باسم (زرياب) عالِمُ الموسيقا العربي .
كانَ عَبْداً أَسْمَر من عبيدِ المهدي ، خليفةِ العباسيين ، أَعْتَقهُ مَوْلاهُ لِذَكائهِ ومَواهِبِه ، وفصاحةِ لِسانِهِ ، ولِد عامَ (١٦٠ هـ - ٧٧٧م) على الأرجح.
شبَّ وترعرَعَ في بغداد ، حاضِرةِ الثّقافةِ والإبداع ، ودَرسَ على يد معلّمهِ الأول إبراهيم المَوْصِلي ، أُستاذِ الموسيقا الأوّل في بغداد ، وبعد وفاتِه تولّى ابنُهُ إسحق المَوْصِلي رعايةَ زرياب وتثقيفَهُ ، وكان إسحق نديماً ظريفاً للحكّامِ ومنهم هارون الرشيد .
في أحَدِ الأيامِ طلبَ هارون من إسحق الموصلي أَنْ يُحْضِرَ أَمامَهُ أَبرَعَ تلاميذهِ

---

*الموسوعة العربية للدراسات والنشر / علماء العرب / بيروت / لبنان / راجي عنايت (بتصرف) .



فوقَعَ اختيارُهُ على زرياب فأحْضَرَهُ ، فَوَجَّهَ إليهِ الخليفةُ أسئلَةً أجابَ عَنْها زريابُ بِلباقَةٍ وذكاءٍ ، فَأُعْجِبَ بِهِ وطَلَبَ منهُ أنْ يُغَنّي .

فقالَ زريابُ : إنْ كانَ مَوْلايَ يرغَبُ في غِناءِ أستاذي غَنَّيْتُهُ بِعودِهِ ، وإنْ كانَ يَرْغَبُ في غِنائي فلا بُدَّ لي مِنْ عودي .

فَأَحْضروا لَهُ عودَهُ ، ومَضى زريابُ يُغنّي فَسَحرَ الحاضرين بصَوتِهِ العَذْبِ وجَمالِ غِنائِهِ ، حتى إنَّ أُستاذَهُ إسحقَ فوجِئَ بِبَراعَتِهِ .

وعِندما عادَ إلى دارِهِ تشاوَرَ معَ أُسرتِهِ ، فقرَّرَ أنْ يُهاجرَ خَوْفاً من مكائدِ حُسّادِهِ ومنافَسَتِهم ، فهاجَرَ سِرّاً مع أُسْرَتِهِ إلى القَيرَوان جَنوبَ تونس مارّاً بالشامِ ومِصرَ .

أشاعَ الفنّانُ زريابُ البغداديِ في القيروان نَهضةً غنائيّةً في حيٍّ يُطلَق عليهِ (الحي الزِّريابي) .

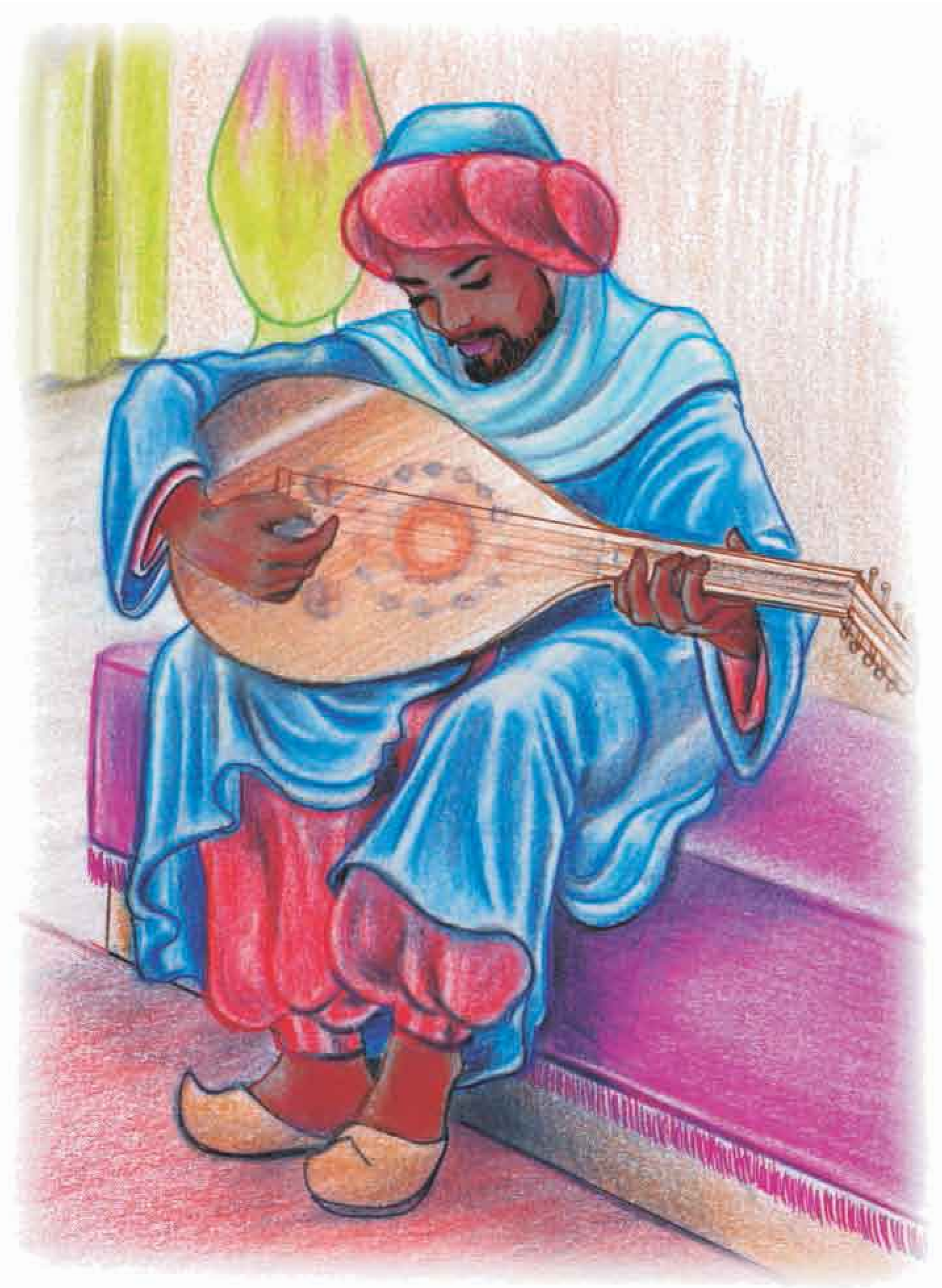
وفي عام (٢٠٦هـ - ٨٢١م) دعاهُ حاكمُ الأندلُس لزيارة قُرطبة ، فغادرَ القيروانَ إلى قُرطبة بِصُحبَةِ مَنصور المغَنّي مَبْعوثِ الخَليفَةِ الحكَمِ بنِ هشام الذي توفيّ وخَلَفَهُ ابنُهُ عبد الرحمن.

أَنشأ زريابُ في قرطبة مدرسةً للموسيقا ، وابتكر طرائقَ جديدةً لِتلقين الألحان لتلاميذهِ وأرسَلَ في طَلَبِ مجموعةٍ من المغنّين مِمَّن درسوا على أيدي أعلامِ الغِناءِ في الحجازِ ودمشقَ وبغدادَ ، ليدرّبهم على عزفِ العيدان والطنابير والمزامير في مجالس الغناء والطّرب .

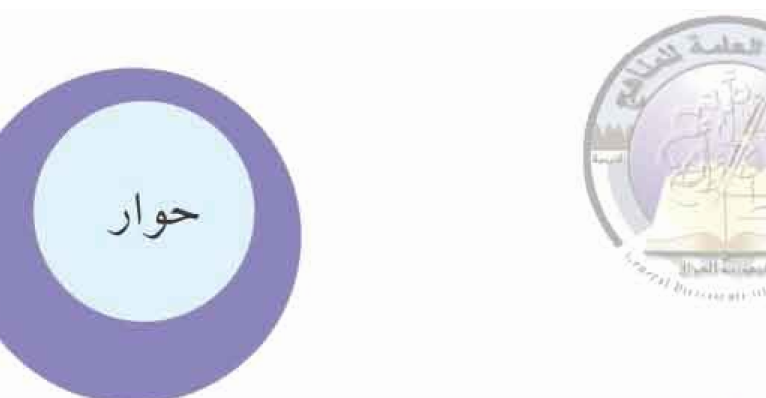
وابتكرَ الفَنّانُ البغداديّ أنواعاً من الآلات الموسيقيّةِ ، وأضافَ للعودِ وتراً خامساً طَلاهُ باللّونِ الأحمرِ أسماهُ (الوتر الدَّمَوي) كما ابتكرَ ريشةَ العودِ ، فأغنى الحركةَ الموسيقيةَ بثروةٍ من الآلاتِ الوترية وآلاتِ النّفخِ والإيقاعِ التي انتقل الكثيرُ منها إلى بلاد أوربا .

وأفادَ زريابُ من التقاليد ، وأضافَ إليها ما يجعلها مناسِبةً للتّطوّر فأصبحت الحاجةُ





ماسّةً إلى خلْقِ ألوانٍ جديدةٍ من الشّعر ، فكان اختراعُ المُوشّحاتِ الأندلسيّةِ والزّجلِ استجابةً لتجديد الموسيقا ، ومنها آلة (الشّقير) التي هي أساس آلة (البيانو) . لقد كانَ زرياب رسولاً للحضارةِ والمدنيّةِ في تنسيق الموائد في الحفلات ، وابتكار الأكلات ، ومنها حلوى (الزلابية) التي هي تحريف لاسمها (زريابيّة) ، وكان الناس يقلدون الفنان زرياب ، حتى في ملبَسِهِ . توفي سنة (٢٢٨هـ - ٨٥٢م).



حوار

١- أين نشأ الفنان (زرياب) ومن الذي رعاه وتولى تدريبه على فن الغناء والموسيقا؟

٢- ما الأسباب التي جعلت هارون الرشيد يعجب بزرياب الفنان ؟

٣- ما سبب عزم زرياب على الهجرة إلى القيروان ؟

٤- ما الذي فعله زرياب في مدينة القيروان ؟ وما سبب مغادرته للقيروان إلى بلاد الأندلس ؟

٥-تحدث عن الإجراءات التي اتخذها زرياب للنهضة الفنية في مدينة قرطبة .

الإملاء المنظور*

وأفادَ زرياب من التقاليد ، وأضافَ إليها ما يجعلها مناسبةً للتّطوّر ، فأصبحت الحاجةُ ماسّةً إلى خلْقِ ألوانٍ جديدةٍ من الشّعر ، فكان اختراع الموشحات الأندلسيّة والزّجل استجابةً لتجديد الموسيقا ، ومنها آلة (الشّقير) التي هي أساس آلة (البيانو) .

* راجع هامش ص١٣٦.

خَوْلَةُ بِنْتُ الأزْوَرِ



كانتْ ليلى تَفْتخِرُ بالبــطلةِ العربــيّة خولةَ بِنْتِ الأزْوَرِ. قَرأَتْ عنْها وأُعْجِبَتْ بشجاعَتِها. وفي اليومِ التّالي، وقَفَتْ ليلى تُلقي على زميلاتِها في الإِذاعةِ المدرسيَّةِ قِصَّةَ هذهِ البَطلةِ الشُّجاعةِ.

قالتْ ليلى: أَخَواتي العَزيزات:

أَتحدَّثُ اليَوْمَ عنْ بَطلةٍ عربيَّةٍ خلَّدَها التاريخُ، إِنّها خَولةُ بنتُ الأزورِ. كانَ أخوها ضِرارٌ منَ القادةِ الشُّجعانِ، يُقاتِلُ الرّومَ في جيْشِ خالدٍ بنِ الوَليدِ. فَأَسَروهُ في موقعةِ أجنادينَ.

حزِنَتْ خَولةُ لأسرِ أخيها، وقرَّرت أَنْ تَنْتَقِمَ لهُ مِنَ الرّومِ وَحينَ تجدَّدَتِ المعْركةُ رأى العَربُ المُسلِمونَ فارِساً مُلثَّماً، لا تظْهرُ إلّا عَيناهُ، يَنْدفعُ كالصّاعقــةِ، يُمزِّقُ صُفوفَ الأعْداءِ ويُنْزِلُ الرُّعبَ في قُلوبِ الرّومِ، ويَهزِمُ فُرسانَهم. أُعْجِبَ خالدُ بــنُ

الوليدِ ، قائدُ الجَيش بِهذا الفارِس فَصاحَ في جُنْدِه :

يا مَعشرَ المُحارِبين ، احْملوا جميعاً وراءَ هذا الفارِس .

ولمّا توقَّفَتِ المَعْركةُ ، اقتَربَ خالدٌ من الفارِسِ المُقنَّعِ ، وخاطَبَهُ . فدُهِشَ حينَما تبيَّنَ لهُ أنَّ صوتَ المُتكلِّمِ صَوْتٌ نِسائيٌّ . وتَراجعَ إلى الوَراءِ ، ثُمَّ سألَ مُحَدِّثَتَهُ : مَنْ أنْتِ أيَّتُها البطلةُ ؟! .

قالت : أنا خولَةُ بنْتُ الأزورِ ، كُنتُ معَ النِّساءِ ، ولَمّا علِمْتُ بأسرِ أخي ضِرارٍ ، سارَعْتُ لأُعَوِّضَ سَيفَهُ في صفوف الجيش .

أكبرَ خالدٌ شجاعةَ خَولةَ ، ثُم حَمَلَ على الرّومِ وقاتَلهُم حتّى انْتصرَ عليْهِم وأنقذَ ضِراراً مِنَ الأسرِ .

وفي مَعركةِ اليرموك ، كانتْ خولةُ تُداوي الجَرْحى وتَعتَني بِهِم مَعَ أخواتِها . يُقدِّمْنَ الماءَ إلى المُحاربينَ ويَحرُسْنَ المُعسكرَ إذا غابَ الرِّجالُ . وفي ذاتِ يومٍ ، هَجَمَ الرُّومُ على المُعسكرِ ، ولَمْ يكُنْ فيهِ أحدٌ مِن الرِّجالِ . فألبستْ خولةُ زميلاتها





ملابسَ الرِّجالِ وصاحَتْ فيهنَّ : المَوْتُ خيرٌ من الأسْر . وانقضَّت على الأعداء فَظنّوا أنَّ في المُعسكرِ فِرْقةً منَ الرِّجالِ ، وانْهزَموا تاركين الكثير من أسْلِحتِهم. فَطاردَتْهُم مع أخواتِها المحاربات وهي تُنْشِدُ :

نحنُ بناتُ تُبَّعٍ و حِمْيَر   وضَرْبُنا في القَومِ لَيْس يُنْكَرْ

اليومَ تُسْقَوْنَ العَذابَ الأكبرَ .

معاني المفردات

- المُلثَّمُ : الّذي يُغطّي فَمَهُ بِقُماش .
- خاطبَهُ : تحدَّثَ معه .
- الرُّعبُ : الخوفُ .
- دُهِشَ : تعَجّبَ .
- احمِلوا : اهجموا .
- لأعوِّضَ سيفَه : لأقاتلَ بدلاً منه .
- أكبرَ شجاعتَها : عبَّر عن تقديرِه لِشجاعتِها .

حوار

١- مَعَ مَنْ كانَ ضِرارٌ يُقاتلُ الرُّوم ؟

٢- ماذا قرّرتْ خولةُ أن تَفعل بعدَ أَسْرِ أخيها ؟

٣- ماذا فعلَ الفارِسُ المقَنَّعُ بالأعداءِ ؟

٤- هل تعرِفُ أسماءَ بَطلاتٍ غيرَ خولة ؟
سمِّ من تَعرِفُ مِنهنَّ .

٥- ماذا فعلتْ خولةُ حينما هجمَ الأعداءُ على المُعَسكرِ؟

التعبير

رتِّبِ الجملَ التالية لِتَحْصُلَ على موضوعٍ عُنوانُهُ :

مسيرة الحياة

(١)أوصى والِدٌ ابنَهُ ، فقالَ : صِلاتُ الأرحامِ واجبةٌ ، وإنباتُ المودّةِ مطلوبٌ ، وإكرامُ الجارِ وإسماعُهُ الكلماتِ الطيباتِ خُلُقٌ طيّبٌ وسيرةٌ حَسَنَةٌ .

(٣)واعلَمْ أنَّ أشجَعَ القومِ العَطوفُ ، وخَيرَ الموتِ تحتَ ظِلالِ السيوف .

(٥)فلا تلتفتْ إلى بَيْتِ الدُّنيا ، فتسكُتَ عَنِ الحقِّ . لأنَّ السُّكوتَ عن الحقِّ لا تقبَلُهُ شَهامَةٌ .

(٢)واحْسِبْ في كلِّ عَمَلٍ تُؤَدّيه لِدارِ الآخرةِ حِساباً .

(٤)فإن للآجال مواقيتَ معلومةً ، وليتَ اللهَ يُعيدُ لي شبابي فما بَعُدْتُ عن أداءِ الخيرات .

محتويات الكتاب

محتويات الكتاب


تم بحمد الله